١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٤٢
Beyrouth □ 24 Octobre 1988 □ 30e Année □ No. 9942



بكركي تحذر من سريان سرطان التقسيم في الجسم اللبناني

زايد يقترح على الملك فهد عقد "قمة إنقاذ لبنان" في الرياض

ابو ظبي - « الأنوار »:

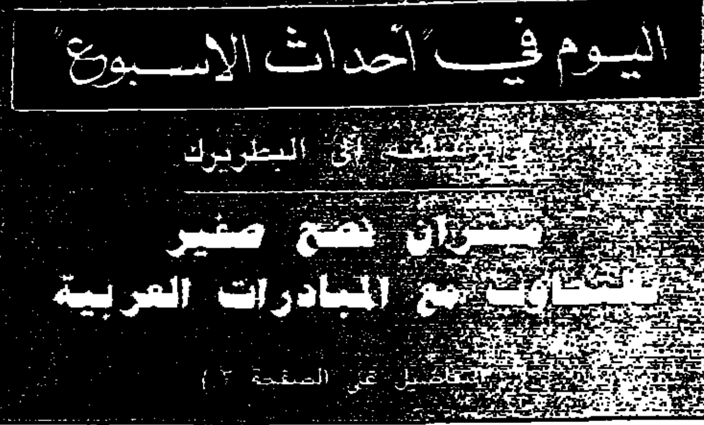
اقترح رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، عقد القمة العربية الطارئة التي دعا اليها في الرياض. وحمل هذا الاقتراح لوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، لينقله الى خادم « الحرمين الشريفين » الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان الشيخ زايد قد استقبل امس وزير الخارجية السعودي، الذي وصل الى دولة الامارات العربية المتحدة، في اطار جولة خليجية، تتعلق بالاعداد لعقد القمة الاسلامية المقررة في السنغال، في آخر مؤتمر قمة اسلامي عقد في الكويت. وعلم ان الامير سعود الفيصل يسعى الى تغطية تكاليف عقد هذه القمة التي تقدر بـ ٣٠٠ دولار اميركي، تبرعت السعودية بنصفها، ويسعى الفيصل من خلال جولته الى تأمين تغطية النصف الثاني.

وكانت الزيارة مناسبة ليعرض الشيخ زايد مع الامير سعود الفيصل، موضوع القمة العربية التي اقترح عقدها، من اجل انقاذ لبنان بمبادرة شخصية منه.

وعلمت « الأنوار » ان الشيخ زايد اقترح ان يكون مقر القمة المقبلة في الرياض.

(البقية على الصفحة ٩)



صدام يستقبل مبارك وعرفات في مطار بغداد (رويتر)

مبارك وعرفات التقيا صدام

الحسين اقترح قمة عربية لبحث التطورات وخصوصاً اللبنانية

اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس ان الملك حسين عاهل الاردن، اقترح عقد قمة عربية طارئة في بغداد، تخصص لبحث اخر التطورات على الصعيد العربي وبخاصة اللبناني.

جاء ذلك في تصريح للصحفيين ادلى به عرفات في مطار بغداد، حيث كان يرافق بصحبة الرئيس العراقي صدام حسين الرئيس المصري حسني مبارك الذي قام بزيارة قصيرة الى العراق. وقال فيه ان الملك حسين ادلى بهذا الاقتراح في اثناء محادثات القمة الفلسطينية - الاردنية - المصرية التي جرت امس الاول في العقبة.

واوضح انه والرئيس مبارك رحبا باقتراح العاهل الاردني.

اما الرئيس العراقي فقد قال في تصريح نقلته « وكالة الانباء العراقية » ان العاصمة العراقية مستعدة لاستضافة اي اجتماع كفيل بتعزيز التلاحم العربي، وان مثل هذا الاجتماع يمكن ان يعقد في بغداد او في اي عاصمة عربية اخرى، بشرط وجود اتفاق مسبق على جدول الاعمال.

من ناحية ثانية اعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان الاجتماع الثلاثي الذي شارك فيه امس الاول مع الملك حسين والرئيس مبارك اعطى دفعا جديدا لعملية السلام في الشرق الاوسط، وان هذا التطور تعزز من خلال محادثاته امس في بغداد مع الرئيسين العراقي والمصري. واضاف قائلا يوجد حاليا استراتيجية عربية موحدة تتضح معالمها.

(البقية على الصفحة ٩)

"انتحار" عربي خامس في المعتقل

إسرائيل تستخدم "فرق الموت" للقضاء على زعماء الانتفاضة


دورية اسرائيلية تتأكد من هوية احد الشبان في بيت لحم (رويتر)

اتهم فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة اسرائيل بشن حرب سرية باستخدام فرق الموت ضد منظمين للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عشرة اشهر على الاحتلال الاسرائيلي.

ونفى متحدث عسكري ان الجيش اغتال اشخاصا مطلوبين.

ولكن مصادر امنية قالت ان وحدة سرية تابعة للجيش واسمها الحركي « تشيري » انتشرت في الضفة الغربية لاعتقال رماة الحجارة وقنابل البنزين العرب وانها تحمل اوامر شفهية باطلاق النار وقتل المطاردين « وهم في حالة تلبس ».

ويشمل هذا الاصطلاح الفلسطينيين المتورطين في هجمات تؤدي الى قتل او جرح اسرائيليين او عرب.

ويقول مراسلون اجانب ان افراد الوحدة السرية وهي في حجم الفصيلة انتحلوا شخصية صحافيين في كثير من الاحيان لاعتقال او تصوير مواطنين عرب مشتبه فيهم.

واحتج صحافيون وقالوا ان هذا التصرف يعرض حياتهم للخطر في الاراضي المحتلة.

ويقول سكان قرية يطا بالضفة الغربية ان مسلحين اطلقوا النار وقتلوا عمدا كمال محمود حسن الساري البالغ من العمر ٢٤ عاما وفاضل ابراهيم شحادة النجار البالغ من العمر ٢٢ عاما في التاسع من تشرين الاول بعد التعرف عليهما كزعيمين لحركة الشبيبة المحظورة.

(البقية على الصفحة ٩)

مناظرة تلفزيونية حول الانتخابات

شامير شجب "تدخل" الحسين وبيريز تمسك بالمؤتمر الدولي


بيريز وشامير خلال المناظرة (رويتر)

اتهم اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وزير خارجيته شمعون بيريز امس بجر الملك حسين عاهل الاردن الى « تدخل صارخ » في حملة الانتخابات العامة في اسرائيل.

وهاجم شامير في مناظرة تلفزيونية مع بيريز مقابلة مع التلفزيون الاميركي في الاسبوع الماضي وافق فيها الملك حسين على خطة لبيريز لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويتنافس شامير الذي تعارض كتلة « ليكود » اليمينية التي يتزعمها تلك الخطة مع بيريز زعيم حزب « العمل » في الانتخابات العامة التي تجري في اول تشرين الثاني.

وقال شامير « يجب ان اقول ان اقحام حاكم عربي في انتخابات اسرائيل... تدخل صارخ لم يسبق له مثيل واعتقد انه يجب على الشعب ان يرفض هذا رفضا تاما ». واضاف قوله « هل هذا هو الطريق الى السلام ».

ورد بيريز بقوله « اذا كان من الممكن جذب بلد عربي فهل هذا خطيئة ام انجاز ».

ونفى بيريز بشكل غاضب اتهامات بانه مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير التي تعتبرها اسرائيل منظمة ارهابية تستهدف تدمير الدولة اليهودية.

واصر بيريز على ان « حسين ينظر الى عرفات بنفس الطريقة التي ننظر بها نحن اليه الا وهي انه رجل عقد القضية الفلسطينية وقدم الارهاب بدلا من المفاوضات ».

ونقل شامير عن الملك حسين نفسه موافقته على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واستغرقت المناظرة التي ادارها الصحافي دان شيلون الذي يعمل في صحيفة « هاارتز » اليومية المستقلة نصف ساعة بالتمام وحضرها نحو ٣٠٠ من مندوبي الصحف في استوديوهات « كفار هامكرابيا » (قرب تل ابيب).

وكان شامير وبيريز قد تواجها بالفعل في حزيران ١٩٨١ وتموز ١٩٨٤ في مناظرتين مماثلتين.

(البقية على الصفحة ٩)

سلم زايد وخليفة رسائل من فهد

الفيصل زار قطر والامارات ومحادثاته تركزت حول لبنان


الشيخ خليفة خلال استقبال لسعود الفيصل (رويتر)

ذكرت « وكالة الانباء القطرية » ان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني استقبل امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي نقل اليه رسالة من العاهل السعودي الملك فهد.

اضافت الوكالة ان هذه الرسالة تتناول اخر التطورات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

ووصل الامير سعود الفيصل الى قطر في اطار جولة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان سعود الفيصل بدأ جولته في ابو ظبي، حيث بحث مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الوضع في لبنان بشكل خاص.

● في ابو ظبي ذكر مصدر رسمي ان الشيخ زايد استقبل الامير سعود الفيصل الذي نقل اليه رسالة من الملك فهد.

وتتناول الرسالة وهي الثانية في اقل من ٢٤ ساعة التي يوجهها العاهل السعودي الى الشيخ زايد الوضع في العالم العربي والعلاقات الثنائية وفق المصدر نفسه.

ولدى وصوله الى ابو ظبي صرح الامير سعود الفيصل بان محادثاته مع الشيخ زايد ستتناول وسائل « انقاذ » لبنان. وقال « مشكلة لبنان مهمة جدا وتعني كل دول الجامعة العربية ».

الدوحة - ا ف ب

نابي رحب بموقفي بغداد وطهران

ايران تقترح صيغة جديدة لانهاء الازمة داخل "أوبيك"


بلقاسم نابي يتحدث الى الصحفيين
ا ف ب

قدمت ايران صيغة مفاجئة امس لانهاء نزاع مع العراق بشأن حصص الانتاج قد تساعد على اعادة توحيد منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك وتؤدي الى اتفاق جديد لوقف الافراط في الانتاج ورفع اسعار النفط.

ورحب وزير البترول الجزائري بلقاسم نابي امس بروح جديدة لتسوية الخلافات اظهرها العراق وايران في محادثات استمرت ثلاثة ايام بين وزراء ثماني دول من اعضاء « اوبيك » الثلاثة عشرة.

واضاف قوله انهما تحادثا معا وجها لوجه. وهذه هي النتيجة المبدئية لاجتماع مدريد.

وستعقد « اوبيك » اجتماعات اخرى في تشرين الثاني في محاولة لتحديد حصص انتاج جديد لوقف الوفرة الحالية في المعروض من النفط. ويرى معظم المحللين ان الخلافات بين ايران والعراق هي السبب الرئيسي للخلاف داخل « اوبيك ».

وقد تهبط اسعار النفط من مستوياتها الهابطة بالفعل اذا قررت السوق المتشككة ان المحادثات المبدئية التي جرت في مدريد لم تحرز تقدما كافيا.

وقال السيد مهدي فرضي وهو محلل في شركة « كلينوورت بنسون » للسمسرة في لندن ان التجار سيفقدون

(البقية على الصفحة ٩)

ألين رزق الله بقيت لغزاً والسلطات الايطالية تحاول فكه


صورة لألين رزق الله وزعتها الشرطة الايطالية (رويتر)

استمر امس التحقيق حول « الرسولة » اللبنانية ألين ابراهيم رزق الله (٣٦ سنة) التي كانت تحمل وثائق حول الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان والتي اعتقلت الخميس الماضي في ميلانو سارياً في ايطاليا بينما تتساءل الصحف عن الملابسات العديدة التي تحيط بهذا « اللغز الدولي ».

وصرح ليل السبت - الاحد مدير شرطة مكافحة الارهاب (ديغوس) في ميلانو ان من بين الوثائق التي عثر عليها في قاع الحقيبة المزدوج التي كانت تحملها اللبنانية رزق الله اضافة الى الرسالة والصور المنسوبة للمدرس في كلية بيروت الجامعية « الان ستين » للرهينة الاميركي الآخر تيري اندرسون وصورة لشخص ثالث لم يتسن معرفة هويته بشكل اكيد.

وكانت الشرطة قدمت في البداية اسم توماس سوذرلاند وهو رهينة اميركية ثالثة في لبنان الا انها ما لبثت ان نفت ذلك.

(البقية على الصفحة ٩)

منظمة "الجهاد الاسلامي" تطالب بوقف دعم الغرب لاسرائيل


صورة تيري اندرسون التي ارفقت بالبيان (رويتر)

طالبت « منظمة الجهاد الاسلامي » السرية امس بمناسبة الذكرى الخامسة للهجومين اللذين وقعا على القيادة العامة لمشاة البحرية الاميركية والمركز الفرنسي دراكار في بيروت « بوقف دعم الغرب واسرائيل والانظمة العربية الرجعية .. للفريق المسيحي » في لبنان.

وفي بيان مكتوب باللغة العربية على الآلة الكاتبة وورد الى وكالة انباء غربية في بيروت، اضافت « الجهاد الاسلامي » الى الشروط الاربعة التي تضمنتها رسالة سابقة اذيعت في ١٨ آب الماضي لاطلاق سراح الرهينتين الاميركيين اللذين تحتجزهما « عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبنان ووقف الدعم للقوى الانعزالية التقسيمية ».

وجاء في البيان « ان اميركا ستدفع قريبا جدا ثمن عدم تلبيتها لهذه المطالب .. الامر الذي ستكون له انعكاسات سلبية على مصير الرهائن المحتجزين لدينا ».

وطالبت « الجهاد الاسلامي » باطلاق سراح المجاهدين الموجودين في جميع السجون العربية والغربية واطلاق سراح المجاهدين اللبنانيين والفلسطينيين من السجون الاسرائيلية وسجون عملائها في جنوب لبنان وفي المناطق المسيحية والانسحاب غير المشروط للجيش الاسرائيلي وعملائه من جنوب لبنان واعادة بناء بيروت وجنوب لبنان اللذين دمرتهما المؤامرات

(البقية على الصفحة ٩)

(الاضداد تشفي الاضداد - حكمة لاتينية طبية من القرون الوسطى).

قالت "الجميزة".. قالت "البسطة"

بقلم الياس ربابي

شخصياً، وفي حملي السلم بالعرض، لست استغرب، ولا استهجن ان تزداد خنادق الانقسام والتقسيم خندقاً جديداً، عبر سقوط رئيس السلطة الاشتراعية كما سقط في جلسة الانتخاب الفاشلة، نهار الثلاثاء الماضي.

لست أستغرب، ولا أستهجن، بل ادعو السوى الى العدول عن أي استغراب، أو استهجان، انطلاقاً من واقع حال دهري العمر، راسخ الجذور، يشيخ الزمن ولا يشيخ. وآثاره ومآثره ملء التاريخ والجغرافيا معاً.

* * *

ان حكاية الانقسام والتقسيم في لبنان قديمة قدم « إعلانه كبيراً »، في دولة أول أيلول ١٩٢٠ - كي لا نرجع الى ما هو أبعد - وفيما اعقب من توالي حقب، ومراحل، غداة « الاعلان ».

منذ تلك الحين والى يومنا هذا واللبنانيون منقسمون، ومقسمون، في « الانكارين اللذين لا يصنعان أمة »، كما كتب جورج نقاش، لنحو اربعين من السنين خلون.. وكان « جزاؤه » على ما كتب السجن ثلاثة أشهر، وتعطيل جريدته « الاوريان » عن الصدور ثمانية أشهر.

منذ ذلك الحين والى يومنا هذا واللبنانيون فريقان منقسمان، ومقسمان، لهما « ظاهر » توافق واتحاد كاذب، وخادع. و« باطن » تخاصم وتصادم، متقلب بين إفاقة وإغفاءة كحياة البركان نفسه.

وليست الادلة والشواهد على صحة ما نقول مما « ينقص »، أو يعوز:

* * *

معروف ان « الجميزة » و« البسطة » الحيين المشهورين في بيروت، يرمزان، في التعبير السياسي، الى الفريقين: المسيحي والمسلم.

وأخبار التنافي والتناكر والتناقض بينهما، في حالات التعاكس والتشاكس، اكثر من ان تحصى أو تحصر.

فإذا قالت « الجميزة »، مثلاً: أبيض.

قالت « البسطة » على الفور: أسود.

والعكس بالعكس.

وإذا نادت « الجميزة » بلبنان وطناً مستقلاً.

نادت « البسطة » به جزءاً من وحدة سورية، أو عربية.

وإذا رفعت « الجميزة » علماً لبنانياً (خصوصاً ما قبل استقلال ١٩٤٣).

رفعت « البسطة » علماً سورياً، أو عربياً.

وإذا سمّت « الجميزة » الوطن « لبنان ».

سمّته « البسطة » (خصوصاً قبل الاستقلال) « الساحل السوري ».

وإذا طالبت « الجميزة » بتسجيل المغتربين اللبنانيين في الاحصاء الرسمي.

احتجت « البسطة »، ورفضت قبول الفكرة.

وإذا غضبت « الجميزة » بوجه الفلسطينيين، وما يرتكبونه من تجاوزات وأخطاء وخطايا.

استاءت « البسطة »، وأعلنت: « ان الفلسطينيين هم جيش المسلمين ».

(البقية على الصفحة ٩)





نرفض التقاسم والتقسيم ومناطق النفوذ
عون: "اتفاق مورفي" اصبح في ذمة التاريخ
والحل بشرعية تدافع عن اللبنانيين وتوفر لهم الضمانات

قال العماد ميشال عون ان « اتفاق دمشق ـ واشنطن » على « الرئيس » اصبح في ذمة التاريخ . وان لبنان ليس بلدا سائبا . واكد رغبته في اقامة « علاقات متكافئة مع سوريا . وان لا عودة اسرائيلية الى « الشرقية » .
واعرب العماد عون عن امله في ان يتم انتخاب الرئيس قريبا . واكد في حديث الى صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية الصادرة في لندن انه اذا فرضت حرب على لبنان من اي جهة ، فانها لن تكون حربا اهلية ، بل حربا وطنية . اي « حرب استقلال » . وسنكون في موقع الدفاع عن النفس . وشدد العماد عون على الحل في لبنان بشرعية واحدة تدافع عن اللبنانيين وتوفر لهم الضمانات عبر مؤسساتها . وحذر من ان تقسيم لبنان سيكون بالغ الخطورة على العالم العربي . وهذه وقائع الحوار :

● بعد فترة على قيام حكومتكم لا بد من السؤال عما فعلتموه وماذا تغير ؟
□ يجب ان نرى اين كنا واين صرنا كانت المخاوف اكبر يوم شكلت الحكومة وقبله . ممثل دولة كبرى قال يا ويلنا من الخراب وتبين اننا لم نترك الامور تـدهور ... اوقفنا الانهيار الامني والمادي . حال التموين جيدة وهناك تحسن في الخدمات .
... لا شك ان التصعيد السياسي ازداد وهذا يرجع بوضوح الى التعنت السوري تجاه الحكومة الجديدة . هناك خطأ كبير في نهج التعامل السوري مع لبنان ...
اذا كانت الحكومة اللبنانية لا تعبر عن الارادة السورية فهم يعتبرونها غير شرعية ... ولهذا السبب ضغطوا على حكومة الرئيس الحص المستقيلة لتدعي الشرعية ...
على الصعيد الخارجي استفاقت القضية اللبنانية وطرحت نفسها : خطاب الرئيس فرانسوا ميتران امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ولقاء وزراء الخارجية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ولقاء وزراء الخارجية العرب .
حق الشعب اللبناني في الاستقلال والحرية والعيش بكرامة في دولة موحدة ذات سيادة طرح مجددا وبقوة . ما حدث خلال ١٥ يوما لم يحدث طيلة ١٥ سنة .
كانت القضية اللبنانية غائبة فعادت الى الاهتمام الدولي والعربي . وهذا التأكيد الدولي والعربي على استقلال لبنان له دلالاته ... انا متفائل الامور احسن .

الارادات الغريبة !

● منذ ٢٣ ايلول يعيش لبنان بلا رئيس للجمهورية . وهناك مخاوف من الا تجري انتخابات رئيس المجلس النيابي .. والوضع الحكومي معروف . هل نحن في بدايات التقسيم ؟
□ التقسيم شيء وهمي وهو غير موجود لا في ضمير اللبنانيين ولا في ارادتهم مهما اصطنع من حواجز ..
لعبة التهويل بالتقسيم معروفة الاهداف . انا اجزم بانه فور ازالة اكوام الرمل التي فرضتها الارادات الغريبة يتلاقى اللبنانيون وفي صورة طبيعية . نحن في حالة حزن لهذا الواقع ولكننا لسنا في حالة يأس . قرارنا هو مقاومة اي تقسيم او تقاسم ولسنا في وارد التنازل عن شبر او عن مواطن .
● في الايام القليلة الماضية عبر الجانبان الاميركي والسوري عن تمسكهما بالاتفاق بينهما حول انتخابات الرئاسة في لبنان . والذي كنتم اول من رفضه ما هو موقفكم اليوم ؟
□ « مع احترامي لتأثير اميركا في العالم والمنطقة بوصفها دولة كبرى ومع احترامي للاشقاء السوريين ولهم في قلبنا محبة نقول الاتي : في استطاعتهم التأثير علينا لكننا نرفض ان يقرروا مصيرنا نيابة عنا . فليتوصلوا الى اتفاقات بينهما تنفذ على اراضيهما لكن ان يتفقا حول لبنان وفي غياب اللبنانيين وان يطلب منا التنفيذ فقط فهذا يعني وضع اليد . اعتقد ان الاتفاق الاميركي ـ السوري في شأن الانتخابات صار في ذمة التاريخ منذ ١٨ ايلول .
● هل انتم متفائلون بدور اميركي مختلف بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية ؟
□ « نرحب باي دور تقوم به اي دولة لمساعدة لبنان لكن شرط ان تتعامل مع لبنان كوطن لا تنازل عن حقنا في الاستقلال والسيادة ..
نريد وطننا بكامل ارضه وكامل شعبه ...
اي مبادرة تعاملنا كمحافظة مرفوضة سلفا .. لو كنا نريد الاستسلام والخضوع لفعلنا ذلك بانفسنا بلا وسطاء وبشروط افضل . ان القضية هي قضية استقلال لبنان وسيادته ووحدته وهي ثوابت لا تقبل المساس بها .. » .
● لكن البلاد تتخبط في مأزق سياسي كبير ازداد حدة بعد تشكيل حكومتكم ؟
□ « المأزق موجود اصلا . هناك مأزق سياسي كبير بسبب النيات السيئة تجاه لبنان .
ما نطالب به نحن يمكن ادراجه في باب البديهيات .. انه الحد الادنى الذي يطالب به اي شعب ليتمكن من العيش بكرامة وطمأنينة ..
هناك جهة تخلق المأزق وتريد استمراره » .
● بعد تشكيل حكومتكم قلتم انكم سترسلون موفدا الى دمشق لكن العاصمة السورية حملت بعنف على حكومتكم فما هو الجديد في هذا الموضوع ؟
□ « ... ارسلنا عبر الطرق الرسمية . ووفق ما هو معمول به بين الدول . اي بواسطة الخارجية اللبنانية لطلب مقابلة لوفد حكومي لبناني مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام او وزير الخارجية فاروق الشرع .
نحن لا نستطيع ان نتصرف الا كدولة مستقلة لها الحق الكامل في الاستقلال .
... الشرعية اللبنانية تتكلم حاليا لغة جديدة صريحة وواضحة . والمطروح هو هل لنا الحق في دولة مستقلة . ام المطلوب ان نكون ساحة . وان تكون الدول الاخرى مناطق نفوذ في ارضنا . انطلاقا من تطلبق اقليمي لتقاسمنا او تقسيمنا . نحن خيارنا واضح وهو رفض التقاسم والتقسيم ومناطق النفوذ » .

ضد التصعيد وعودة الحرب

● هناك من يعتقد ان المأزق السياسي سيؤدي الى تصعيد عسكري وربما الى انهيار الوضع والتوازنات في المناطق الموجودة في عهدة حكومتكم ؟
□ « نحن ضد اي تصعيد عسكري ولا نريد التسبب باراقة قطرة دم واحدة . خصوصا ان اضرارا ستلحق باللبنانيين . لكن اذا فرضت الحرب علينا فانني اؤكد انها لن تكون حربا اهلية بل حربا وطنية اي « حرب استقلال » .
حيال اي تصعيد عسكري سنكون في موقع الدفاع عن وحدة وطننا واستقلاله وعن شعبنا ولان الطرف الذي يمكن ان يلجأ الى التصعيد لا يملك الثمن الكبير اللازم لربحها .
ان اي تفجير عسكري سينعكس سلبا على الجهة المفجرة لاننا نقاتل على ارضنا .
ثم ان للحرب مظهرها السياسي والديبلوماسي ايضا . وبصراحة كاملة اقول لقد قطعنا مرحلة الخجل ولم نعد نميز هذا احتلال وهذا « وجود عسكري » ... فحين يستهدف احد سحقنا نستميت في الدفاع عن ترابنا وشعبنا . موقف الشرعية اللبنانية واضح ... لا نريد معاداة احد لكننا لا نريد ان نكون تابعين لاحد . وسنواجه التنين الذي يفترس لبنان ... » .
● حملت سوريا بعنف على حكومتكم وبحثت مع حلفائها في لبنان في سبل مواجهة ما تسميه « الحالة الاسرائيلية » او « الحالة التقسيمية » فما هو ردكم وحقيقة العلاقات مع دمشق التي يبدو انها اقفلت كل ابواب الحوار معكم ؟
□ « نحن نريد علاقات طبيعية مع سوريا . علاقات تبادل وتعاون كتلك التي يجب ان تقوم بين بلدين عربيين مستقلين .
المشكلة هي ان سوريا لا تريد مثل هذه العلاقات المتكافئة المبنية على الاحترام المتبادل » .
● هناك كلام عن عودة النفوذ الاسرائيلي الى المنطقة الشرقية وحتى عن عودة اسرائيليين ؟
□ « ربما كان غرض المتهمين والمهولين حصول هذه العودة . هذه الاتهامات التي لا اساس لها لاتستحق حتى النفي . انها مهزلة تواكب عادة التصعيد السياسي . موقفنا واضح فليتم اي تفاهم اقليمي خارج لبنان لا على حسابه . لسنا بلادا سائبة ليتفق الآخرون على توزيعها وتقاسم حصصهم فيها » .
● ما هو برنامج حكومتكم في حال استمرار المأزق الحالي وحصول تدهور امني واسع ؟
□ اكرر ما قلته وهو اننا نأمل في عدم حصول مثل هذا التدهور وعلى من يفكر باللجوء اليه ان يعيد تقييم حساباته . التصعيد العسكري سيكون في حال حصوله فشلا اميركيا وسوريا . اما الخطوات فستعلن في حينها .
الوضع متحرك ومتطور ونحن نعرف تماما ماذا نريد . واستطيع ان اؤكد اننا سنتخذ كل الخطوات اللازمة للدفاع عن حرية القرار اللبناني واعتقد ان القضية اللبنانية تحظى حاليا بتفهم وتعاطف على الصعيدين العربي والدولي .

تقسيم لبنان ينعكس عربيا

● كيف تقومون ردود الفعل العربية على قيام حكومتكم خصوصا بعدما اعترف بها العراق رسميا . وماذا تطلبون من الدول العربية وماذا تأملون ؟
□ انا مرتاح لردود الفعل العربية واتوقع ظهور المزيد من المواقف خصوصا وان وزراء الخارجية العرب شددوا على استقلال لبنان وسيادته ووحدته . ما اتمناه هو حصول مبادرات عملية تترجم هذه التصريحات .
نحن دولة مؤسسة للجامعة العربية والعروبة تمتد من المحيط الى الخليج .
ان عودة الدور العربي المساعد والمعتدل الى لبنان ضرورية لان تجزئة لبنان ستكون بالغة الخطورة على العالم العربي باسره ونحن نصر على استعادة دورنا في اطار الجامعة العربية .
● هل تتوقعون اجراء الانتخابات الرئاسية قريبا ؟
□ عملية الانتخابات من شأن المجلس النيابي ونحن نتمنى ان تتم سريعا ...
اما نحن كحكومة فعلى استعداد كامل لاتخاذ كل الخطوات المطلوبة لضمان حرية الانتخابات وحرية النواب .
● هناك من يقول انكم لن تسهلوا اجراء الانتخابات الرئاسية الا اذا كنتم المرشح الوحيد او القوي فيها ؟
□ هذا غير صحيح على الاطلاق وهذه الحكومة شكلت بعدما تعذر انتخاب رئيس ضمن المهلة الدستورية . وهمها الرئيسي القيام بما يترتب عليها لضمان حصول الانتخابات .
● ثمة انباء عن احتمال توسيع حكومتكم هل هذا صحيح ؟
□ هناك تريث في الوقت الحاضر وامكان التوسيع موجود دائما .
● تردد ان وراء التريث نصيحة اميركية لكم وللرئيس سليم الحص ؟
□ لا نصيحة من هذا النوع . نحن عاقلون بما يكفي . ونتصرف وفق مبادئنا وقناعتنا ومن دون نصائح .
● الرئيس الحص ينكر على حكومتكم اي شرعية . ويحذر من مخاطر الحال الحاضرة فبماذا تردون ؟
□ هذا موضوع لا جدال فيه . لقد شكلت الحكومة التي اتولى رئاستها بموجب مراسيم ووفقا للدستور والميثاق الوطني والعرف وتم اختيار اعضاء المجلس العسكري ليكونوا اعضاء فيها لأن المجلس العسكري متوازن .
● لكن الوزراء المسلمين الثلاثة رفضوا المشاركة في الحكومة ؟
□ انني اثق تماما بوطنية هؤلاء ومناقبيتهم واعرف تماما ان الضغوط هي التي حالت دون مشاركتهم . تصور ... لقد سمعوا من الاذاعات عن قرارهم عدم المشاركة في الحكومة وبعد لحظات من تشكيلها . اما عن الرئيس الحص فلنا عندي ملء الثقة به

(البقية على الصفحة ٩)

عدوان : قرار الكونغرس تراجع عن الاتفاق الثنائي

علق رئيس حزب « التنظيم » المحامي جورج عدوان على قرار الكونغرس الاميركي بمجلسيه الشيوخ والنواب المطالب بانتخاب رئيس جديد للبنان في اجواء غير خاضعة لأي تأثير خارجي . فاعتبر « ان القرار المشترك الذي اتخذاه يأتي تأكيدا على تعلق الشعب الاميركي بمبادىء الحرية والديمقراطية . ويشكل مطالبة واضحة للادارة الاميركية بالتراجع عن الاتفاق الاميركي ـ السوري الذي يتناقض مع مبادىء الحرية . من حيث انه اتى ليفرض الرئيس لا ليدع اللبنانيين يختارونه من تلقاء ارادتهم » .
ورأى المحامي عدوان « ان قرار الكونغرس يحدد الاطار الجديد الذي طالما طالبنا به والذي نريد من اي مبادرة . وهو رفع اي ضغط وتأثير سوري او خارجي عن اللبنانيين ليتمكنوا من التلاقي والتفاهم فيما بينهم على الصيغة المستقبلية لعيشهم في الوطن » .
ورد رئيس حزب التنظيم على السيد نبيه بري حول اعتباره حكومة العماد عون حكومة استقلال عن لبنان . فأكد ان حكومة عون هي حكومة استقلال لبنان عن الارتهان والخضوع للخارج . وحكومة استقلال لبنان عن الارادة السورية . وان مواقفها نابعة من قناعاتها ومصلحة لبنان قبل اي مصلحة خارجية . وان حديث بري يثبت ان مشكلة لبنان هي مشكلة على الوطن قبل ان تكون على نظام الوطن . وهي مشكلة الولاء المطلق للبنان قبل ان تكون مشكلة اصلاحات . وان نغمته حول الاصلاحات والنظام تضم الى النغمة السابقة عن عروبة لبنان وانتمائه العربي .
ونسأل هنا اي عروبة يقصدون وعن اي عرب يتكلمون . اعروبة العراق ام عروبة مصر ام دولة الامارات العربية ام السودان ام ليبيا او انهم يقصدون بعروبة لبنان . سورنة لبنان وليس عروبته .
وفي المناسبة ان المبادرات العربية التي جاءت لتطالب برفع يد سوريا عن لبنان واللبنانيين اتت لتؤكد ان انتماء لبنان الى الجامعة العربية انما يجب ان يصب في خانة التعامل معه كدولة وكيان حر مستقل . وليس للاستفادة من شعار العروبة للتدخل في شؤون لبنان الداخلية » .

حماده : نظام لبنان على المحك وليس مستقبله

رأى الوزير السابق السيد مروان حماده في حوار اجرته معه مجلة « المونداي مورننغ » وينشر اليوم « ان مستقبل لبنان ليس على المحك بل مستقبل نظامه هو على المحك فميثاق العام ١٩٤٣ والصيغة الموروثة من ايام الانتداب انهارتا » .
وعزا عدم وجود رئيس جمهورية ورئيس مجلس نيابي « الى الافتقار الى نظام سياسي متماسك » .
واضاف « في لبنان نظرتان مختلفتان تتجابهان احداهما تسعى الى وحدة مبنية على نظام دنيوي علماني . ونظرة تنادي بتعددية الدويلات مع لبنان المصغر على شكل دولة مسيحية تكون بمثابة قطب جاذبية للمسيحيين في الشرق الاوسط . وهذا يؤدي الى خلق نسخة لبنانية مطابقة لاسرائيل هدفها ايجاد دويلة مسيحية واحدة ومناطق عدة اسلامية فقيرة وانحلال العالم العربي لتحويله دولا طائفية » .
واوضح « انه بعد ١٦ سنة من الوضع الراكد . فان ما يمكن ان ينشأ عنه هو تأسيس نظام جديد حيث يتمتع رئيس الجمهورية بسلطات طبيعية تعطى له عن طريق الديموقراطية مع نظام برلماني » .
وقال « لا استطيع ان اتصور معظم الديموقراطيات الغربية توافق على انشاء اسرائيل جديدة . ومعلوماتي انه لا الولايات المتحدة الاميركية ولا الفاتيكان تشجع الموجودين في المجتمع المسيحي على تأييد التقسيم » .
وعما اذا كان في امكاننا وضع دستور جديد في هذه المرحلة قال « هذا مخرجنا الوحيد . لدينا الآن دستور منهار ونظام غير قابل للعمل . وهناك فراغ يجب ملؤه » .
وعن مواجهة عسكرية في المنطقة الشرقية رأى انه اذا فشلت كل الوسائل السياسية اصبح كل شيء ممكنا اما بالنسبة الى المواجهة بين « القوات اللبنانية » والجيش بقيادة الجنرال عون فتبدو غير واقعية الآن فالامور في الشرقية بايدي القوات . والجيش مجرد ستار » .
وتساءل الوزير حماده اخيرا « لماذا الربط بين انتخاب رئيس جمهورية في لبنان وتعيين الحكومة الاميركية الجديدة » ورأى ان الاميركيين سيكونون اكثر حرية بالتصرف بعد ٨ تشرين الثاني لكي ينفذوا الاتفاق الاميركي ـ السوري وما يسمى بالاتفاق الاميركي ـ السوري سينفذ عاجلا ام آجلا . ومحاربته محكوم عليها بالفشل وما سنشاهده الاسبوع المقبل سيؤدي الى تنفيذ هذا الاتفاق » .

الحسيني استقبل زواراً وتشاور مع مخيبر

استقبل الرئيس حسين الحسيني امس في منزله على التوالي السيد كاظم سنان ومدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عمر مخزومي والعقيد سامي منقاره السيد علي الجمال القاضي الدكتور اسعد دياب الدكتور خالد قباني قائمقام الشوف والبقاع الغربي عصام حب الله العقيد عبد الكريم المقداد العقيد حبيب الاسمر الوزير السابق جعفر شرف الدين السيد هشام الشعار .
وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب البير مخيبر حيث تداولا في الاوضاع الراهنة .

برقية من القليبي الى شيخ العقل

تلقى شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا برقية من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي هذا نصها :
«ان لبنان الذي نحبه جميعا مقدم على ايام حالكة ان لم تقدر قوى الشعب الحية الفاعلة ان تبدد كل ما يفرق بينها وان توحد كلمتها بضمان استمرار لبنان ووحدة ارضه وشعبه . واني اتابع باعجاب وامل ما تبذلونه ورجال الدين الاخرين في لبنان من جهد من اجل التوصل الى حل حيث ان اختلاف الديانات لا يؤدي الى التناحر او التباغض او التقاطع لان عز وجل دعانا جميعا الى كلمة سواء بيننا ان نعدل بين الناس . وان نعمل صالحا يفيدهم ، وان نؤلف بينهم من محبة وحسن الجوار .
وفقكم الله في ما تبذلونه من جهد داعيا لحماية وحدة لبنان شعبا وترابا وسيادة وهو الهدف الاسمى الذي نتعلق به جميعا والذي في سبيله تهون كل التضحيات ولما لكم من نفوذ روحي فاني على يقين من ان مساهمتكم الشخصية ستكون فعالة في حشد الطاقات حول هذا الهدف ، وهو انتخاب الرئيس القادر على مسك زمام الامور بما يتطلبه الموقف من حكمة وعزم اذ مهما بلغت خطورة الخلافات القائمة الان بين اللبنانيين ، فلن آفة التقسيم ادهى وامر وابعد خطورة وابقى اذى صان الله لبنان» .

اللجنة المركزية "للتقدمي" بعد اجتماع برئاسة جنبلاط :
الادارة المدنية اطار لتوحيد المناطق الوطنية واقفال المعابر شرط لمقاومة "الدويلة الطائفية"

قالت اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي « ان لبنان امام مشروعين توحيديين : المشروع الانعزالي المتصهين والمشروع الوطني العربي . واعتبرت ان الادارة المدنية الشاملة هي الاطار لتوحيد المناطق الوطنية . وشددت على الاهمية الاستثنائية لتوسيع المشاركة الوطنية المسيحية في المواجهة مع المخطط الانتحاري .
واذاعت اللجنة امس بيانا جاء فيه :
عقدت اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا استثنائيا في ٢٢/١٠/١٩٨٨ برئاسة رئيس الحزب الرفيق وليد جنبلاط درست خلاله التطورات الخطيرة في ضوء بلوغ المشروع الانعزالي طورا جديدا اطاح جميع المؤسسات الدستورية وادخل البلاد في طريق التشرذم والتفتيت تمهيدا لاحياء دولة لبنان الصغير كوطن قومي مسيحي مرتبط باسرائيل .
ورأت اللجنة المركزية ان الاحداث جاءت تؤكد صحة تشخيص الحزب لهذا المشروع منذ اللحظة الاولى لانبعاثه بصفته مكملا ورديفا للمشروع الصهيوني في المنطقة بالصراع مع حركة العروبة الوحدوية التقدمية . ولذا كان هذا المشروع يستقوي اليوم بمواقف بعض حكومات الدول العربية لتغطية جهده المعادي للعروبة . فهو منذ انطلاقه لم يكن منفصلا عن معسكر التخاذل العربي والاستسلام امام اسرائيل بل تزامن انطلاقه بمضاعفات غياب عبد الناصر وولوج النظام الساداتي في طريق كمب ديفيد وضلوع بعض الدول في خط التنازلات العربية .
واذا كنا درجنا على تسمية هذا المشروع الانعزالي بانه مشروع تقسيمي للبنان . فان ذلك يصح بمقدار ما تلحظه في حدود « الغيتو » الطائفي الذي يسيطر عليه منذ بداية الحرب الاهلية والحقيقة ان حرب الجبل التحريرية الوطنية والانتفاضة وانتفاضة الضاحية وبيروت وسائر المناطق لجبرت القوى الانعزالية على الانكفاء الى حدود سيطرتها السابقة لكن السنوات الماضية بما حملته من هدنة واسترخاء ومفاوضات من المناطق الوطنية . اعطت صورة جديدة لتعزيز القوى السياسية والعسكرية المسيطرة على القدرات المسيحية واستقدام تطورات اقليمية اتت تصب الماء في طاحونة هذه القوى وتشجع سياسة التصلب وتغذي احلام الطامحين في تكرار تجربة اقتحام المناطق الوطنية لاخضاعها فبقاء المناطق الوطنية تحت سقف الموقف الدفاعي سياسيا وامنيا واجتماعيا وتراجع الموقف العربي العام ازاء الضغوط الاستعمارية والصهيونية . وتناقضات المعسكر الوطني . يزيد من اصرار هذا المشروع الانعزالي على تجديد المواجهة بهدف تفتيت لبنان وشرذمته وربط دوائر الوجود المسيحي من الشمال الى الجنوب باسرائيل وانشاء الكيان الطائفي على هذا الشاطىء العربي . وفرض انكفاء العروبة الى عمق الصحراء تجديد لحلم استعماري صليبي قديم . وترجمة لمخطط صهيوني يستهدف تفتيت المشرق العربي الى دويلات طائفية ومذهبية عرقية .
لذلك يصح القول اليوم ان لبنان امام مشروعين توحيديين : المشروع الانعزالي المتصهين والمشروع الوطني العربي . فاما ان يسقط لبنان تحت الحراب الانعزالية الاسرائيلية بكل ما يعنيه من جراحة طائفية تمزق اوصاله سكانا ومناطق . واما ان يتوحد وطنيا وعربيا من هنا كنا في استمرار نؤكد استحالة التسوية بين هذين المشروعين ليس لاننا دعاة حرب او دعاة تجاهل لمصالح المسيحيين بل على العكس لاننا نريد اختصار معاناة لبنان والمسيحيين من دوامة الحروب الاهلية . وانقاذ لبنان والمسيحيين من اسر القيادة المتصهينة المتسلطة التي تدفع بالتعايش بين اللبنانيين الى هاوية الاقتتال والتفتيت .
ولقد تأكد بالتجربة ان تأجيل الحسم السياسي والعسكري ساعد على احتكار القرار المسيحي من قبل القوى المرتبطة باسرائيل الى حد مصادرتها الحياة السياسية في المناطق الشرقية والتلاعب بمصير البلاد كلها كيانا ومؤسسات دستورية .
وقد انكشف على نحو قاطع دور الجيش بصفته المؤسسة الاداة الرئيسية لهذا المشروع وهي التي تتولى اليوم مباشرة دور الاجهاز على وحدة لبنان وعلى تقاليد الديمقراطية والعيش المشترك .

صيغ مذهبية

وازاء مراوحة العمل الوطني عند مطلب التسوية السياسية العادلة ونهج الرهان لدى اوساط وطنية على مثل هذه التسوية المستحيلة بغير ميزان قوى راجح وطنيا . تفاقم خطر الانعزال وتفش في كل الطوائف اللبنانية في صيغ مذهبية ومشاريع ثنائيات طائفية وكأنما الذين دفنوا ميثاق ١٩٤٣ في هذه الحرب يمكن ان يحيوه بينما المشروع الانعزالي يزداد افصاحا عن هدفه في بناء النظام الطائفي العنصري ويرفض كل اشكال المشاركة والمساواة .
ان مثل هذه الاوهام يجب ان تسقط طالما اننا لا نسمع في المناطق الشرقية من بيروت من اصحاب القرار على اختلاف مواقعهم . الا المطلب الفئوي الطائفي من امن المجتمع المسيحي الى التمسك بالامتيازات الطائفية . فعندما نكون ازاء مثل هذا القرار الموحد السياسي العسكري الروحي . وتعزز المصالح للمسيحية عن مصالح اللبنانيين والعرب وكأنها تقوم باستقلال عنهم . نكون امام نشوء اسرائيل الثانية المسيحية هذه المرة والتي لا يمكن اسقاطها الا بحركة توحيدية عربية على مستوى هذا التحدي .
واذا كان هناك قوى محلية واقليمية ودولية تسعى اليوم وتريد تعديل خارطة التجزئة لاتفاق سايكس ـ بيكو الاستعماري ، فاننا نكون مطالبين بان نسقط حدود سايكس بيكو بحركة معاكسة وبهجوم معاكس .
ان من يتنكر اليوم لدور سوريا وموقعها من معركة عروبة لبنان انما يسهل تمرير مخطط تفكيك لبنان ونشوء اسرائيل المسيحية . وتسهيل نفاذ الخطط الصهيوني في اقتحام المشرق وضرب العروبة كحركة تاريخية تقدمية وفرض الانكفاء عليها امام حركة الصهيونية المعادية ولن ينجو قطر عربي عند ذلك من خطر التفكك والزوال .
ومن هنا دائما ننظر الى العلاقة العضوية بين النضال الوطني اللبناني والفلسطيني في وجه الصهيونية والانعزال الطائفي . ونشدد على الترابط بين هاتين العلاقتين في المعركة القومية وتكاملها مع العمق السوري . ولذلك نعتبر الشأن الفلسطيني شأنا قوميا لا يجوز ان ينفرد في تقريره اتجاه سياسي في معزل عن الشعب الفلسطيني وقياداته الوطنية وعن سوريا والقوى الوطنية اللبنانية . ومثلما كنا معا في الخندق الواحد والجبهة الواحدة يجب ان نبقى لصد الهجمة الصهيونية وامتدادها الانعزالي . فالموقع المشترك مجسد في تاريخ طويل يصعب طمسه والتنكر له مهما حاولت هذه القيادة او تلك . ومهما كان شأنها لاننا سنبقى اوفياء للمصالح الوطنية اللبنانية والفلسطينية متأصلين لعزل كل الاتجاهات الهادفة الى التفريط بها .

مهمات اساسية

وفي ضوء هذه المعطيات تؤكد اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي على المهمات الاساسية في ضوء المرحلة وهي :
اولا : تعزيز الجهود لتطوير صيغ العمل الوطني وتشريعها وتفصيلها على كافة المستويات وشمولها سائر اوجه العمل وتطالب بانخراط كل القوى اختلافا مواقعها في خطط المواجهة الوطنية للمشروع الانعزالي وتدعو الى حسم موقف المترددين من القوى التقليدية هنا ام هناك لأن الخطر يدهم الجميع والقضية هي وجود لبنان العربي ام زواله .
ثانيا : تؤكد اللجنة المركزية ان الادارة المدنية الشاملة هي اليوم اكثر من اي يوم مضى الاطار الصحيح لتوحيد المناطق الوطنية والوفاء لمستلزمات صمودها وهي الاداة الاساسية الشعبية لتنظيم المواجهة وتوفير كل اسسها الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية .
وتطالب اللجنة المركزية كل القوى الوطنية بالمباشرة فورا في تنظيم اطر الادارة المدنية الشاملة ومحاصرة الدويلة الطائفية . واقفال كل المعابر معها كشرط من شروط مقاومتها واسقاطها .
ثالثا : شددت اللجنة المركزية على الاهمية الاستثنائية لتوسيع المشاركة الوطنية المسيحية في المواجهة مع المخطط الانتحاري ونهوض كل الفاعليات الحريصة على وحدة لبنان ومستقبل العيش المسيحي ـ الاسلامي لتقوم بجهد استثنائي لكشف مخاطر هذا المشروع الانعزالي على لبنان والمسيحيين في العالم العربي ومن اجل عزل هذا التيار المتصهين والحؤول دون احتكار النطق باسم المسيحيين واستخدامهم وقودا لحرب صليبية خلافة وخدمة لاسرائيل وبعض الدول من اصحاب تجنيد المشاريع الاستعمارية .
رابعا : حيت اللجنة المركزية بحرارة المقاومين الابطال والصامدين في الجنوب والبقاع الغربي على اختلاف مواقعهم وانتماءاتهم وهم يواجهون آلة الحرب الاسرائيلية بعزيمة اقوى من القوة ويقيمون منارات لكل العرب تحدد الوجهة الصحيحة للبندقية العربية ويرسمون الطريق الى المستقبل العربي .
ودعت اللجنة المركزية الى تغذية المقاومة الوطنية وتوفير افضل الظروف لنضالها والحرص على الارتقاء بالعمل الوطني في عمق لبنان الى مستوى تضحياتها من اجل دحر الاحتلال عن الجنوب وتحرير لبنان من عملاء اسرائيل .
واكدت اللجنة المركزية على حتمية تلاحم البندقيتين الوطنية اللبنانية والفلسطينية في هذه المواجهة مع العدو المشترك وعلى ضرورة انشاء غرفة العمليات المشتركة بين سائر فعاليات المقاومة الوطنية .
خامسا : استمعت اللجنة المركزية الى تقرير عن نشاط الهيئات الحزبية بكل فروعها ووجوهها ومدى اضطلاع الحزب بالمهمات الوطنية في هذا الظرف ومستوى التعبئة والاستعداد للقيام بأعباء المهمات المطلوبة . واكدت على الدور المتميز الذي لعبه ويلعبه الحزب في خطه السياسي الطليعي وتضحياته وتمسكه بالنهج ذاته مهما كانت الصعوبات والتحديات .
سادسا : اقرت اللجنة المركزية التوجيهات الآيلة الى نجاح خطة الحزب الطارئة . وفوضت الى رئيس الحزب صلاحيات استثنائية لمدة ستة اشهر لاتخاذ التدابير السياسية والتنظيمية الملائمة .

في احتفال للحزب الشيوعي
حاوي : صوت البطريرك يصبح اقوى اذا دعمه المعتدلون


الحضور في المهرجان

بتغرين ـ « الانوار » :
ظهر امس ، احتفل الحزب الشيوعي اللبناني بالذكرى الـ ٦٤ لتأسيسه ، في مهرجان حاشد في باحة كنيسة مار مخائيل في بلدة بتغرين . حضره الوزير السابق ميشال المر . والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي . والسيد انطوان الغريب ممثلا الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارىء) . وممثل منظمة حزب البعث السادة اسد سويد ، محسن مكارم ، اسد زيدان وانيس الصغير . وممثل الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية (زحلة) السيد معكرون .
وحضر من الديبلوماسيين الوزير المفوض لسفارة الجزائر السيد عبد الحليم حلال ، وممثلون لسفارات الاتحاد السوفياتي بولونيا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغسلافيا ، كوريا الديمقراطية ، وكوبا .
تحدث في المهرجان كل من السادة : صلاح سعيد ، اسد سويد ، انطوان الغريب ، نقولا معكرون ، انطوان الاشقر ، وجورج حاوي .
قال السيد سويد ممثل منظمة حزب البعث في كلمته : ان لبنان الجبهة اللبنانية ، ولبنان القوات اللبنانية ، ولبنان الجنرال عون . هو لبنان التفتيت والتقسيم . لبنان الكانتون الصغير . لبنان الجيش اللبناني . ان لبناننا الواحد الموحد . هو لبنان العدالة والمساواة . لبنان القوى التقدمية والوطنية في لبنان ، المسيحية الحقة والديمقراطية البناءة . هو كل لبنان من شماله الى جنوبه من ساحله الى جبله . هو لبنان المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .
وقال السيد معكرون في كلمته : ان ازمتنا اليوم ليست ازمة اشخاص وخلافنا مع بعض القيادات بالمنطقة الشرقية . ليس خلافا حول انتخابات الرئاسة . ولا حول المجلس النيابي . ان خلافنا معهم اعمق بكثير . خلافنا معهم هو حول الهوية . وحول الهوية اللبنانية بالذات . هويتنا هي الهوية اللبنانية . وهويتهم اللبنانية الطائفية .
وقال السيد انطوان الاشقر باسم الحزب التقدمي الاشتراكي : ان القرار الوطني يجب ان يحسم وفورا . لان المارونية السياسية تاريخيا ، لم تلسع فقط فئة من الموارنة في لبنان . بل لسعت ايضا الكثير من الفئات المحمدية ، التي ترتبط مصالحها بالمارونية السياسية . من هنا نقول اننا لن نقبل بعد اليوم على الساحة الوطنية من هم في خانة العمالة والارتهان لطروحات المارونية السياسية . يجب تطهير صفوفنا ومناطقنا وبسرعة .

كلمة حاوي

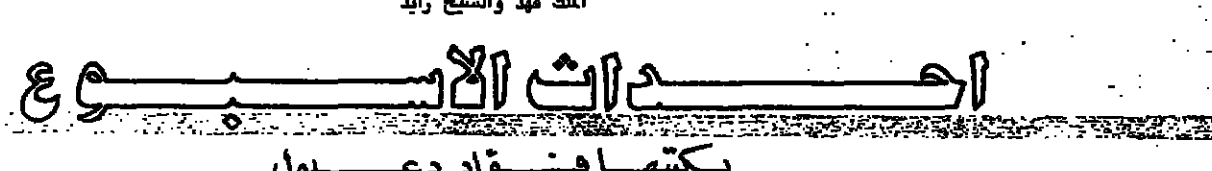
والقى السيد جورج حاوي كلمة دعا فيها حكومة الرئيس الحص الى التحرك والاقدام . وحمل بشدة على فرنسا « التي استنفرت سياستها للدفاع عن امتيازات زرعتها في لبنان » .
وقال : ان المجلس النيابي . هو الذي يقرر وحده من هو رئيس الجمهورية . وهو في النهاية امر لا نقبل به باي تدخل خارجي عربيا كان او اوروبيا او دوليا . وان اختيار رئيسه يكون منوطا به فقط . واذا لم يتم ذلك فلا يبقى امامنا سوى دعوة الشعب الى انتخاب مباشر لرئيس للجمهورية .
واضاف : ان صوت البطريرك صفير سيصبح اقوى واعلى واوضح في دعوته الى الوحدة عندما تكون نسبة القوى في غير صالح التقسيميين . لذلك نستنهض التيار المسيحي المعتدل لانه هو الاساس في رفض الهيمنة .




الرئيس ميتران والبطريرك صفير في الاليزيه

الملك فهد والشيخ زايد

الرئيس الاسد مع ريتشارد مورفي



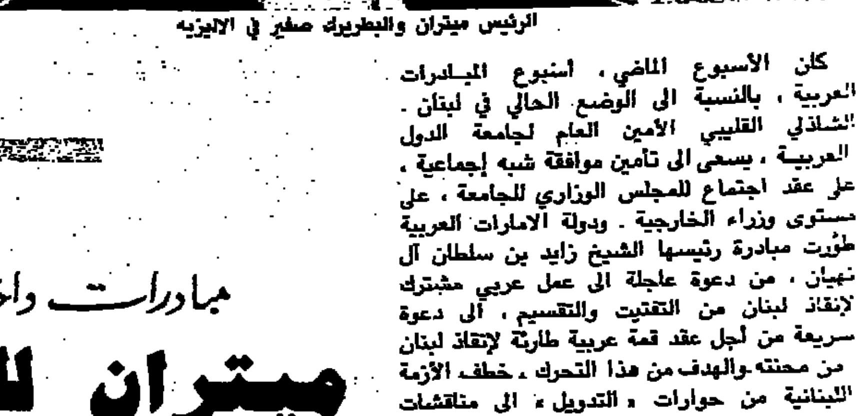
احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

مبادرات داخلية وخارجية وعربية والانقاذ يرسو على مبادرة الشيخ زايد

ميتران للبطريرك صفير : تجاوبوا مع المسعى العربي والدول الاوروبية مع كل ما يؤدي الى انقاذ لبنان

- رئيس الامارات اشاد بحرص عون على التعاون مع سوريا
- الاميركيون طلبوا من سوريا واسرائيل تجنب التفجير في لبنان
- الحص يؤكد تصميمه على السير في سياسة الاعتدال والانقاذ



كان الأسبوع الماضي ، أسبوع المبادرات العربية ، بالنسبة الى الوضع الحالي في لبنان . الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ، يسعى الى تأمين موافقة شبه إجماعية ، على عقد اجتماع للمجلس الوزاري للجامعة ، على مستوى وزراء الخارجية . ودولة الامارات العربية طوّرت مبادرة رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، من دعوة عاجلة الى عمل عربي مشترك لإنقاذ لبنان من التفتيت والتقسيم ، الى دعوة سريعة من أجل عقد قمة عربية طارئة لإنقاذ لبنان من محنته والهدف من هذا التحرك ، خطف الأزمة اللبنانية من حوارات « التدويل » الى مناقشات « التعريب » .

في الأسبوع الماضي فوجىء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، بالسفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان يطلب موعداً عاجلاً لمقابلته ، وهو الذي كان في بكركي قبل ٤٨ ساعة . الموعد حدد فوراً . وحضر السفير بلان الى الصرح البطريركي ، وسلّم البطريرك رسالة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران . والرسالة على جانب من الأهمية كبير ، فهي تؤكد استمرار المبادرة الفرنسية ، لكنها تنطوي على دعوة صريحة من الرئيس الفرنسي ، الى التعامل بايجابية مع المبادرات العربية . هذا يعني أن فرنسا ليست ضد « التعريب » إذا ما كان « التدويل » يواجه طريقاً مزروعاً بالشروخ والأخاديد . والرئيس الفرنسي يقول صراحة في رسالته ، ان « الاليزيه » لن يتخلى عن التزاماته تجاه لبنان ، في هذه المرحلة الصعبة من تاريخه ، لكنه يرى من الحكمة والفطنة تلقف اية مبادرة يمكن ان تشكل مخرجاً من الوضع الراهن . والحكمة تقضي على اللبنانيين بالتجاوب مع المبادرات الشقيقة ، لأن المبادرات الصديقة يهمها انقاذ لبنان ، عن اي طريق كان ، وليس عبرها فقط .

ويقول الرئيس ميتران في رسالته للبطريرك ، ان فرنسا تقوم بالتفاهم مع الفاتيكان وبالتعاون مع دول المجموعة الاوروبية ، باتصالات مباشرة مع كل الدول العربية ، ومن بينها سوريا ، من أجل عدم بقاء الوضع في لبنان ، أسير المواقف المتشنجة من هنا وهناك ، وفي سبيل الخروج من دائرة الظلام القاتم الذي يكتنف مصيره ، الى رحاب المشاورات والاتصالات المفتوحة على كل احتمالات الانفراج .

ويرى الرئيس ميتران ان المبادرة الفرنسية ، لا يعوقها بروز مبادرات عربية أكثر فعالية في نظر الكثيرين ، في الاقتراب من أرض الحلول ، أو في ملامسة مواطن الحوار الجدي ، وهي باقية ومستمرة ، باقية كمبادرة رديفة في حسابات الاحتياط ، ومستمرة من خلال دعم المبادرات العربية ، والسعي الى توظيفها لتبلغ مراميها المنشودة ، وأهدافها « المشروعة » في نظر فريق من اللبنانيين والعرب ، أكثر من « مشروعية » المبادرة الفرنسية ، وان كانت الاخيرة تستمد شرعية تحركها ، من تاريخ عريق بين لبنان وفرنسا ، يملي على الحكومة الفرنسية ، الاضطلاع بمسؤوليات تجاه بلد صديق ، يشكل امتداداً ثقافياً وحضارياً على شواطىء المتوسط الشرقية ، وهو يتعرض للغرق ... والاندثار بفعل عوامل خارجة على ارادة الشعب اللبناني .

ووفق رسالة الرئيس ميتران الى البطريرك صفير ، فان المبادرة الفرنسية ، ستحني رأسها بعض الوقت ، لإفساح المجال أمام سبر أغوار امكانات التحرك العربي ، فاذا ما حقق الاغراض والآمال المعلقة عليه ، تكون فرنسا قد « وصل اليها حقها » ، واذا ما اخفق وخاب ، فان المبادرة الفرنسية تطفو من جديد على أديم بحر المتاعب الذي تتقاذف امواجه العاتية ، لبنان وتبعده عن شواطىء الاستقرار والسلام .

وفي هذا المجال ، يقول دبلوماسي غربي في بيروت ، ان المبادرة الفرنسية شقت طريقها بقوة بادىء الامر ، وكانت تعليمات معظم الدول الغربية الى سفرائها ، بتشجيع اللبنانيين على التعامل بايجابية معها ، لأنها تؤلف بصيص نور مضيئاً في عتمة الازمة الحالكة ، ثم أخذ التأييد « الغربي » للمبادرة يتضاءل رويداً رويداً حتى جفّ التعاطف معه عند بعض الأقنية الدبلوماسية .

ويقول الدبلوماسي الغربي ، ان فرنسا تقدمت بمشروع ذي شقين : الأول على صعيد مجلس الأمن الدولي ، انطلاقاً من فكرة نقل قوات دولية من الجنوب الى محيط « قصر منصور » المقر الحالي لمجلس النواب اللبناني ، أو الى « قصر الصنوبر » المقر الأصلي لاقامة السفير الفرنسي في لبنان قبل الأحداث لاجراء الانتخابات الرئاسية في اي منهما يتم الاتفاق عليه ، وخلق منطقة أمنية عازلة ، ووضع قوات دولية بتصرف النواب لمواكبتهم الى مكان الانتخاب . اما الثاني فينطوي على استصدار قرار من مجلس الامن الدولي ، لاجراء تعديل محدود على مهمة انتداب القوات العاملة في جنوب لبنان ، للسماح لها بالانتقال الى العاصمة اللبنانية ، والإشراف على إجراء الانتخابات الرئاسية .

ونجاح المبادرة الفرنسية ، يتطلب موافقة الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ، لئلا تمارس اي منها حق النقض (الفيتو) لإبطاله ، وقبولاً مبدئياً من اللبنانيين ، ومن الدول المعنية بالازمة اللبنانية وفي مقدمتها سوريا . وعندما عرض وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما المشروع الفرنسي على نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ، لدى زيارة الاخير للعاصمة الفرنسية ، لم يلق اية معارضة سوفياتية ، وعندما بحث دوما المشروع مع وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى والأمين العام للأمم المتحدة دي كويار ، لم تظهر اية تحفظات عليه ، لكن لوحظ ان الاميركيين تعاملوا مع المشروع بـ « لا مبالاة » واضحة .

ويقول الدبلوماسي الغربي ، ان المراقب يمكن أن يأخذ « السر الاميركي » من الطليان في اوروبا الغربية ، فقد قال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي للوزير دوما في نيويورك ، ان المشروع الفرنسي غير عملي ، وغير قابل للنجاح ... ولا يمشي به كل أفرقاء الأزمة اللبنانية .

وهكذا ظهرت على طريق المعالجات ، بعد انقضاء المهلة الدستورية لاجراء الانتخابات الرئاسية في ٢٢ ايلول ٥ مبادرات داخلية وعربية ودولية ، لكن ايا منها لم يصبح حقيقة واقعة حتى الآن .

المبادرة الاولى ولدت في بكركي ، عندما فوض المسيحيون في الشرقية نواباً وقيادات ، البطريرك صفير بالتفاوض من اجل حل الازمة . واقتراح اسماء مرشحين اذا ما اقتضى الامر . لكن هذه المبادرة دخلت طور التجميد ، لأن البطريرك لا يزال ينتظر جواب السفير الاميركي جون ماكارثي ، عما اذا كانت الولايات المتحدة استطاعت تعليق اتفاق مورفي ليقدم لائحة باسماء مرشحين والا فهو غير مستعد لتقديم اسماء يفترض أن يكون واحد منهم رئيساً للجمهورية ، ليكونوا مادة للحرق والتسلية .

وعلى رغم ان « اتفاق مورفي » لم يسقط في « الشرقية » فقط ، بل في دمشق عندما استقبل الرئيس حافظ الاسد ، الرئيس سليمان فرنجيه ، ليبلغه بالاتفاق ، اتخذ الرئيس السابق موقفاً معارضاً للاتفاق ، فهو اعاد اليه الدعم الذي محضه اياه . وقال لصديقه الرئيس العربي : انني شاكر دعمكم وأنا اقدر الظروف التي املت عليكم الوصول الى الاتفاق الذي توصلتم اليه مع السيد مورفي ، لكنني ـ سيادة الرئيس ـ ماض في ترشيحي حتى النهاية . لانني قلت في اول الطريق ، انني لن اترشح ثم انسحب ، لأن الانسحاب ليس موجوداً في قاموس حياتي السياسية . وكان الرئيس الاسد مقدراً للرئيس فرنجيه قراره .

وعندما زاره اخيرا السفير الاميركي الجديد في اهدن ، لاستطلاع رأيه في الاحداث ، كما فعل مع كل القادة اللبنانيين ، اجابه الرئيس فرنجيه بعبارة واحدة : « كل ما اتمناه عليكم ، ان تتصرف بلادكم كدولة عظمى » ثم اقفل باب النقاش السياسي ، وفتح له موضوعات اخرى تتعلق بالطقس والمناخ والزراعة ...

والعائدون من دمشق ، يقولون انهم سمعوا من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ، ان الاتفاق السوري ـ الاميركي قائم ، وان الاميركيين لم يفاتحوهم ـ ولو مرة واحدة ، بموضوع تعديله ، وان الاتفاق الوحيد الذي اصبح على هامش اتفاق مورفي ، هو تجميد الامور حتى اجراء الانتخابات الاميركية .

اما اوساط السفارة الاميركية في بيروت ، والذين يتصلون بالسفير الاميركي ، او يلتقون به ، فيقولون ان السيد ماكارثي على اتصال مستمر مع زميله في دمشق السيد ادوارد جيرجيان ، للبحث في امكان تحريك « اتفاق مورفي » لكن اخر اتصال اوحى ، بان لا اجواء حلحلة في دمشق ، وان الموضوع مجمد الى اجل غير مسمى . وهذا ما تجلى في تصريحات ماكارثي في بيروت ، انه يؤيد كلام الرئيس الاسد ، بان الانتخابات هي من مسؤوليات اللبنانيين .

ماذا تعني هذه المواقف ؟

المحامي كريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية يقول ، ان هذه الاقوال تعني عملياً ان الاميركيين والسوريين سحبوا ايديهم من الانتخابات الرئاسية .

ووسط هذه التطورات ، جاء البيان الذي صدر بالاجماع عن مجلسي الكونغرس : اي مجلس النواب ومجلس الشيوخ ، الذي يطالب بتشجيع جميع الاطراف في لبنان على اجراء الانتخابات في اجواء حرة وديموقراطية ، ويدعو الحكومة الاميركية الى اعادة تأكيد التزامها بسيادة لبنان الوطنية ، والى دعم الاجراءات التي تعزز وحدة لبنان .

وهذا القرار ليس سهلا ، لا من ناحية الصدور ، ولا من حيث النص ، وهو ثمرة تحرك ما يمكن وصفه بـ « اللوبي اللبناني » في اميركا ، اي النواب والشيوخ في الكونغرس ، والذين هم من اصل لبناني ، وجهود السفير اللبناني في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب ، وبعض رجال الاعمال اللبنانيين في الولايات المتحدة ، وقد واجه القرار مخاضاً عسيراً ، اذ كان يتضمن في بعض بنوده نوعاً من الانتقاد للسيد مورفي ولسوريا ، في اسلوب تعاطيهما مع الانتخابات الرئاسية في لبنان ، لكن تعديلا دقيقا ادخل على مشروع القرار ، قبل عرضه على التصويت في مجلس الكونغرس .

ولكن السؤال يبقى : هل يحمل هذا القرار ، الخارجية الاميركية ، على تجميد موضوع الانتخابات الرئاسية ، حتى ما بعد الانتخابات الاميركية ، ام انه يلزمها بالتحرك مجددا في اتجاه سوريا ، لاخراجها من « الثلاجة » وبدء حوار جدي لتعديل « اتفاق مورفي » .

على كل في اخر المعلومات عن « اتفاق مورفي » ، ان اسم النائب مخايل الضاهر ، لم تكن سوريا هي التي اقترحته ، وان السيد مورفي اقترح سبعة اسماء على السيد عبد الحليم خدام ، فرفضها جميعا وقال انها لا يمكن اعتبارها اسماء توافقية ومقبولة ... فوعد مساعد وزير الخارجية الاميركي بتقديم اسماء جديدة ، وبعد اتصالات اجراها السيد مورفي مع بيروت ، قدم الى السيد خدام ثلاثة اسماء ، فاختار نائب الرئيس السوري من بينها اسم النائب الضاهر فورا ، وعندما تمنى عليه ان يختار اسمين اخرين او ثلاثة ، ليحملها الى بيروت ، تمسك خدام بالقول : اما الرئيس فرنجيه ، واما انسحابه مقابل الموافقة على الضاهر كمرشح اجماع . وهذه المعلومات لا ينفيها الاميركيون ، على رغم ان محضر اجتماع الرئيس الاسد ونائبه مع السيد مورفي الذي اطلعوا القيادات اللبنانية والنواب عليه ، يقول ان السيد خدام قال لمورفي : اما الضاهر واما الخراب والفوضى .

وهكذا دخلت ثلاث مبادرات في دائرة الجمود والتجميد ، مبادرة بكركي ، المبادرة الفرنسية ، و « المبادرة الاميركية » التي حاول السفير ماكارثي تسويقها بعد عودته ، انطلاقا من محاولة الايحاء ، او ربما الايمان ، بان « اتفاق مورفي » كان خطأ سياسيا ، لم تستطع اميركا تقديم افضل منه في الماضي . فلتحاول اصلاح الخطأ اذا امكنها ذلك ، فراح السفير الجديد « يبرم » على القيادات ، ويجول على المناطق ، لكنه وقع في خطأ جديد ، اذا طفق يتكلم في كل منطقة اللهجة التي ترضيها . وهذه المبادرة لا يمكن ان تكون « مبادرة » ، ما لم « تنجح الولايات المتحدة ، في احداث « كوة » في جدار الاتفاق السوري ـ الاميركي » .

مبادرة الشيخ زايد وتحرك القليبي

بعد جمود المبادرات الثلاث ، برز واقع جديد في لبنان : « حكومة دستورية » تألفت في اللحظات الاخيرة من عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل ، وحكومة كانت قائمة برئاسة الدكتور سليم الحص ، تعتبر نفسها « الحكومة الشرعية » ، لأن الحكومة الجديدة تألفت بشكل مخالف للعرف المعمول به في لبنان ، منذ بزوغ فجر الاستقلال . واعلان « الميثاق الوطني » .

بعد تأليف « الحكومة العسكرية » سئل الرئيس الجميل عن الاسباب التي جعلته يقدم على تأليف حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشال عون . على رغم ان العلائق بينهما لم تكن على ما يرام . وقيل له ايضا ان النائب بيار حلو الذي كلف بتأليف « حكومة انتقالية » عرض تعيين العماد ميشال عون وزيرا للدفاع في حكومته ، فاعتذر ، وان النائب حلو طرح هذه الفكرة ليلة تكليفه ، وقبل حضوره في اليوم التالي الى بعبدا ، لتسلم التكليف ، ولما واجه صدودا ورفضا من قبل الرئاسة ، اتصل مساء ٢٢ ايلول الماضي بالرئيس شارل حلو ، وابلغه بهذا الرفض ، فوعد الرئيس السابق بزيارة بعبدا في اليوم التالي للسعي من اجل تذليل هذه العقبة ، وبالفعل زاركم الرئيس حلو صبيحة ٢٣ ايلول ... فلماذا عارضتم اذن ، توزير العماد عون ، ثم جئتم به رئيسا للحكومة .

ورد الرئيس الجميل ، وكان ذلك قبل مغادرته البلاد طبعا ، (غادر السبت الى باريس في جولة خارجية): الحقيقة انني كنت اسعى الى تأليف « حكومة لكل لبنان » ، وكانت عندي مجموعة تشكيلات مجهزة ... لكنني فوجئت بان الحكومة الممكن تأليفها ، لن تكون الحكومة التي يشارك فيها كل لبنان . المسلمون رفضوا المشاركة في اية حكومة انتقالية ، بعد صدور فتاوى عن مراجع دينية تحرم عليهم الاشتراك في اية حكومة ، بسبب التمسك بـ « حكومة الرئيس الحص » . وكنت في تلك اللحظات لا استطيع ان ابقي على حكومة الرئيس الحص ، المستقيلة ، والمقاطعة والمقطعة الاوصال ، ولا ان اترك الرئاسة في « حكومة كيف ما كان » . كان حدسي يقول لي بان الحكومة الانتقالية قد تعيش شهرين وربما عامين ... في ظل المناخات السياسية السائدة ، والظروف الاقليمية المحيطة بالانتخابات . وهكذا عزمت في اللحظات الاخيرة على السير في خيار واحد كان باقيا امامي : تسليم السلطة الى مؤسسة قوية ، بدلا من تسليمها الى اشخاص غير اقوياء على النهوض بتبعات المرحلة ومخاطرها . فتجاوبت مع الرأي الذي قال باسناد المسؤوليات الى « حكومة عسكرية » برئاسة قائد الجيش .

الحص مع المبادرات العربية

لكن عهد الرئيس الجميل انقضى ، وصار في البلاد « حكومتان » واصبحت الانتخابات الرئاسية « في خبر كان » ، حتى بالكاد يتحدث عنها احد ، فيما الواقع التقسيمي يتعزز في مواقع السلطة بعدما كان قائما على الارض .

وفي المقلب الغربي من العاصمة اليوم تياران : الاول معتدل ويقوده الرئيس سليم الحص ، ويعمل على عدم المضي في سياسة التصعيد ، والحفاظ على خيط الحوار القائم مع البطريرك صفير ، لتعزيز « الهدنة الامنية والمعيشية » المتفق ، والثاني متطرف يدعو الى المواجهة السياسية والعسكرية مع « الشرقية » ومع حكومة العماد عون . وعبر الرئيس الحص عن قناعته بضرورة قيام مبادرة عربية تنقذ لبنان من الانهيار الكامل في كل المؤسسات والمرافق العامة .

وجاء التحرك الذي قام به الشاذلي القليبي لعقد مجلس وزاري للجامعة العربية . ثم تحرك رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، في سبيل عمل عربي موحد لانقاذ لبنان قبل فوات الاوان .

ويبدو ان الشيخ زايد ، مؤمن بان للعرب اليوم قدرة على وقف الانهيار في لبنان ، وقيل انه يثني في مجالسه على المواقف التي يتخذها العماد ميشال عون ، خصوصا لجهة الدعوة الى اقامة علائق ثابتة وواضحة مع سوريا ، اذ من حقه ان يقول في تصاريحه اقوالا ترسم صورة هذه العلائق ، شرط الا يكون فيها اي توجه لاقامة نوع من العداء في لبنان لسوريا ، او لجهة التعاون معها ، على اسس يتفق عليها البلدان .

والشيخ زايد لا يريد ان يقطف لدولته او لشخصه ، ثمار المسعى العربي لانقاذ لبنان ، فكان يردد في مجالسه ، ان حجر الزاوية في صرح المسعى العربي ، هو الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ، الذي له كلمة مسموعة من الجميع ، واياد بيض على كل العرب ، اضافة الى العطف الخاص الذي ابداه ويبديه دائما نحو لبنان ، كلما كانت جراحه ثخينة ، ومتى لم تكن جراح لبنان ، مؤلمة لكل المخلصين العرب ، والمؤمنين باهمية هذا الوطن ودوره الرائد في المجموعة العربية ، ولذلك عمد الشيخ زايد الى توجيه نداء جديد الى العرب ، من اجل عقد قمة عربية طارئة ، تكرس المسعى الانقاذي العربي نحو لبنان .

وعندما قيل للشيخ زايد ، ان الرئيس ميشال عون اقترح ان تكون ابو ظبي ، مقرا لأي اجتماع عربي من اجل لبنان ، رد بقوله ان الرياض هي اولى من أية عاصمة عربية ، لاستضافة هذا العمل الخير والمجدي من اجل كل العرب ، لأن لبنان واحدا ، ولبنان معافى وقويا هو واجهة طيبة ومشرفة لكل العرب .

وطبعا ، للشيخ زايد اصدقاء لبنانيون ، يبثهم حبه للبنان وشعبه ، مثلما يبثه هؤلاء الاصدقاء هموم لبنان ومشاكله ، فكيف اذا ما التقت هذه المشاعر في حومة البحث عن عمل انقاذي كبير يكون في حجم معاناة اللبنانيين ومشاكل لبنان اليوم .

ويقول المراقبون ان القمة العربية لم تعد بعيدة المنال ، اذا كان صاحب الدعوة اليها ، رئيس دولة الامارات ، وهو الذي له كلمة مقبولة عند كل الملوك والرؤساء ، واذا ما استضاف هذه القمة خادم الحرمين الشريفين ، الذي يحفظ اللبنانيون ، انه في العام ١٩٧٦ ، عقدت قمة سداسية في الرياض ، تعهدتها المملكة السعودية في عهد الملك الراحل خالد بن عبد العزيز ، تلك القمة التي ذهب اليها الرئيس الراحل الياس سركيس ، وعاد منها بقرار وقف « حرب السنتين » وتأليف قوات ردع عربية وضعت بامرته ، لاعادة السلام والسيادة الى لبنان .

هل تعقد القمة قريبا ؟

المراقبون يقولون ان الاعداد لها يأخذ وقتا ليس يسيرا ، لكن قبول المبدأ ، يفسح في المجال امام عقدها الشهر المقبل ، وبالتحديد بين ١٠ تشرين الثاني والخامس عشر منه ، الا اذا ما وضع الملك فهد والشيخ زايد ثقلهما لعقدها في الاسبوع الاول منه ... والا استعيض عن القمة باقتراح القليبي الداعي الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في ادنى الاحتمالات .

هل يحصل انفجار عسكري في حال اخفقت المساعي العربية في اقصى الاحتمالات ؟

المعلومات المتوفرة تقول ان ثمة اتفاقا على تجميد الامور في الوقت الراهن ، وان الاميركيين ابلغوا كلا من سوريا واسرائيل انهم لا يريدون مشاكل وانفجارا عسكريا قبل الانتخابات الاميركية .

صفير: الازمة وضعت الكثيرين في مأزق والوضع يقتضي الكثير من الحكمة والفطنة

رأى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان الازمة التي نعيشها وضعت الكثيرين في مازق . وباتوا يتلمسون سبل الخروج منه . واعرب عن الم لما حدث ويحدث من شلل في المؤسسات الرسمية وتعطيل الارادات الوطنية وقيام الحواجز بين نواب الامة لمنعهم من التلاقي لايجاد الحلول قبل سريان سرطان التقسيم في الجسم اللبناني .

واكد ان كل هذه الضيقات ستزول اذا عرفنا كيف نتصرف .

راس البطريرك صفير قبل ظهر امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي يعاونه الامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الاب يواكيم مبارك والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس .

العظة

بعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة الآتية :

« كونوا حكماء كالحيات وودعاء كالحمام » (متى ١٠: ١٦).

بعد ان اختار السيد المسيح رسله الاثني عشر . وكل اليهم مواصلة رسالته وزودهم توجيهاته فابان لهم ما سيلقون من مصاعب وافهمهم ان تصبيهم سيكون نصيبه في الدنيا لكنهم سيكونون معه في الآخرة . ومما اوصاهم به اعتماد الفطنة والبساطة القائمتين على التقوى وهذا معنى قوله لهم : « ها انا مرسلكم كالخراف بين الذئاب كونوا حكماء كالحيات وودعاء كالحمام ».

واننا اذ نحاول ان نتفهم ما تلزم هذه الفضائل الثلاث اصحابها من واجبات . نساله تعالى بشفاعة العذراء مريم ان يجود علينا بهذه الفضائل الثلاث لنجتاز بسلام ما يعترض سبيلنا من عقبات في هذه الايام الحالكة التي نعيشها .

الفطنة

« كونوا حكماء كالحيات ». والحكمة هنا تعني الحيلة والدهاء والفطنة . على ما ورد في بعض ترجمات الانجيل . وقد قال الكتاب المقدس في الحية انها « احيل جميع حيوان البرية الذي صنعه الرب الاله » (٣: ١). وقد تحدث كثير من المؤلفين عن حيل الحيات وفطنتها وفي طليعتها الجاحظ في كتاب الحيوان . وقد جاء في احدى ترجمات الانجيل للآية التي نحاول شرحها ان : الحية عرفت بالحكمة لانها اذا جرحت عضت جرحها حتى يلتئم . لئلا ياتي النمل ويغشى جرحها فتتسمم به . لذلك اذا هوجمت بادرت فورا وخبات راسها . حتى لا يصاب بجرح لانها لا تستطيع ان تعضه لتحميه من النمل فتموت .

والفطنة هي اولى اربع فضائل رئيسية قبل العدالة والقناعة والشجاعة . وهي تمكننا من معرفة ما هو حسن ادبيا وتعدنا للقيام به وتساعدنا على ادراك غايتنا الابدية . والتمرس بهذه الفضيلة يحمل على التبصر في الوسائل المطلوب اعتمادها للسير الى الهدف المحدد وعلى التفكير في صلاح هذه الوسائل وطريقة استعمالها في الظروف الحاضرة . واخيرا على اتخاذ القرار للقيام بالعمل المناسب .

وكان السيد المسيح يشدد . عندما قال لرسله هذا القول على وجوب الحذر من خمير الفريسيين وهو الرياء القائم على اخفاء ما في الباطن واعلان ما في الظاهر وهما على طرفي نقيض . لذلك اوجب عليهم اعتماد الصراحة لان عقيدته لا ابهام فيها ولا التباس وهي في متناول جميع الناس الاذكياء والمغفلين . الكبار والصغار وهي هي للجميع للخاصة والعامة . وما يقال فيها همسا يستحق ان ينادى به على السطوح . وهذه بعد حكمة وفطنة ترافقها بساطة او وداعة .

البساطة

« كونوا ودعاء كالحمام ». والوداعة هنا تعني البساطة والصفاء . والحمام كان ولا يزال رمزا للسلام على ما ورد في سفر التكوين الذي اورد قصة نوح والحمامة وقد اطلقها بعد ان اطلق الغراب فعادت اليه بغصن زيتون وهو في سفينته فعرف من ذلك ان قد انقطع الطوفان وبانت الارض (تك ٨: ١٢). والسلام وليد الصفاء والبساطة . وقد اعتمد السيد المسيح الوداعة والبساطة مسلكا في جميع اقواله وافعاله وتصرفاته . وقد نصح باعتمادها في ماكل وملبس ومشرب . وهذا ما اخذه الكثيرون من الرهبان نمط حياة . وهو مسلك يجب ان يتقيد به جميع المؤمنين على مثال المسيحيين الاولين الذين كانوا على ما جاء في اعمال الرسل يلازمون الهيكل كل يوم بنفس واحدة وفي البيت يكسرون الخبز ويتناولون الطعام بفرح وبساطة قلب . (اعمال ٢: ٤٦).

وانه لمن المؤسف حقا ان نكون قد ابتعدنا عن البساطة المسيحية في الكثير من اقوالنا وافعالنا وتصرفاتنا . وتجاهلنا ما نصح به السيد المسيح لنا يوم قال : ليكن كلامكم : نعم نعم . ولا لا وما زاد على ذلك كان من الشرير ». (متى ٥: ٣٧). وكم من الذين يعيشون حبا بالظهور . فوق طاقتهم ويتكلفون من النفقات ما لا يقوون عليه فيضطرون في النهاية الى سلوك طريق هي ابعد ما تكون عن الصدق والاستقامة والمحافظة على الكرامة . والبساطة . كالفطنة ثمرة من ثمرات التقوى .

التقوى

التقوى تعني مخافة الله . وقد جاء في سفر الامثال ان « اول الحكمة مخافة الرب وعلم القديسين الفطنة » (٩: ١٠). ويقول ايوب البار : ان خشية الرب هي الحكمة واجتناب الشر هو الفطنة (٢٨: ٢٨). ويتساءل ايوب ايضا قائلا . اما الحكمة فاين توجد والفطنة اين مقرها ؟ لا يعرف الانسان قيمتها ولا وجود لها في ارض الاحياء (٢٨. ١٢ - ١٣). ويقول القديس اغوسطينوس في هذا المجال عينه عن التقوى انها عبادة الله ولا يعبد الله الا بالمحبة وبالتالي فالتقوى السامية الاصيلة مرتكزة على هذه الوصية الاولى القائلة . « ان تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك » (متى ٢٢: ٣٧) (خواطر فيلسوف ص ٧٦). الشواهد التي اوردناها تدل على ان الفطنة كالبساطة فضيلة لا تنال الا بالصلاة والقربى من الله . والروح القدس هو الذي يفيضها في قلب المؤمن الذي يطلبها . وهي بالتالي ترتكز على التقوى الاصيلة واستلهام الروح ما يجب قوله وعمله في الشدائد والمحن . ولذلك قال السيد المسيح لرسله . « متى سلموكم فلا تهتموا كيف او بماذا تتكلمون . فانكم تعطون في تلك الساعة ما به تتكلمون . بل هو روح ابيكم المتكلم فيكم » (متى ١٠. ١٩).

والتقوى تتجسد لدى المؤمن اعمالا مبرورة يلهمه اياها الروح اذا عرف ان ينصت الى صوته وعاش في جو يقظة انجيلية تمكنه من التقاط هذا الصوت الذي يتكلم عادة في الخلوة وابان الصلاة واقلع عن انانية وحب ذات . وهذا ما شجع عليه المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بقوله : يجب تشجيع الجمعيات التي تهدف مباشرة او بطريقة غير مباشرة الى هدف فائق الطبيعة : كالتفتيش عن حياة اكثر كمالا وتبشير الجميع بانجيل المسيح ونشر العقيدة المسيحية وانماء العبادة العامة ومتابعة اهداف اجتماعية والقيام باعمال التقوى والمحبة (المسيح الرب عد ١٧).

ايها الاخوة والابناء الاحباء .

كونوا حكماء كالحيات وودعاء كالحمام هذا لا يزال على جدته على الرغم من ان عمره الفا سنة وكم تلقفته شفاه ووعته قلوب وتاملت فيه خواطر واستهدت به ضمائر . وهو يصح في كل زمان ومكان يواجه فيهما الناس الشدائد والنكبات وهو يصح عندنا اليوم .

ان الازمة التي نعيشها وضعت الكثيرين في مازق باتوا يتلمسون السبيل الى الخروج منه خصوصا على صعيد الدولة والمؤسسات والموظفين الذين يعيشون ازمة ضمير امام ما يواجههم من مسؤوليات ويتلقون من توجيهات وتعليمات ولا يعرفون من يرضون ومن يغضبون . وان هذا كله يقتضي له الكثير من الحكمة والفطنة والبساطة في التصرف وحسن التعاطي .

اننا نتالم لما حدث ويحدث وقد شلت المؤسسات الرسمية وتعطلت الارادة الوطنية وقامت الحواجز بين نواب الامة واستحال عليهم التلاقي للتداول سعيا الى ايجاد حلول للمشكلة القائمة قبل ان يسري سرطان التقسيم ويتملك من الجسم اللبناني ويقضي عليه نهائيا .

وهناك الازمة الاقتصادية المتصاعدة بتصاعد قيمة العملات الاجنبية وتدني العملة الوطنية حتى بات يتعذر على مجمل المواطنين القيام باودهم واود عيالهم .

ولكن كل الضيقات ستزول اذا عرفنا كيف نعتصم بحبال الله على ما يقول القديس بطرس في رسالته الثانية : فالرب يعرف ان يخلص من الضيق الذين يخافونه (٢ بطر ٢: ٩). وتصرفنا بوحي وصيته لرسله : « كونوا حكماء كالحيات وودعاء كالحمام ».

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير النائب فؤاد نفاع .

حسن الامين: مقومات لبنان ليست موضوعاً للصراع السياسي

اكد السيد محمد حسن الامين ان مقومات لبنان كوطن ودولة لا يجوز ان تكون موضوعا للصراع السياسي ولتسديد الحسابات المتبادلة .

وطالب بالالتفاف حول مشروع توحيدي يشكل انفتاحا على تطلعات التوحيد داخل المناطق الاخرى ويقف بوجه ارادة التقسيم ومشروعاته .

ودعا العرب للتعامل مع ما يجري في لبنان بوصفه قضية قومية .

جاء ذلك في تصريح صحافي هذا نصه .

لا شك ان ما يعيشه لبنان الآن هو اخطر ما شهده في كل تاريخ الازمة التي مرت وتمر به . واستمرار هذه الازمة على هذا النحو الذي يسيطر فيه الانقسام سوف ينتهي بلبنان الى التقسيم الذي طالما حذر منه المخلصون . نطالب الجميع بان يتعاملوا مع المرحلة بروح المسؤولية التاريخية بوصفهم شهودا ويتحملون المسؤولية بحكم الامر الواقع على الاقل . وخصوصا ان انتخاب رئاسة الجمهورية في لبنان . كما صيانة وحدة المؤسسات . لم يعد مطلبا سياسيا بقدر ما هو تعبير عن وجود او لا وجود . فلا يجوز ان تكون مقامات لبنان كوطن وكدولة موضوعا للصراع السياسي ولتسديد الحسابات المتبادلة فذلك مقامرة بالكيان كله وبالوجود كله وبمنصب او بمكسب .

ندعو الدول العربية الى العمل بموجب المخاطر التي تنشا عن تقسيم لبنان والتي ستطال المنطقة العربية بدون شك باعتبار ان مشروع تقسيم لبنان هو اساسا حلقة اولية في مشروع تقسيم العالم العربي كله . لذلك فان ما يجري في لبنان يجب التعامل معه بوصفه قضية قومية ايضا وليس قضية داخلية فحسب ومن الضروري ان تتفهم جميع الاطراف دقة الموقف حتى لا يصبح الموقف الذي تتخذه مساعدا على تحقيق مشروع التقسيم . وهذا ما يتطلب على صعيد الساحة الاسلامية والوطنية الالتفاف حول مشروع توحيدي تكون عناصره من جميع القوى والأطراف السياسية ويشكل انفتاحاً على كل تطلعات التوحيد داخل المناطق الاخرى ويقف في وجه ارادة التقسيم ومشروعاته خارج القضايا الطائفية والمذهبية التي كانت وما زالت هي الفتيل الذي يهدد بتفجير البلد وتقسيمه الى كيانات وفق النظرية الاسرائيلية .

ونعتقد ان كل يوم يمر على لبنان دون ان يكون هناك حلول سريعة لملء هذا الفراغ هو بطبيعة الحال خطر يطال الكيان والوجود ولا يقتصر خطره على الجوانب الهامشية في حياة اللبنانيين ومصيرهم من هنا دعوتنا الى المسارعة في انجاز المعطيات التي تؤدي للخروج من هذا الفراغ القاتل .

ان غياب العمل التوحيدي على المستوى السياسي لا شك انه سينتهي الى احتمالات كثيرة ومنها جعل الكانتونات امرا واقعا للدرجة التي ستصبح فيها هذه الكانتونات . كل واحدة مسؤولة عن ادارتها الذاتية وعن متطلباتها الاقتصادية ولن تقف في وجهها العوامل الاقتصادية ولا حاجتها الى المؤسسات الموجودة في المناطق الاخرى . اعني ان وجود بعض المؤسسات في المنطقة الشرقية والتي يحتاجها جميع اللبنانيين قد تشكل عنصرا ايجابيا لجهة اعتبارها مؤسسات عامة يحتاجها الجميع ولكن السيطرة العسكرية والمباشرة عليها سوف تفقدها هذا المضمون التوحيدي وتدفع بالآخرين للعمل على الاستغناء عنها في احسن الحالات .

هيئة العرقوب تكرر دعوتها لتفعيل دور القوة الدولية

عقدت « هيئة ابناء العرقوب » اجتماعها الدوري في بيروت ودرست التقارير الواردة عن التطورات الاخيرة في منطقتي العرقوب والشريط الحدودي وخلصت الى بيان جاء فيه .

١ - ان هيئة ابناء العرقوب . اذ تبارك هذه الروح الجهادية التي نفذت عملية كفركلا والتي تتكامل مع الحال الشعبية المواجهة للاحتلال والتطبيع في العرقوب تناشد جميع الصامدين في مناطقنا الجنوبية المحتلة مواكبة انتفاضة العرقوب وزلزلة قواعد الاحتلال باسقاط اختراقات الادارة المدنية وعزل المتصهينين المجندين في جيش لحد والحرس الحدودي من اجل تصعيد المقاومة المجاهدة ضد قوات الاحتلال وعملائها حتى تحرير ارضنا الجنوبية وتطهيرها من الصهاينة .

٢ - اننا في هيئة ابناء العرقوب نطالب المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الامن الوقوف بحزم في مواجهة الاجراءات النازية التي ينفذها الصهاينة في مناطق الشريط الحدودي والعرقوب . والضغط على قوات الاحتلال برفع الحصار عن قرى العرقوب وفتح المعابر المؤدية الى المناطق المحتلة في الجنوب وادانة الغارات الوحشية التي شنها العدو على المناطق المحررة في الجنوب والبقاع الغربي .

٣ - اننا نعود الى تاكيد مطالبتنا بتفعيل دور القوة الدولية في منطقة العرقوب لتقوم بدورها في حماية الاهالي من الممارسات العدوانية الصهيونية ومداخلات العملاء . وتامين المعابر المؤدية الى المنطقة بحامية هذه القوة ومنع الحصار من جانب قوات الاحتلال والعملاء .

٤ - اننا نتوجه الى قادة الدول العربية على اعتاب انعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل لتحمل مسؤولياتهم في دعم ركائز الصمود الاجتماعي في مناطق الجنوب المحتلة وتعزيز مرافقها العامة الاقتصادية والصحية والتربوية خصوصا في منطقة العرقوب التي ترفض الاذعان لسياسة التطبيع التهويدي وتتعرض في هذه المواجهة للحصار الدائم بهدف افقار المنطقة ودفعها الى الانزلاق في مهاوي التطبيع تمهيدا لتلمها وضمها .

٥ - ان منطقة العرقوب على رغم كل حصار وفي مواجهة كل اشكال العدوان اثبت انها قادرة على الصمود بفعل ايمان ابنائها قادرة على المواجهة بانتفاضتها الشعبية الشاملة ضد الاحتلال والتي ستعم كل المناطق الجنوبية المحتلة حتى يسقط التطبيع ويندحر العدوان .

مهرجان ومسيرة في الضاحية الجنوبية وكلمات تشيد بالعملية الانتحارية

فضل الله: ندعو للوحدة ضد التقسيم



منفذ العملية عبدالله عطوي (رويتر) — (محمد عزاقير) المسيرة في الضاحية

التشييع في بعلبك

لمناسبة اسبوع الوحدة الاسلامية وعيد المولد اقام تجمع العلماء المسلمين احتفالا حاشدا في مسجد الامام الرضا حضره عدد من السادة العلماء يتقدمهم العلامة السيد حسين فضل الله . الشيخ حسن ملك . الشيخ زهير كنج . الشيخ سليم اللبابيدي . الشيخ نعيم قاسم . الشيخ ماهر حمود . الشيخ عباس حرب . الشيخ حسان عبدالله والسيد سامي خضرة . وعن قيادة « حزب الله » الشيخ نعيم قاسم . والحاج حسين خليل .

وقد القيت في المناسبة كلمات لـ : الشيخ سليم اللبابيدي نيابة عن الشيخ سعيد شعبان . الشيخ ماهر حمود (تجمع العلماء المسلمين) . السيد مصعب حيدر (الجماعة الاسلامية) . الشيخ نعيم قاسم (حزب الله) .

الشيخ قاسم قال في كلمته : لقد ان الاوان لجميع القوى الاسلامية للاقلاع عن التقاتل تحت عنوان اقامة سلطات محلية سخيفة . لأن الآتي عظيم والاعداء لا يميزون في ما بيننا .

وتحدث عن العملية الانتحارية فقال : ليست المفاجاة بعدد القتلى الذين سقطوا من الاعداء ولا بعدد الشاحنات التي دمرت . ولكن المفاجاة هي عبدالله عطوي . هذه المفاجاة ستتكرر ومهما بحث العدو عن سيرته . فان سيرته تتلخص بالعمل في سبيل الله . انها سيرة الشهداء الذين نسمع بهم بعد شهادتهم . انها سيرةالمجاهدين الذين لا نراهم في الزواريب ولا في السراي والمكاتب حسبما يدعي البعض .

وقال : في يوم الدعوة للوحدة فليكن شعارنا المرحلي هو ان اسرائيل هي العدو الاول في هذه المنطقة لها انصار ومولون وقيادات ودول تدعمها . وعندها عملاء واطماع ومتحزبين ومنافقين . فلنكن في معسكر المواجهة لاسرائيل وليصنف الناس انفسهم اما ان يكونوا في معسكر اسرائيل او في معسكر العداء لاسرائيل . كانوا من كانوا مسلمين ام غير مسلمين . فليكن شعار المرحلة : كل عدو لاسرائيل هو صديق لنا . وكل صديق لاسرائيل هو عدو لنا .

ان هذه العملية الاستشهادية قد غيرت الموازين واعادت الثقة الى النفوس وكشفت زيف الزواريب . وهي تضعنا مجددا امام مسؤولياتنا ان نتابع الطريق لتكون الكرامة والعزة للمسلمين . ومن اجل هذه الكرامة علينا ان نسعى وندعو في هذا اليوم ان نلتحم حول القيادة الموحدة . وفي هذا الزمن قيادتنا تتمثل بالوالي الفقيه الذي يسير على نهج النبي والأئمة عليهم السلام يقودون من موقع لآخر خدمة للاسلام .

اننا نرتبط بهذه القيادة الكريمة لتكون هي الرابط والموحد بين المسلمين وتعتبر ان خط الجهاد الوحيد الذي يريحنا من كل اشكالات الساحة .

كلمة فضل الله

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله الكلمة الختامية للمهرجان ومما جاء فيها عن منفذ العملية عبدالله عطوي : لا يزال ينتظرنا في كل موقع من مواقع الدعوة الى الله . في كل موقع من مواقع الجهاد في سبيل الله . انه يتطلع الينا وهو في رحاب الله . وينتظرنا في كل مفترقات الطرق التي يحاول الناس فيها ان يجعلونا نتحرك ذات اليمين وذات الشمال .

الدعوة الى الله واجبة وجوبا عينيا وليس كفائيا . ومن هنا فان هذه الروح الجديدة التي انتشرت في العالم في كل مواقعه لتاخذ الاسلام الحركة الفاعلة المتصدية التي تواجهه الكفر كله والظلم كله . والتي عبروا عنها بالثورة والصحوة والتطرف هذه الروح اصبحت تثير مشكلة عميقة لدى الاستكبار العالمي . ولعل افضل نموذج نقدمه لهذا الموقف الاستكباري في الخوف من الاسلام هو ما صرح به ميتران ووزير خارجية فرنسا اثناء الحرب المفروضة على ايران هو : ان علينا ان نعمل لكي لا تنتصر ايران لكي لا تكون الحضارة الغربية في خطر .

نريد ان نؤكد التزامنا على مستوى العالم . لهذا لا تدخلوا صراعات المنطقة او المحلة او البلدة لا من خلال ارتباطها بالقاعدة والكلية في هذا وذاك . وعلى هذا الاساس نحن عندما نفكر في لبنان في ما يدور من مشاريع وتحركات واجتماعات اننا ندرس المسالة على اساس ان هدفنا الكبير ان لا يسيطر المتكبرون وفي مقدمتهم اميركا على بلادنا . ولهذا علينا ان لا نستغرق في اللعبة لاننا نخشى ان تكون اللعبة اميركية تتحرك هنا بلون معين وهناك بلون معين .

نحن ندعو للوحدة ضد التقسيم والى ان يكون لبنان جزءاً من هذا العالم الاسلامي وفي هذا الجو لا بد ان نلاحظ كل الشعارات التي تطرح في الساحة

وبعد انتهاء الكلمات . تم عرض فيلم عن العملية الانتحارية في كفركلا . ثم انطلقت من مسجد الامام الرضا مسيرة حاشدة كان دعا اليها « حزب الله » والمقاومة الاسلامية استنكارا للقصف الاسرائيلي وتاييدا للعملية الانتحارية .

وقد جابت المسيرة طرقات الضاحية الجنوبية وانتهت الى مسجد الامام المهدي في الغبيري .

تشييع في بعلبك

هذا وفي بعلبك شيعت « المقاومة الاسلامية » امس احد عناصرها عاطف مهدي عبيد الذي سقط اثناء الغارة الاسرائيلية التي استهدفت المواقع الصحية « للمقاومة الاسلامية » ومحزب الله » في بلدة مشغرة . وبذلك يكون قد ارتفع عدد ضحايا الغارة الاسرائيلية الى ٧ قتلى بينهم ٤ مقاومين وفتاتين وطفل في الرابعة من عمره .

انطلق موكب التشييع من مستشفى الامام الخميني في راس العين . واخترق شوارع مدينة بعلبك وساحاتها الرئيسية وتوقف امام اوتيل بلميرا عند مدخل مدينة بعلبك الجنوبي حيث القى ابو سليم كلمة اكد فيها ان الرد سيكون بعمليات نوعية جريئة مثل عملية الحر العاملي داخل الحزام الامني .

والقى الشيخ محمد يزبك كلمة المقاومة الاسلامية فقال : عملية الحر العاملي النوعية غيرت كل شيء في دنيا اسرائيل والذين يتحلقون حولها والذين يراهنون على قوتها . انها العملية التي ادهشت الجميع . انهم يريدون الجنوب خطا منيعا للدفاع عن اسرائيل وحمايتها . ولكن ليس بامكانهم ان يضربوا حزاما امنيا . سناتيهم من كل زاوية ونتحداهم .

واضاف : اننا عائدون يا جنوب ويا فلسطين . فلا المعابر ولا الطائرات ولا التهديدات ولا المؤتمرات تخيفنا .

(البقية على الصفحة ٩)

المقاومة تهاجم موقعاً قرب حاصبيا وتعلن عن فقد ٤ عناصر

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ان اربعة من مقاتليها فقدوا بعد معركة استمرت ساعتين مع جنود اسرائيليين و « جنوبيين » امس الاحد .

وكانت مصادر عسكرية في مستوطنة كريات شمونا في شمال اسرائيل قد ذكرت ان قوات « جيش لبنان الجنوبي » قتلت اربعة فدائيين في اشتباك شمالي بلدة حاصبيا . على بعد عشرة كيلومترات من الحدود .

وقال بيان اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في راشيا ان مجموعة من حوالى ١٢ فدائيا من مقاتليها شنت فجر امس الاحد هجوما واسعا على مواقع للجيش الجنوبي وللقوات الاسرائيلية بالقرب من حاصبيا عند سفوح جبل الشيخ .

واضاف البيان يقول ان الفدائيين اشتبكوا مع « الجيش الجنوبي » والقوات الاسرائيلية مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وان الاشتباك استمر ساعتين وادى الى مقتل او جرح عشرة جنود .

وقال البيان : واستقدم العدو مزيدا من القوات وقام بمطاردة المجموعة المقاتلة بمشاركة مروحيات عسكرية في محاولة لتطويق مجموعتنا التي استطاعت الانسحاب . وكانت خسائرنا اربعة رفاق لم يعودوا .

وقالت الجبهة الشعبية ان المقاتلين الاربعة المفقودين هم محمد قاسم عبد الهادي وفؤاد محمد سرية ومحمد علي اسكندر وسلطان احمد خياط .

من جهة اخرى . صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس الاحد ان « الحزام الامني » لا يزال يؤدي مهمته التي تقتضي منع الهجمات على شمال اسرائيل .

وعندما سئل اثناء زيارته الى مستشفى رامبام في حيفا حيث يعالج الجنود جرحى الهجوم الانتحاري بالسيارة الملغومة الذي وقع الخميس الماضي في جنوب لبنان على بعد مئات عدة من الامتار عن الحدود . قال رابين ان السيارة المستعملة تم شراؤها على ما يبدو من منطقة الحزام الامني . الا ان المتفجرات والتعليمات التي اعطيت لمنفذ العملية مصدرها من خارج هذه المنطقة .

وفي ما يتعلق بتهديد « حزب الله » باعدام جنديين اسرائيليين محتجزين لدى الحزب . اشار رابين الى انها الاشارة الاولى الى ان الجنديين (جوزف فينك وباهامين ليفي) اللذين احتجزا في ١٧ شباط ١٩٨٦ في جنوب لبنان . لا يزالان على قيد الحياة .

واضاف : بذلنا جهودا كبيرة لدى بعض الهيئات كاللجنة الدولية للصليب الاحمر وشخصيات لبنانية مختلفة وحتى لدى الرئيس السوري الاسد للحصول على تاكيد بان الجنديين لا يزالان على قيد الحياة . وتابع : حتى الان لم نتلق اي رسالة او صورة او شهادة جديرة بالثقة . واعدا بـ « عمل كل ما في وسعه للحصول على تاكيد رسمي بانهما على قيد الحياة وانهما سيعودان الى ذويهما ».

لقاء موسع في عكار يرفض التقسيم والتفتيت

عقد عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول لقاء وطني موسع في منزل امين عام التجمع الشعبي العكاري السيد وجيه البعريني . حضرته قيادات المنطقة وفاعلياتها . واستهله البعريني بكلمة شرح فيها الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وسبل مواجهتها . مؤكدا ان عكار ستبقى رمزا من رموز الوحدة الوطنية .

وبعدها بحث المجتمعون في آخر التطورات ومستجداتها الامنية والسياسية والاجتماعية واصدروا بيانا جاء فيه :

اولا - رفض كل صيغ التقسيم والتفتيت التي ينادي بها اصحاب مشاريع الكانتونات والفيدرالية .

ثانيا - التمسك بوحدة لبنان وعروبته وطنا وكيانا .

ثالثا - الدعوة الى مؤتمر وطني عام تصدر عنه مقررات عملية وجدية بمستوى خطورة المرحلة التي نعيش . وبالتالي الخروج من حالة الخجل .

رابعا - توجيه نداء الى حكومة الرئيس سليم الحص الشرعية . للاسراع في تعيين قائد جيش وطني جديد . يوجه النداء الى العسكريين من ابناء المناطق الوطنية للالتحاق بالثكنات في هذه المناطق .

خامسا - الاسراع باجراء الانتخابات الدستورية . وضمن هذا الاطار نؤكد وندعم الاتفاق الذي رعته الشقيقة سوريا والقاضي بترشيح نائب عكار المحامي مخايل الضاهر .

سادسا - ادانة الدعم العراقي المادي والاعلامي السافر للقوى التقسيمية والطائفية وكل من نهج هذا النهج .

وختم البيان واذ يتزامن عقد هذا اللقاء مع الذكرى السادسة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية . منا تحية الاكبار والاعزاز للجبهة وشهدائها مشاعل النور على طريق التحرير .

ويوجه المجتمعون التحية الى سوريا الشقيقة شعبا وجيشا وقيادة حكيمة . بذلت ولا تزال المساعي الجادة لتخليص لبنان من محنته التي طالت .

المجمع الارثوذكسي يلتئم غداً بحث شؤون الطائفة وسيامة ثلاثة اساقفة

الشمال - « الانوار »:

يعقد المجمع الانطاكي الارثوذكسي صباح غد الثلاثاء اولى جلساته برئاسة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس وذلك في قاعة دير مار جرجس الحميراء في وادي النصارة بمدينة حمص .

وذكرت مصادر المجمع ان البحث سيتناول القضايا العامة وخاصة الموضوعات الاجتماعية والكنسية والتربوية والبحوث اللاهوتية المتعلقة بسيامة النساء على صعيد الكهنوت . وموضوع طفل الانابيب .

كما سيطلع المجمع على المراحل الاولى لافتتاح كلية العلوم الانسانية في جامعة البلمند - بالكورة التي بدأت عامها الدراسي الاول والدراسات المعدة للمرحلة المقبلة لتطوير الجامعة في مختلف المجالات التعليمية .

كما سينتخب المجمع الانطاكي المقدس ثلاثة اساقفة جدد من ضمن الاسماء المطروحة لثلاثة معتمديات شغرت مؤخرا . وهي المقر البطريركي في دمشق . ومعتمدية موسكو ومعتمدية تشيلي .

وذكرت المصادر ان الاسماء المطروحة لهذه المراكز الثلاثة هي الارشمندريت عصام بيطار . الارشمندريت تريفون نهرا . الارشمندريت نيفن صيقلي . الارشمندريت سرجيوس ابو زخم . الارشمندريت مكاريوس طيار . الارشمندريت نقولا بدوي . الارشمندريت يوحنا بطش والراهب ميشال كرياكوس .

احتفالات بيروت بذكرى المولد



احتفال جمعية المقاصد



من احتفال كشافة عباد الرحمن

اقيمت امس . سلسلة احتفالات في بيروت . لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

فقد اقامت مفوضية الكشافة في جماعة عباد الرحمن احتفالا في جامع عباد الرحمن في بربور . كما اقامت جمعية كشافة المقاصد احتفالا في قاعة الدكتور مصطفى خالد . حضره السيد تمام سلام وحشد من المواطنين .

واقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية احتفالا في مسجد المحرج حضره الدكتور محمد رشيد قباني ممثلا المفتي حسن خالد . ونائب رئيس الجمعية الدكتور جميل كبي وعدد من الشخصيات .

بدأ الاحتفال بعشر من القرآن الكريم للقارىء الحاج تاجي عباس . ثم تحدث الشيخ خضر القصلو عن معاني الذكرى الكريمة وما تمثله هذه الدورة لتلاوة القرآن الكريم . « الكتاب الذي نتعلم منه الكثير في حياتنا ».

وتحدث الشيخ خليل طرابلسي عن المبادرة التي كانت من رئيس جمعية المقاصد تمام سلام الذي اراد ان يكرم اهل العلم والفضل بشخص الشيخ حسن دمشقية .

بهذه المناسبة وزعت الجوائز على الفائزين وهم : هشام بخاري ونال الجائزة الاولى وقيمتها ٢٠ الف ليرة لبنانية . ونبيل ادلبي ونال الجائزة الثانية وقيمتها ١٥ الف ليرة . وربيع مقبعة الجائزة الثالثة بقيمة ١٠ آلاف ليرة لبنانية . وعبد الرحمن الخالدي الجائزة الرابعة بقيمة ٧ آلاف ليرة وكل من محي الدين التريكي . احمد كنعان . حسام الغالي . ابراهيم شاتيلا . علي العرب . اسامة غزاوي . هيثم الصمدي . ابراهيم عرابي ونال كل منهم ٤ آلاف ليرة لبنانية .

اجتماع لمعالجة الخطف بين « أمل » و « حزب الله »

نشطت امس الاتصالات لانهاء حوادث الخطف المتبادل بين حركة « امل » و « حزب الله » وتبادل المخطوفين . وعقد ظهر امس اجتماع في فندق « البوريفاج » ضم مسؤولين في فريق المراقبين السوريين وممثلين لقيادتي الحركة والحزب تم خلاله البحث في انهاء حوادث الخطف .

وعلم ان حركة « امل » اقترحت خلال الاجتماع ان تسلم و « حزب الله » المخطوفين لديهما الى القيادة السورية لتعالج القضية وفق ما تراه مناسبا .

من ناحية اخرى . استنكرت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة » اغتيال احد كوادرها في مخيم عين الحلوة . وحذرت من العبث بأمن الجماهير مهددة بالضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التطاول على الشرفاء والمقاتلين .

واصدرت « الجبهة » البيان التالي :

في الوقت الذي تشتد فيه حدة الهجمة الاميركية الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية . وفي الوقت الذي تتصدى الثورة الشعبية ومعها طلائع المقاومة الوطنية والاسلامية والفلسطينية لهذه الهجمة . تقوم الزمر العرفاتية والقوى المتضررة من استمرارية الثورة بحملة من الاغتيالات والتفجيرات الامنية في المخيمات والمناطق الوطنية اللبنانية وكان آخرها العمل الجبان الذي استهدف رفيقنا المناضل سعيد علي نوفل في مخيم عين الحلوة .

ان « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة » التي امنت بالجماهير منذ انطلاقتها . تعتبر ان العبث بأمن هذه الجماهير امر مرفوض ومدان . ولسوف تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التطاول على المقاتلين والشرفاء :

ان الذين اغتالوا الرفيق سعيد نوفل اليوم هم انفسهم الذين اغتالوا بالامس الرفيقين نبيل بشاشة ومغيرة الخطيب في اقليم الخروب . وهم الذين يخططون لتصفية القضية الفلسطينية عبر التفاوض مع العدو واعلان الاستعداد للاعتراف به مقابل مناصب واهية ومصالح شخصية ذليلة . واذا كان الهدف من هذه الاغتيالات هو تفجير الوضع الفلسطيني الداخلي او اعادة الفتنة بين المخيمات وجوارها والانتقال من مقاتلة العدو الى الالتهاء بالاقتتال الداخلي . فاننا نرفض هذا الامر بشدة لاننا نعرف ابعاده السياسية والامنية . الا اننا في الوقت ذاته لن نسكت على استمرار اراقة دم الضحايا والمناضلين ولكن جماهير شعبنا شاهدا على موقفنا التاريخي وكما كانت لرفاقنا كرامتهم في الحياة فاننا سنستزد لهم كرامتهم بعد الشهادة . وقد اعذر من انذر .

شمس الدين وقبلان تشاوروا في الاوضاع

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان في دار الافتاء الجعفري نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاورا في اخر التطورات على الساحتين الاسلامية والوطنية .

وزار المفتي قبلان منزل المرحوم الشيخ عبد الحميد الحر وقدم التعازي لعائلته . كذلك زار عائلة الامام موسى الصدر

احتفالات عيد المولد في طرابلس
شعبان وبابتي يحملان على التدخل العربي بشؤون لبنان



الحضور في احتفال المنصوري

طرابلس - « الانوار » :

اقامت امس الجماعة الاسلامية احتفالا دينيا لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في الجامع المنصوري الكبير بطرابلس ، حضره امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان والشيخ محمد العارفي والمسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبدالله بابتي ووفد من المقاومة الاسلامية برئاسة الشيخ حسين غبريس وتجمع العلماء برئاسة الشيخ حسين درويش . وهيئة علماء جبل عامل برئاسة الشيخ ابراهيم قصير وممثل الجمهورية الاسلامية محمد جواد حجازي وحشد من الفعاليات الدينية والهيئات الاسلامية في طرابلس .

بدأ الاحتفال بتلاوة من القران الكريم للشيخ عبدالناصر شمسين ثم بكلمة لعريف الاحتفال الشيخ رائد فارس . القى بعده الشيخ محرم العارفي كلمة تحدث فيها عن قوة المسلمين في العالم وقال . علينا ان نفهم الاسلام على حقيقته كما انزله الله وكما جسده رسوله الكريم لا كما يريده الزعماء التقليديون . فنحن نريد ان نحول الاسلام الى واقع نعيشه في كل مجتمعنا .

واكد الشيخ العارفي على وحدة المسلمين ضد الذين يتآمرون على الاسلام والمسلمين وتحويل هذا العصر الى عصر فهم الاسلام وقال : ان قضية وحدة المسلمين ضرورة للوضع الذي نعيشه فوق الارض اللبنانية لنواجه المشروع الانعزالي الذي يخطط لاستئصالنا . وحيا ابطال عملية الاستشهاد الاسلامية في الجنوب وخاصة الحر « العاملي » الذي فجر نفسه ضد العدو المحتل .

ثم القى المحامي اكرم خضر قصيدة من وحي المناسبة تحدث بعده الشيخ سعيد شعبان عن مراحل نشوء الاسلام ومفاهيمه الانسانية والاخلاقية .

وحمل بشدة على العقيد القذافي وقال : نحن لا نرضى بشهادة القذافي ولا بشهادة الدول العربية التي اعترفت بنظام عون . فقد اعترفت قبله باسرائيل عندما صالحت نظام كامب ديفيد واعادت العلاقات مع مصر التي وقعت معاهدة الصلح مع اسرائيل .

اضاف : لبنان صياغة استعمارية وكذلك كل الاقسام السياسية التي نشأت بعد سايكس بيكو التي افرزت كيانات مصنوعة استعمارية . لذلك نحن بلبنان دولة ذات حدود وسيادة لا نعترف باسرائيل ولا بمصر ولا بالاردن ولا بسوريا دولا ذات حدود وسيادة حتى تزيل الحدود من بينها .

وقال العماد عون لو شهد له كل العرب بانه رئيس شرعي . فلا هو ولا الذين سبقوه بحكام شرعيين في نظرنا الاسلامي . وهذا ما يجب ان يتعلمه كل مسلم .

اضاف : يسأل الناس هل ستعود الحركة الاسلامية الى طرابلس ؟ اسئلة نرد عليها ونقول : هل خرج الاسلام من طرابلس حتى يعود ؟ الاسلام باق ببقاء الارض ونحن مستمرون باستمرار الاسلام والمسلمون ليسوا ورقة يلعب بها . انهم امة لها قضية نريد ان تحقق تحرير الانسان لا ورقة للضغط .

وختم الشيخ شعبان قائلا : كونوا قنبلة في بعض الاحيان كما كان « الحر العاملي » . هكذا يجب ان تكونوا ويومها تستفيد منا جميع الامم من عزنا وباسنا وكرامتنا .

ثم القى الشيخ حسين غبريس كلمة المقاومة الاسلامية فاكد على تكاتف المسلمين وتعاونهم لمواجهة اعداء الاسلام واسرائيل والاستعمار وتحرير فلسطين منوها ببطولات المقاومة الاسلامية ضد اسرائيل .

واختتم الاحتفال المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبدالله بابتي الذي قال : اننا كمسلمين ليست لنا قضية مع من يقاسمنا العيش في لبنان من كل الطوائف الاخرى ، بل ان يقوم هذا التعايش على اسس واضحة من العدالة بدون ظلامة . وقال : ان النصارى لو رجعوا الى الانجيل واخذوا بوصايا رسولهم لكانوا معنا في اخراج اليهود ، ولكانت هذه البقعة المقدسة لنا ولهم . ولكانت كنيسة القيامة الى جانب المسجد الاقصى .

وحمل على التدخل العربي في الشؤون اللبنانية وقال : ان مشكلاتنا هي مع هذه الانظمة التي ترفض مقاومتنا ضد اسرائيل واحتلالها ، وكذلك النظرة الى الانتفاضة داخل الارض المحتلة .

وفي جامع الصديق بطرابلس اقيم احتفال ديني حضره سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وعدد من قضاة الشرع ورؤساء الجمعيات والهيئات الاجتماعية والدينية في طرابلس وحشد من المؤمنين .

والقى المفتي الصابونجي كلمة قال فيها : المطلوب من المسلم اليوم ان يعرف قدر نفسه بمعرفته لقدر دينه بادراكه للمكانة التي اهل لها والامانة التي استودع اياها . بارك الله هذه الليلة والف بين قلوب المسلمين ليلتقوا على كلمة سواء، وتنقى قلوبهم من كل شحناء وبغضاء . ووفق المسلمين جميعا ليكونوا مثل الجسد الواحد وكالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

وفي جامع الامين بابي سمراء اقامت جمعية الدعوة والارشاد الرياضية احتفالا بالذكرى تحدث فيه الشيخ سعيد شعبان عن مراحل الدعوة الاسلامية وعن وضع المسلمين في لبنان والبطولات التي يطرحها المقاتلون في جنوب لبنان التابعون للمقاومة الاسلامية .

اضاف الشيخ شعبان : ان لبنان بقعة من بلاد المسلمين لا يجوز ان يتنازل عنها المسلمون فنحن جزء من امة الاسلام عيشوا الاسلام ولا تحملوا هم لبنان ولا هم الليرة والدولار كما يراد لهم ان يعيشوا لذلك نحن نريد لبنان ان يعود الى محيطه الاسلامي كجزء منه .

● وفي مسجد الروضة اقامت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية احتفالا تخللته اناشيد وابتهالات دينية للشيخ صلاح الدين كباره وعائلة آل عثمان تحدث خلالها عضو الهيئة الادارية سليم المغربي عن الذكرى وابعادها .

● كما اقامت الجمعية احتفالا في قاعة الحاج سميح مولوي حضره نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني والامين العام للتجمع الوطني النقيب عدنان الجسر .

تحدث رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية المحامي عمر مسقاوي فاشار الى ان الجمعية تحرص سنويا على اقامة هذا الاحتفال لكي تتناقل الاجيال اجواء هذه الايام . وتبقى على صلة مع صاحب الرسالة .

كما ضاقت في شوارع طرابلس يوم الذكرى مسيرات دينية شارك فيها مكتب الصحابة ، كما وزعت فرق الجمعيات الاسلامية على مفارق المدينة السكاكر والحلوى على السيارات والمارة .

ليونز زحله يعرض مشروعه بانشاء بنك للعيون





الحضور في اثناء المحاضرة

زحلة - من مراسل « الانوار » :

بدعوة من نادي ليونز زحلة ، القيت محاضرة حول تاسيس بنك للعيون في زحلة سبق واقره النادي في مطلع السبعينات ، وعاد هذا العام ليدرجه في ابرز انجازاته ، مع مباشرة العمل بهذا البنك المخصص للتبرع بالعيون واجراء عمليات لزرع القرنية للمحتاجين لها .

وقد جرت المحاضرة في قاعة ابناء زحلة والبقاع في مبنى غرفة التجارة بزحلة ، والقاها الطبيب الاخصائي بالعيون الدكتور فارس خليفة ، بحضور محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ، ورئيس بلدية زحلة ميشال سابا ، والمتروبوليت اسبيريدون خوري والرئيس الاول في البقاع القاضي جورج القاصوف ، ورئيس دائرة الشؤون الاجتماعية للقوات اللبنانية في زحلة والبقاع السيد بدري عبدايم ، والحاكمين السابقين للمنطقة ٣٥١ كميل فنيانوس وجورج فرنيني ، ورئيس نادي ليونز زحلة المحامي انطوان مسلم ، والرئيس السابق جوزف ناصيف ، وحشد كبير من الحضور واعضاء اندية الليونز .

وقبل بدء المحاضرة ، القيت كلمة ترحيبية لرئيس النادي المحامي انطوان مسلم ، وللحاكم السابق كميل فنيانوس الذي اشار الى اهمية ايجاد بنك للعيون على الصعيد الدولي لاندية الليونز التي تتبناها بشكل مطلق ، ومشيرا الى ان نادي زحلة هو رائد هذه الفكرة منذ اوائل السبعينات في المنطقة ٣٥١ الى جانب بنك الدم الذي يؤمن الخدمات لجميع ابناء زحلة والبقاع .

كما القى الدكتور ميشال وهبه رئيس اللجنة الصحية في نادي زحلة كلمة حول هذه المحاضرة والمشروع الذي ينوي النادي تنفيذه خلال هذا العام .

ثم القى الطبيب الاخصائي الدكتور فارس خليفة محاضرة تناول فيها فكرة تاسيس بنك للعيون وطريقة العمل المنوي اتباعها من خلال المتبرعين بعيونهم للبنك او الذين سيستفيدون من تامين القرنية لهم لاجراء العملية . وشرح الدكتور خليفة الطريقة الطبية لعملية زرع القرنية واعادة النظر للمحتاجين لها . وذلك ضمن وقت محدد بعد وفاة المتبرع بالقرنية الى بنك العيون .

تعلبايا تحتفل باليوبيل الذهبي للاب مخايل حتي

تعلبايا - من فريد صابور :

اقامت رعية مار اليلس في تعلبايا - البقاع ، احتفالا تكريميا لمناسبة اليوبيل الذهبي الكهنوتي للاب مخايل حتي في كنيسة البلدة . والاب حتي من مواليد تعلبايا ، وقد عمل في حقل الكهنوت طيلة نصف قرن متنقلا بين بلدته ، وعين ورقة ، ومدرسة الحكمة ، والولايات المتحدة الاميركية . واليوم يرعى ويدير جمعية الايتام العالمية التي اسمها في مدينة منيا بوليس .

حضر الاحتفال راعي الابرشية المطران جورج اسكندر ، ومحافظ البقاع بالتكليف سليم جدعون ، وحشد غفير من الكهنة والراهبات والرسميين والمدعوين .

بدأ الاحتفال بقداس احتفالي اقامه صاحب اليوبيل يساعده كاهن الرعية في البلدة الاب حليم ريشا والاب جورج معوشي .

وبعد القداس القت السيدة مرتا ابو خليفة كلمة جاء فيها : شاءت الرعية ان اكون العبارة والعبير . فاليكموها .. اضفر عقدها من بساتين القلوب . وانسج حروفها من نصاعة الضمائر . ابانا الجليل .. تعلبايا اليوم في هذا اليوبيل ، حولكم كما الفراشات على القناديل بابنائها الحاضرين والغائبين ... اليكم تتطلع .. تجيء من سنوات النزف .. اثواب حدادها تخلع ، وكما الشقائق من شقوق المنازل تطلع ، تستبدل زهرات الكابة ، ترمي سرير الحزن ، تسوق زورق الفرح ، لتغني ... تغني .. في زمن الوجع !

صاحب اليوبيل ، منذ خمسين سنة فتحتم الباب من الداخل فولجه المعلم .. وفيه استكان .

كلمة العائلة

ثم القى السيد انطوان حتي كلمة العائلة ، ومما قاله :

بعد خمسين سنة من الجهاد المقدس يعود الينا من بعيد . من الولايات المتحدة ، من رعية مار مارون في مدينة مينا بوليس مينسوتا . فنشعر انه يعيد الينا ذواتنا الضائعة وذاكرتنا الممزقة اشلاء ، حيث يحررنا من كابوس الايام الصعبة . وينقلنا الى ايام خلت كانت فيها الاشياء كلها جميلة ، وكانت فيها القلوب كلها محبة ، وكانت فيها حياة اللبنانيين كلها سعادة .

العودة تثير فينا الذكرى والحنين الى تعلبايا الماضي حيث كان يخدمها الاب مخايل . وحين اسس فيها مدرسة الثقافة التي كانت تفتح ذراعيها لكل ابناء الجوار دون اي تمييز طائفي ، الا لجهة واحدة ، هي مراعاة اليتامى والفقراء والمحتاجين منهم مهما كانت انتماءاتهم الدينية والعائلية .

والعودة تجعلنا نستحضر كفاحه الدؤوب في الولايات المتحدة ، حيث حمل في قلبه ايمانا عميقا ووطنية صادقة ، ووزع في قلوب الرعايا التي خدمها محبة الله ومحبة لبنان .

والكلمة الاخيرة كانت للمحتفى به ، وقال فيها :

اني لفخور بهذا اليوبيل الذهبي الذي تحتفلون به ذكرى نصف قرن من حياتي الكهنوتية في حقل الرب خدمة للنفوس المتعطشة للبر . انها لذكرى محفوفة بالغبطة والسعادة تحملني اليوم الى ذلك المكان والزمان اللذين شهدا اية انتقالي من حالة علمانية الى حالة كهنوتية . اذ حل الروح القدس وطبع نفسي بطابع سماوي .

اشكركم جميعا ايها الاخوان على نبالة عواطفكم بحضوركم هذا اليوبيل عاقدا النية على ان ابقى امينا لمواعيدي الكهنوتية التي قطعتها على نفسي . وهي الصلاة لاجلكم ولاجل السلام في العالم ولا سيما في وطننا لبنان .

باركوكم الله وبارك حياتكم مزدهرة بالفضيلة والصلاح . عشتم وعاش لبنان .

هذا ثم تقبل صاحب اليوبيل التهاني في صالون الكنيسة .

الاب حتي

مجلس انماء زحلة يعرض سير العمل في مشاريعه

زحلة - من مراسل « الانوار » :

عقد مجلس انماء زحلة اجتماعه الدوري في مقره بمبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة ، حيث جرى البحث خلال الاجتماع بموضوع المباشرة بتنفيذ شبكة مجارير كسارة ، حيث قدمت اللجنة المكلفة بهذا الموضوع والمؤلفة من السادة : خليل الهراوي وبدري عبدايم وفيكتور فرح وايلي عيسى ، الى المجلس حصيلة الاجتماعين التمهيديين مع عدد من ابناء كسارة ، حيث تألفت لجنة لملاحقة المشروع وتضم المطران جورج اسكندر ولجنة مجلس الانماء وعدد من ابناء كسارة ، حيث اتفق على عقد اجتماع موسع لجميع ابناء البلدة مساء اليوم الاثنين في مبنى مطرانية زحلة المارونية .

وقد وافق مجلس الانماء على رصد مبلغ مالي كدفعة اولى لهذا المشروع . وبحث مجلس الانماء في وضعه المالي ، وتحسين طريقة الجباية من جميع المؤسسات والمحلات الزحلية المتبرعة لاعمال ومشاريع المجلس وفق لوائح ومبالغ سنوية محددة لهذا التبرع .

وجرى البحث ايضا بتامين كميات مياه اضافية الى زحلة ، حيث طرح موضوع الاجتماع المشترك مع بين لجنة من المجلس واعضاء مجلس انماء قاع الريم ، حيث اتفق على الاستفادة من نبع حلبية الذي يؤمن اربعة آلاف متر مكعب ، وذلك بعد ازالة سبب التلوث فيه من مجرى نهر البردوني .

وقرر المجلس في اجتماعه تنفيذ عدد من المشاريع ، وابرزها اصلاح درج حوش الزراعنة قرب مدرسة راهبات الارمن الكاثوليك ، والذي يربط الحي العالي مع الطريق العام في حوش الزراعنة ، بالاضافة الى تنظيف معبر المياه في شارع البربارة على بولفار زحلة .

عشاء نادي ليونز مار نقولا

نجم والمشنوق وعقيلتاهما

اقام نادي ليونز - مار نقولا حفل عشاء امس الاول في مطعم بيبيز في الاشرفية خصص ريعه لتغذية صندوقه . بعدما خصص ٢٥ منحة دراسية لعدد من الطلاب المتفوقين . افتتح الحفل بالنشيد الوطني . ورحب خلاله امين السر السيد انطوان ايليا بالحضور . وقدم رئيس النادي الليونزي فيليب نجيم الذي تحدث عن النشاطات التي قام ويقوم بها نادي ليونز - مار نقولا . وكشف عن خطة عمل النادي وهي حلقة في سلسلة النشاطات والمساعدات التي قام بها النادي حتى اليوم .

ثم قدم حاكم المنطقة ٣٥١ السيد محمد المشنوق الذي شكر النادي لنشاطاته خصوصا في المجال الثقافي . واكد على دور الليونزيين في مساعدة لبنان في شتى المجالات .

بين جمود الداخل وتحركات الخارج :
الموعد المنتظر بين الاحداث والمخاوف

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

اذا لم تحدث مواجهات اقليمية ، ولم يحدث تصعيد عسكري داخلي ، فان الامور ستبقى على ما هي عليه فترة غير قصيرة ، اقله الى ما بعد استتباب الامر للادارة الاميركية الجديدة .

فالضغوط الاوروبية والعربية تنصب في خانة العمل من اجل اعادة لبنان الى وحدته والى حالته الطبيعية .

وبانتظار ذلك فان المسؤولين الحاليين يعملون على عدم اتخاذ مواقف وتدابير تزيد في ردات الفعل .

كل ما باستطاعة اللبنانيين ان يفعلوه في الوقت الحاضر هو محاولة ترتيب البيت ، بالرغم من انهيار كل شيء ، وربما لان كل شيء قد انهار .

المؤسستان اللتان استمرتا طوال سنوات الحرب ، اي رئاسة الجمهورية ومجلس النواب هما اليوم معطلتان . مجلس النواب لن يجتمع في وقت قريب ، لا في ساحة النجمة ولا في قصر منصور . لا لانتخاب رئيس جديد له ولا رئيس للجمهورية .

وبالتالي لم يعد بامكان المسؤولين الفعليين في هذه الفترة ، القاء المسؤوليات على المؤسسات ، وبالتحديد على الذين كانوا يتحملونها في السابق . لقد انتهت ولاية الذين كانوا يمارسون المسؤوليات بالانتخاب ، اي رئيس الجمهورية ورئيس المجلس . والحكومة ، او الحكومتان . تحاولان تحمل الاعباء ، باقل درجة من الاخطاء والاضرار . فالعماد عون والدكتور الحص يعرفان تماما انه فيما يتجاوز موضوع الشرعية ، وهو امر مبتوت ، هناك تعامل مع الواقع ، والواقع ينطوي على احتمالات تفجير لا يتمناها اي مخلص حقيقي للبنان .

ولذا ينصرف الجميع الى الاهتمام بالشؤون التي لا تحدث ردات فعل ، ضمن الحرص على ثلاث مسلمات : لا للتصعيد الامني ، لا « للتصعيد الاداري » ، وتامين عمل البنك المركزي بما يؤمن الحاجات وتوفير الاعتمادات .

هذا يعني الحفاظ على الوضع القائم وعلى الموجود ، بانتظار ان تسمح الظروف الخارجية باجراء انتخابات جديدة لرئاسة الجمهورية . لان احدا لم يسلم حتى الان بالوضع القائم ، في المواقف المعلنة على الاقل . وهي الاهم في السياسة . فالوضع القائم يعني المضي في التقسيم ، وتكريس الفرقة بين مجموعتين ليس من الاكيد انهما تريدان هذه الفرقة ، وهو حال معظم الذين تم التقسيم فيما بينهم حتى الان . مثل الكوريين وهم جنس واحد وفئة واحدة وطائفة واحدة ، ومثل الالمان ايضا وحتى مثل القبارصة الذين اكتشفوا خسارة الفريقين ، بعد حل ١٩٧٤ التقسيمي ، فعادوا الى الحوار والتفاوض تمهيدا للعودة الى حالة الوحدة بشكل من الاشكال في مهلة اقصاها مطلع الصيف المقبل .

الان كل شيء مطروح في لبنان ، كله موضوع على الطاولة ، أكانت للحوار ام للعملية الجراحية . وما دام الامر على هذا الواقع فان كل الاشياء تسمى باسمائها ، اذ لم يعد هناك من التوحيد سوى الرغبة والامنية . لان المؤسسات التي كانت تعبر عن الوحدة ضربت ، وضربت احيانا بشكل مكشوف يمكن تفسيره بانه مقصود ، مثل التصميم على عقد اجتماعات المجلس النيابي في ساحة النجمة ، مع العلم المسبق بان قسما كبيرا من النواب لن يتمكن من الوصول الى تلك الساحة . علما بان هؤلاء النواب ، اذا كانوا اختلفوا حول اسم المرشح لرئاسة الجمهورية ، فقد كان عندهم تطلع مقبول لرئاسة المجلس ، ان لم يكن لشخص الرئيس الحسيني بالذات . فاقله لمعركة ليست معقدة مثل معركة رئاسة الجمهورية ، تنتهي حتما بانتخاب رئيس للمجلس ، تؤمن استمرارية عمله على الاقل .

لم يحدث ذلك . لا بل حدث العكس . مع علم الجميع في الداخل والخارج ، من الذين لهم دور ورأي في انتخابات رئاسة المجلس ، بان عدم الانتخاب يؤدي الى تعطيل المجلس . ولذلك تساءل الكثيرون بصورة مشروعة . هل ان واشنطن تريد الوصول الى هذه المرحلة في لبنان ام لا ؟ هل هي رافضة ام منشغلة ام غير مبالية ؟ واذا كان هذا حال واشنطن فما هو حال دمشق ، صاحبة الاختيار الواضح في الحفاظ على الوحدة،وصاحبة المصلحة في ذلك ؟

هذا على كل حال ما حصل حتى الان . والتطلع هو الى المستقبل وليس الى الماضي . ولا الى الماضي القريب الذي اوصلنا الى الحالة الحاضرة .

ماذا سيحدث في الفترة المقروءة الممتدة امامنا ؟

اذا صح ان التصعيد العسكري في الداخل ممنوع . وان ايا من الفريقين لن يحاول تغيير الوضع بالقوة العسكرية ، واذا بقيت سوريا وحلفاؤها على الموقف المعارض اياه ولكن غير التصعيدي عسكريا . واذا بقي « فريق الشرقية » في الموقع اياه ان من حيث التماسك الداخلي وان من حيث الطرح السياسي ، فهذا يعني ان الوضع لن يتغير الا في حالتين : مواجهة عسكرية اقليمية لا بد ان تنعكس على لبنان بشكل مباشر ، وعودة الاهتمام الاميركي بالشأن اللبناني بعد الانتهاء من الانتخابات الاميركية . ونتيجة للضغوط الاوروبية بهذا الخصوص .

اذا حدثت مواجهة سورية - اسرائيلية فهي اولا ستحدث في جزء كبير منها على الاراضي اللبنانية . وهي اذا انتهت بتفوق احد الطرفين ، فان هذا الطرف سيتصرف بحرية اكبر في لبنان . والتطورات السابقة دلت على صحة هذه النظرية حتى دون المواجهة المباشرة بين البلدين . ففترة عام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ كانت فترة « الحل الاسرائيلي » وفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ كانت فترة الحل السوري . كان هناك تقدم وانحسار ، بشكل تناوب ، وان لم يؤد حتى الان لا لحسم الموقف ، ولا لصالح لبنان .

اذا لم يحصل ذلك في الفترة القريبة ، فان التطور الاخر المنتظر هو عودة الاهتمام الاميركي ، وخصوصا عودة الادارة الجمهورية مع جورج بوش . فالمرشح الجمهوري الذي رافق ريغان في سنوات ولايته ، يعرف الملف اللبناني جيدا ، لان التطورات التي جرت في لبنان ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨ هي اكثر الاحداث خطورة في الملف اللبناني . ولن يكون عسيرا على بوش ، في حال فوزه ، الاستمرار في معالجة هذا الملف .

فهل ذلك يبدأ بانتخاب رئيس جديد ام بالمباشرة بالاصلاحات ؟ وما هي هذه الاصلاحات في النتيجة ، ومن هو ذلك الرئيس الذي سيلتزم باحداثها .

ان هذا يعني عودة الاهتمام بالازمة اللبنانية ، وفتح فصولها الواحد تلو الاخر . وترتيب الاولويات ، بالاتفاق بين اصحاب الراي والفعل ، ابتداء بالداخل .

وبانتظار ذلك ، وبما ان الوضع الحالي هو طارىء وجديد ، فان الجميع يتهيبونه ، مفضلين الانصراف الى المجال الذي لا يزيد في كمية الاضرار ، وهو ترتيب البيت بالتي هي احسن ....

اتجاه مصرف لبنان الى تعديل الفوائد على الليرة: الزاخم وصوايا لرفعها في السوق الثانوية

من المقرر ان يجتمع صباح اليوم الاثنين رئيس مجلس ادارة شركة مالية لبنان الدكتور اسعد صوايا بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه.وذلك استكمالا للاجتماع الذي عقده الدكتور صوايا يوم الجمعة الماضي مع نائبي الحاكم السيدين حسين كنعان ومكرديج بولدوكيان.

والموضوع الوحيد الذي بحث في اجتماع الجمعة الماضي والذي يبحث في اجتماع اليوم الاثنين. هو فكرة زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة في السوقين الاولية والثانوية. لمحاولة اغراء الناس على ابقاء اموالهم بالليرة اللبنانية وعدم تحويلها الى عملات اجنبية. اي لمحاولة الحد من ارتفاع سعر الدولار. وهو الارتفاع الناشىء بصورة اساسية عن تحويل الودائع المصرفية بالليرة الى عملات اجنبية.

صوايا: هناك رأيان متناقضان

وسألت «الانوار» رئيس شركة مالية لبنان عن موقفه من فكرة زيادة اسعار الفائدة على سندات الخزينة. فقال الدكتور صوايا: في اوساط المسؤولين في الوقت الحاضر رأيان في هذا الشأن. فريق اول يرى ضرورة زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة لان الفائدة العالية تغري المتمولين والمدخرين على ابقاء اموالهم بالعملة الوطنية. وفريق اخر يرى ان زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة لن يعطي نتيجة في الظروف السياسية والامنية الراهنة. ويدعي هذا الفريق انه مهما زيدت الفائدة. فلن تشكل اغراء للناس طالما ان البلاد بدون رئيس جمهورية وبدون رئيس مجلس نواب وبحكومتين اثنتين.

وبسؤال الدكتور صوايا. عما اذا كان لا بد من زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة. فهل يحبذ زيادة فائدةسندات السوق الاوليةام زيادة فائدة سندات السوق الثانوية. قال اذا كان لا مهرب ولا مفر من زيادة سعر الفائدة على السندات. فانني شخصيا احبذ زيادة الفائدة على السندات في السوق الثانوية. وذلك لان معظم السندات المباعة في السوق الثانوية تباع من الجمهور. فيما معظم السندات المباعة في السوق الاولية تباع من المصارف. ويهمنا بالوقت الحاضر اغراء الجمهور (الافراد والشركات والمؤسسات الخاصة) على استمرار الاكتتاب في اصدارات سندات الخزينة. وذلك للحؤول دون تحويل اموالهم الى عملات اجنبية. وبالتالي للكف عن حسم سندات الخزينة وتحويلها الى عملات اجنبية كما صار يحصل في الايام الاخيرة ولدى سؤال الدكتور صوايا: هل ان زيادة الفائدة على سندات الخزينة يمكن ان يتم بقرار من مصرف لبنان ام يستوجب قرارا من وزير المالية قال. تحديد الفائدة على سندات الخزينة كان في الماضي يتم دوما بقرار من وزير المال. اما الآن فلا اعرف كيف يمكن ان تزاد اسعار الفائدة على سندات الخزينة في ظل وجود وزيرين للمال.

الزاخم يتوقع زيادة في السوق الثانوية

وسألت «الانوار» رئيس جمعية مصارف لبنان السيد عبد الله الزاخم رايه بفكرة زيادة الفائدة على سندات الخزينة فقال: نحن نرحب بكل اجراء من شأنه اغراء المتمولين والمدخرين على الاحتفاظ باموالهم بالعملة الوطنية. واذا كانت السلطات النقدية ترى ان زيادة فائدة السندات قد تساهم في لجم تدني سعر الليرة فلا مانع عندنا.

وبسؤال السيد الزاخم عن موقف جمعية المصارف عما اذا زيدت الفائدة على السندات في السوق الثانوية فقط واذا ابقيت الفائدة على السندات في السوق الاولية على حالها. قال. حتى اذا زيدت الفائدة على سندات الخزينة في السوق الثانوية فقط. وحتى اذا ابقيت الفائدة على سندات الخزينة في السوق الاولية على حالها. فلن تكون جمعية المصارف عقبة وحجر عثرة. بشرط ان يكون الاكتتاب بسندات الخزينة في السوق الثانوية مسموحا للجميع بما فيه طبعا المصارف. وليس محصورا بالافراد فقط اما اذا حاولوا حصر الاكتتاب في السوق الثانوية بالجمهور وحده واذا حاولوا حرمان المصارف من ذلك فاننا سنعارض بشدة.

ولدى سؤال رئيس جمعية المصارف هل يتوقع ان تزاد الفائدة على سندات الخزينة قال. ارجح ان يتجه المجلس المركزي لمصرف لبنان الى زيادة سعر الفائدة على السندات في السوق الثانوية فقط. كما ارجح انه لن يزيد الفائدة على السندات في السوق الاولية بالوقت الحاضر.

وعن كيفية امكانية زيادة الفائدة في ظل الوضع الحكومي الحالي. قال السيد الزاخم اعتقد ان زيادة الفائدة في السوق الثانوية يمكن ان تتم بقرار من المجلس المركزي لمصرف لبنان ولا تحتاج الى قرار من وزير المال. في حين ان زيادة الفائدة في السوق الاولية قد تستوجب قرارا من وزير المال ويصعب ان تتم بقرار من المجلس المركزي.

يذكر ان اسعار الفائدة على سندات الخزينة كانت قد خفضت منذ مطلع الصيف الماضي عندما تحسن سعر الليرة وهبط الدولار الى ٣٥٠ ليرة. وهي حاليا كما يلي

في السوق الاولية ١٨ بالمئة للسندات التي لمدة ٣ اشهر. و ٢٠ بالمئة للسندات التي لستة اشهر. و ٢٠ بالمئة ايضا للسندات التي لسنة واحدة.

في السوق الثانوية: ١٨ بالمئة للسندات التي لثلاثة اشهر. و ٢٠ بالمئة للسندات التي لستة اشهر. و ٣١٫٥ بالمئة للسندات التي لسنة واحدة.

وقد جعلت الفائدة لسندات الثلاثة اشهر والستة اشهر متساوية في السوقين الاولية والثانوية. بقصد ارضاء المصارف التي معظم اكتتابها يكون عادة لثلاثة اشهر او لنصف السنة.

وجعلت الفائدة لسندات السنة الواحدة في السوق الثانوية اعلى بكثير من فائدة سندات السنة في السوق الاولية. لاجل اغراء الجمهور على شراء السندات التي لمدة سنة. وذلك لسببين. اولا لكون المصارف لا تكتتب بهذه السندات. وثانيا لمحاولة منع الجمهور من تحويل مدخراته الى عملات اجنبية.

زيادة تعرفة الكهرباء مجمدة بانتظار تصديق المالية

اوضحت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان. انه اذا لم يصدق وزير المال قبل اخر الشهر الجاري قرار مجلس ادارة المؤسسة القاضي بزيادة تعرفة الطاقة الكهربائية على المستهلكين بمعدل يناهز ٣ اضعاف. فان فواتير الكهرباء عن استهلاك شهر تشرين الاول الجاري سوف تصدر حسب التعرفة السابقة المعمول بها عن شهر ايلول الماضي فما قبله.

وقالت هذه المصادر ان مجلس ادارة المؤسسة قرر عدم تطبيق التعرفة الجديدة الا اذا صدق عليها من وزيري الموارد المائية والكهربائية والمالية معا. علما ان وزير الموارد كان قد صادق على هذه التعرفة قبل ٢٢ ايلول الماضي. في حين ان وزير المال لم يصادق عليها لا قبل ٢٢ ايلول ولا بعده.

وقرار مجلس الادارة بتجميد تطبيق التعرفة الجديدة هو لاعتبارات سياسية اكثر منه لاعتبارات ادارية. فمن الناحية الادارية والقانونية الصرف فان تحديد تعرفة اسعار الطاقة الكهربائية للمستهلكين هو من اختصاص مجلس ادارة المؤسسة وحده. ولا يحتاج لموافقة مجلس الوزراء. ولا لتصديق وزيري الوصاية الادارية والمالية.

ولكن نظرا لحساسية موضوع تعرفة الطاقة الكهربائية على الصعيد الشعبي. ونظرا للانقسام السياسي الحاصل في البلاد منذ العام ١٩٧٦. فقد درج مجلس ادارة الكهرباء على عدم تنفيذ قرارات زيادة التعرفة الا اذا صدقت من مجلس الوزراء او من وزيري الموارد الكهربائية والمالية على الاقل.

وكان وزير الموارد المائية والكهربائية العقيد عصام ابو جمرة قد عرض قرار مجلس ادارة الكهرباء بمضاعفة تعرفة الطاقة نحو ٣ مرات وبدءا من اول تشرين الاول الجاري على جلسة مجلس الوزراء منذ بضعة عشر يوما. فقرر مجلس الوزراء برئاسة العماد عون التريث بتصديق هذه التعرفة والبحث عن امكانية حلول اخرى قد تؤدي للحد من سرقة التيار الكهربائي ومن امتناع المشتركين عن دفع الفواتير. ولا زال الوزير ابو جمره يدرس امكانية هذه الحلول التي قد تخفف من عجز مؤسسة الكهرباء والتي قد تتيح ارجاء زيادة التعرفة مؤقتا.

ومن بين الحلول المقترحة فرض اشتراك كهربائي شهري مقطوع مهما بلغ الاستهلاك على الذين تقدموا بطلبات اشتراك في الكهرباء ولم تستطع المؤسسة اعطاءهم اشتراكات. نظرا لعدم وجود عدادات لديها فهناك عشرات الوف المنازل والمؤسسات طلبوا اعطاءهم اشتراكات كهربائية خلال السنوات الاخيرة. ولم تستطع المؤسسة استجابة طلباتهم حتى الآن بسبب نفاذ العدادات الكهربائية لديها. وعدم وجود عدادات هو نتيجة لعدم وجود اموال لدى المصلحة لشرائها.

اما قرار مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان بمضاعفة تعرفة الطاقة الكهربائية على المستهلكين نحو ٣ مرات. والذي صدقته وزارة الموارد والذي لم تصدقه وزارة المال لغاية الآن. فهو يقضي بجعل تعرفة الكهرباء على المستهلكين في لبنان كما يلي:

تعرفة الاستهلاك المنزلي

● العداد لغاية ٤٠ امبير ١١٠ فولت. سعر الكيلواط حتى استهلاك ١٠٠ كيلواط في الشهر ٣ ليرات. وذلك بدلا من التعرفة الحالية التي هي ١٠٧ قروش للكيلواط.

● العداد لغاية ٤٠ امبير ١١٠ فولت: سعر الكيلواط ٥٥٠ قرشا عن الاستهلاك الشهري الذي يزيد عن ١٠٠ كيلواط. وذلك بدلا من التعرفة الحالية التي هي ١٧٨ قرشا.

بمعنى ان المئة كيلواط الاولى المستهلكة في الشهر سعر الكيلواط منها ٣ ليرات. وكل كيلواط يستهلك شهريا بعد المئة كيلواط الاولى سعره ٥.٥ ليرات.

والغاية من هذه التعرفة التصاعدية هي جعل الاسعار على كبار المستهلكين اعلى من صغارهم. اذ ان المنازل الشعبية يفترض ان لا تستهلك اكثر من ١٠٠ كيلواط في الشهر. بينما المنازل الفخمة وخصوصا المجهزة بتدفئة وتبريد يفترض ان تستهلك اكثر من ١٠٠ كيلواط في الشهر. علما ان اكثرية المنازل في لبنان مشتركة بعدادات قوتها اقل من ٤٠ امبير.

● العداد لغاية ٦٠ امبير ١١٠ فولت. ٥٥٠ قرشا سعر الكيلواط مهما بلغ الاستهلاك الشهري. وذلك بدلا من التعرفة الحالية التي هي ١٧٨ قرشا للكيلواط مهما بلغ الاستهلاك الشهري.

● العداد لغاية ٣ × ٦٠ امبير ١١٠ ـ ١٩٠ فولت: ٦٥٠ قرشا سعر الكيلواط مهما بلغ الاستهلاك الشهري. وذلك بدل التعرفة الحالية التي هي ٢٢٢ قرشا مهما بلغ الاستهلاك.

● العداد الذي يزيد عن ٣ × ٦٠ امبير ١١٠ ـ ١٩٠ فولت: سعر الكيلواط ٥ ليرات مهما بلغ الاستهلاك الشهري. وذلك بدلا من التعرفة الحالية التي هي ١٥٥ قرشا للكيلواط مهما بلغ الاستهلاك.

انارة الشوارع والطرقات

● تعرفة الكيلواط الواحد المستهلك في انارة الشوارع والطرقات التي على عاتق البلديات والدولة: ٥٥٠ قرشا مهما بلغ الاستهلاك. وذلك بدل التعرفة الحالية التي هي ١٤٤ قرشا مهما بلغ الاستهلاك.

استهلاك المستشفيات والمدارس والمؤسسات الحكومية

● العداد لغاية ٣ × ٦٠ امبير ١١٠ ـ ١٩٠ فولت: سعر الكيلواط ٥٥٠ قرشا مهما بلغ الاستهلاك. وذلك بدل التعرفة الحالية التي هي ١٧٨ قرشا مهما بلغ الاستهلاك.

● العداد الذي يزيد عن ٣٠ × ٦٠ امبير ١١٠ ـ ١٩٠ فولت: سعر الكيلواط ٦٥٠ قرشا مهما بلغ الاستهلاك. وذلك بدل التعرفة الحالية التي هي ٢٢٢ قرشا مهما بلغ الاستهلاك. وذلك بدل التعرفة الحالية التي هي ٢٢٢ قرشا مهما بلغ الاستهلاك.

المؤسسات الحرفية والزراعية

● خلال ساعات الذروة: سعر الكيلواط ٥ ليرات مهما بلغ الاستهلاك. بدلا من التعرفة الحالية التي هي ١٦٧ قرشا مهما بلغ الاستهلاك.

● خارج ساعات الذروة: سعر الكيلواط ٤ ليرات مهما بلغ الاستهلاك. بدل التعرفة الحالية التي هي ١٢٢ قرشا مهما بلغ الاستهلاك.

استهلاك الانارة على التوتر المتوسط

● سعر الكيلواط خلال ساعات الذروة ٦٥٠ قرشا. بدل التعرفة الحالية التي هي ١٦٧ قرشا.

● سعر الكيلواط نهارا خارج ساعات الذروة ٤ ليرات. بدل التعرفة الحالية التي هي ١٠٧ قروش.

● سعر الكيلواط مساء خارج ساعات الذروة ٣ ليرات. بدل التعرفة الحالية التي هي ٧٨ قرشا.

● سعر الطاقة العكسية ليرة واحدة للكيلو فاز. بدل التعرفة الحالية التي هي ١٩ قرشا.

استهلاك المؤسسات الصناعية على التوتر المتوسط

● سعر الكيلواط خلال ساعات الذروة ٩٥٠ قرشا. بدل التعرفة الحالية التي هي ١٥٥ قرشا.

● سعر الكيلواط نهارا خارج ساعات الذروة ٤ ليرات. بدل التعرفة الحالية التي هي ٨٩ قرشا.

● سعر الكيلواط مساء خارج ساعات الذروة ٣ ليرات. بدل التعرفة الحالية التي هي ٦٣ قرشا.

● سعر الطاقة العكسية ليرة واحدة للكيلو فاز. بدل التعرفة الحالية التي هي ١٩ قرشا.

ويلاحظ ان التعرفة الجديدة للاستهلاك الصناعي المقترحة توازي اكثر من ٤ اضعاف التعرفة المعمول بها حاليا. وليس ٣ اضعاف فقط كما هو شأن باقي المستهلكين.

رسوم الاشتراكات الجديدة بالكهرباء

● لغاية ٣ × ٦٠ امبير ١١٠ فولت: ٢ ليرة لكل امبير ولكل وجه (فاز) بتوتر ١١٠ - ١٩٠ فولت. بدل التعرفة الحالية التي هي ٦٠ قرشا.

● لغاية ٣ × ٦٠ امبير فولت. ٤ ليرات لكل امبير ولكل وجه (فاز) بتوتر ٢٢٠ - ٣٨٠ فولت. بدل التعرفة الحالية التي هي ١٢٠ قرشا.

● ما يزيد عن ٣٠ × ٦٠ امبير ١١٠ فولت. ٤ ليرات لكل امبير ولكل وجه (فاز) بتوتر ١١٠ - ١٩٠ فولت. بدل التعرفة الحالية التي هي ليرة واحدة.

● ما يزيد عن ٣٠ × ٦٠ امبير ١١٠ فولت: ٨ ليرات لكل امبير ولكل وجه (فاز) بتوتر ٢٢٠ ـ ٣٨٠. بدل التعرفة الحالية التي هي ليرتان اثنتان فقط.

● التوتر المتوسط. لكل ك ف ا مكتتب: ٦٠ ليرة. بدل التعرفة الحالية التي هي ٢٠.٣٥ ليرة.

● التوتر المتوسط. لمن يملك المحول: ٥٠ ليرة. بدل التعرفة الحالية التي هي ١٦.٦٥ ليرة.

ملاط: السياسة لا تؤثر على الاقتصاد الى درجة انهياره

قال امين المالية في «حزب الوطنيين الاحرار» الدكتور ريمون ملاط ان السياسة تؤثر على الاقتصاد بشكل عام ولكنها لا تؤثر عليه الى درجة تخريبه وانهياره. ولاننا نعيش اليوم مرحلة جديدة من مأزق لبنان السياسية فقد شهدنا هذا الانحدار عن التحسن الاقتصادي السالف الذي اعاد الدولار من ٥٥٠ ليرة الى ٣٥٠ ليرة. ولذا عاود الارتفاع مجددا.

لقد حشرت السلطات النقدية حالها في الزاوية منذ العام ١٩٨٤ بعدم ايجاد حل للمعضلة النقدية. وكان عليها اتباع سياسة مختلفة تماما عما سارت عليه عن طريق توفير الدولارات من خلال بيع الذهب وتحويله الى دولار وقد رأينا بوضوح النتيجة لهذه السياسة الخاطئة. فثمن ذهبنا كان يساوي عام ١٩٨٤ قرابة ٨٫٢ مليار دولار واصبح يساوي حاليا ٣٫٦ مليار دولار.

مجلس الضمان يتوقف عن الاجتماع بسبب الخلاف على المكان

كتب جورج بشير:

ثمة امران مستعجلان كثيراً ومهمان جداً يستوجبان عقد جلسة لمجلس ادارة الضمان الاجتماعي. هذا المجلس توقف عن الاجتماع منذ ٢٢ ايلول الماضي لاعتبارات سياسية. ويستبعد ان يجتمع في ظل وجود حكومتين في البلاد.

الامر الاول. تصديق مشروع موازنة ادارة الضمان لعام ١٩٨٨ الجاري. فهذه اول مرة يتاخر اقرار الموازنة السنوية حتى اواخر السنة. وكان اقرار الموازنة السنوية يتم دوماً قبل نهاية الربيع.

ومشروع الموازنة كان قد تاخر اعداده من جانب الادارة العامة. ثم طال كثيراً درسه من جانب لجنة المال والموازنة المنبثقة عن مجلس ادارة الضمان المؤلفة من السادة: الياس الهبر ورفلة دباتة وسميح الاسمر.

وتاخر اقرار موازنة ١٩٨٨ من جانب مجلس ادارة الضمان لا يؤثر بشيء على دفع تعويضات الضمان الصحي للمضمونين. ولا على دفع التعويضات العائلية للمضمونين المتزوجين. ولا على دفع تعويضات نهاية الخدمة للذين يصفون تعويضهم. فهذه التقديمات بحكم قانون الضمان. تستمر تاديتها دون اعتبار لصدور الموازنة السنوية. وهي مثل رواتب موظفي الدولة لا يتوقف دفعها اذا تاخر اقرار موازنة الدولة السنوية.

اما رواتب موظفي الضمان الاجتماعي فهي ايضاً قد لا يتوقف دفعها. وبامكان الادارة الاستمرار بدفع الرواتب مهما تاخر اقرار الموازنة. وذلك عملا بقاعدة ضرورة استمرار تصريف الاعمال.

لكن اذا لم يقر مشروع موازنة ١٩٨٨ في مجلس الادارة. فان الضمان سيعجز حتماً عن تامين المطبوعات والقرطاسية اللازمة لاجراء المعاملات الادارية. بما فيه معاملات الضمان الصحي وتعويض نهاية الخدمة والتعويض العائلي.

واذا لم يقر مشروع الموازنة في مجلس الادارة فان الضمان سيعجز عن دفع اجور عمال التنظيفات الذين يلتزمون تنظيف مكاتب الموظفين. كما سيعجز عن اجراء اية تصليحات مهما كانت ضرورية في مكاتب الموظفين على ابواب الشتاء.

بمعنى ان تاخر اقرار الموازنة السنوية سيؤدي الى فوضى في اعمال الضمان اعتباراً من الشهر القادم.

اما الامر الثاني الذي يستوجب اجتماع مجلس ادارة الضمان فهو إقرار مطالب نقابة موظفي الضمان. فهذه المطالب كانت قد اقرتها لجنة الادارة والتنظيم المنبثقة عن مجلس الادارة والمؤلفة من السادة. توماس واكيم وحبيب زيدان وفؤاد نبيل. وهي تعطي للموظفين مكاسب مالية واجتماعية جديدة ومهمة جداً. في مقابل إلزام جميع الموظفين بالمداومة على اعمالهم تحت طائلة حسم رواتب ايام الغياب. والمطالب التي اقرتها لجنة الادارة والتنظيم تحتاج لموافقة مجلس ادارة الضمان ثم تصديق وزير العمل ولا تحتاج لموافقة مجلس الوزراء.

وتهدد نقابة الموظفين باضراب جزئي عن العمل اذا لم تقر هذه المطالب. ويمارس موظفو الضمان ضغوطاً على مجلس نقابتهم لاتخاذ قرار بحضور الموظفين الى اعمالهم ٣ ايام فقط في الاسبوع والامتناع عن الحضور يومين في الاسبوع. بداعي ان نفقات الانتقال صارت تستهلك حوالى ثلث الراتب بالنسبة للموظفين الذين تبعد منازلهم كثيراً عن اماكن عملهم.

علماً ان لجنة الادارة والتنظيم اقترحت اعطاء جميع موظفي الضمان تعويض انتقال شهرياً يراوح بين ثمن ٤ صفائح بنزين و٦ صفائح. على ان يحدد هذا التعويض لكل موظف حسب المسافة التي تفصل مكان سكنه عن مكان عمله. وذلك اسوة بتعويض الانتقال الذي اعطي لمعلمي المدارس الرسمية عن سنة ٨٧ ـ ٨٨. واسوة بتعويض الانتقال الدائم الذي يعطى لموظفي المصارف من اول السنة الجارية.

ورغم اقتناع رئيس مجلس ادارة الضمان السيد طنوس فغالي ومدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان بضرورة عقد جلسة عاجلة لمجلس الادارة لاقرار مشروع موازنة ١٩٨٨ ولاقرار مطالب الموظفين. فان السيدين فغالي وحمدان معاً يستصعبان دعوة المجلس لعقد جلسة. طالما هناك حكومتان في لبنان.

وهناك سببان جوهريان وراء امتناع رئيس مجلس الادارة قصدا وعمدا عن دعوة المجلس للاجتماع منذ ٢٢ ايلول.

خلاف على مكان الاجتماع

السبب الاول. ان مجلس الادارة دأب منذ عدة سنوات على عقد كل جلساته في مبنى وزارة الصحة قرب المتحف. كمكان وسط يلتقي فيه جميع اعضاء المجلس الـ ٢٦. سواء كانوا من سكان المنطقة الشرقية او من سكان المنطقة الغربية. ولكن بعد ٢٢ ايلول صار قسم من اعضاء المجلس القاطنين في المنطقة الغربية يعتذر عن حضور الجلسات اذا عقدت في مبنى وزارة الصحة. بداعي ان المستجدات السياسية التي طرأت بعد ٢٢ ايلول ١٩٨٨ جعلت هذا المكان «غير محايد» على نمط مبنى مجلس النواب في قصر منصور. ويطالب هؤلاء بعقد جلسات مجلس الادارة في مبنى الادارة العامة للضمان الكائن في كورنيش المزرعة.

وبالمقابل فان قسماً من اعضاء مجلس الادارة القاطنين في المنطقة الشرقية يعارض نقل مكان جلسات المجلس الى كورنيش المزرعة. ويرى استمرار عقدها في مبنى وزارة الصحة او على الاقل في مبنى مدرسة الفرنسيسكان الكائن بين منطقة بدارو ومنطقة فصقص.

بمعنى ان الخلاف على مكان عقد جلسات مجلس ادارة الضمان صار يشبه تماماً الخلاف على مكان انعقاد جلسات مجلس النواب. ولا عجب في ذلك فاعضاء مجلس الضمان هم من كل الميول والملل والمناطق وكل عضو صار «أسير» منطقة سكنه وعمله...

اي وزير عمل يصدق القرارات

السبب الثاني لتعذر دعوة مجلس ادارة الضمان للاجتماع. انه. سواء اجتمع مجلس الادارة في مبنى وزارة الصحة او في مبنى مدرسة الفرنسيسكان او في مبنى الادارة العامة في كورنيش المزرعة. فان اي قرار يتخذه المجلس وخصوصاً اذا كان القرار بحجم اقرار موازنة عام ١٩٨٨ او بحجم إقرار مطالب الموظفين. يحتاج لتصديق وزير العمل عليه. واذا لم يصدقه وزير العمل يبقى القرار مجرد حبر على ورق.

واذا اقر مجلس الادارة مشروع الموازنة ومشروع تحسين اوضاع الموظفين. فان مجلس الادارة نفسه سوف ينقسم حتماً حول من هو وزير العمل الذي يجب ان يصدق قراراته. اي بصراحة سينقسم المجلس الى فريقين. فريق يطالب باحالة هذه القرارات الى وزير العمل في حكومة الدكتور الحص. وفريق آخر يطالب باحالة هذه القرارات الى وزير العمل في حكومة العماد عون.

تجميد زيادة الاشتراكات

على صعيد آخر. فان مشاريع مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الصحي عن كافة فئات المضمونين التي كان قد اقرها مجلس ادارة الضمان في جلسته يوم ٩ ايلول الماضي والتي وافق عليها مجلس الشورى بتاريخ ٢٠ ايلول الماضي. لا تزال مجمدة لدى رئاسة مجلس الادارة ولم ترفع الى رئاسة مجلس الوزراء لاقرارها. وذلك لان رئاسة الضمان لا تريد ان تختار بين احالة هذه المشاريع الى مجلس الوزراء الذي يرئسه العماد عون او الى الرئيس الحص.

ففريق من اعضاء مجلس الادارة يعتبر ان حكومة العماد عون هي المرجع الصالح لاقرار هذه المشاريع. بينما فريق آخر من مجلس الادارة يعتبر ان الدكتور الحص هو المرجع الصالح لاقرارها.

حتى ولو حصل توافق بين اعضاء مجلس ادارة الضمان على احالة مشاريع مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الصحي الى حكومة معينة من الحكومتين المتنافستين. ولو اقرت هذه الحكومة المراسيم واصدرتها فان مشكلة كبيرة ستحصل في تطبيقها.

فاصحاب العمل الذين تقع معظم الاشتراكات على عاتقهم والذين يعارضون مبدئياً زيادة الاشتراكات عليهم. سوف يستغلون حالة الانقسام الحكومي وسيرفضون دفع الاشتراكات الجديدة.

وسوف يتذرع اصحاب العمل بانه بعد تسوية الازمة السياسية وانتخاب رئيس جمهورية جديد قد تلغى كل القرارات الصادرة حالياً. او قد تعدل الحكومة الجديدة التي ستؤلف في العهد الجديد قرار مجلس ادارة الضمان بزيادة الاشتراكات الصحية.

تجميد زيادة التعرفات

ونتيجة لتاخر اصدار مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الصحي. فان قرار مجلس ادارة الضمان بزيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية والعمليات الجراحية ونفقات الاستشفاء الذي اتخذ في جلسة ٩ ايلول الماضي والذي صدق من وزير العمل قبل يوم ٢٢ ايلول الماضي. سيبقى مجمدا. وذلك لان قرار زيادة هذه التعرفات ينص على عدم تطبيقها الا بعد صدور مراسيم زيادة الاشتراكات. لانه لا يجوز مضاعفة نفقات الضمان الصحي زهاء ٣ مرات دفعة واحدة قبل بدء تطبيق زيادة الاشتراكات.

فتطبيق التعرفات الجديدة للاطباء وللمستشفيات سيرفع نفقات الضمان الصحي السنوية من حوالى ٣ مليارات ليرة الى حوالى ٩ مليارات. في حين ان مجموع الاموال المتوافرة الآن لدى الضمان لا يتجاوز ٦ مليارات ليرة. منها ٣٫٥ مليارات احتياطي فرع تعويضات نهاية الخدمة ومنها ٢٫٧٥ مليار سلفات مالية من الدولة الى الضمان.

اي ان تطبيق زيادة اجور الاطباء والمستشفيات قبل تطبيق الاشتراكات الجديدة سيوقع الضمان الاجتماعي بافلاس اكيد.

الضمان يقتصر على الدواء!

ووجه الخطورة والاهمية في عدم تطبيق التعرفات الجديدة لاجور الاطباء والمستشفيات. ان الضمان الصحي اصبح ضماناً رمزياً وسيبقى المضمونون يدفعون من مالهم الخاص معظم اجور المعاينات الطبية والعمليات الجراحية ونفقات الاستشفاء. اي ان الضمان لا يدفع للمضمون الا ٧٠ بالمئة من تعرفة المعاينات المحددة منه والتي هي حاليا ٣٥٠ ليرة فقط للطبيب العام و٥٠٠ ليرة للطبيب الاختصاصي. في حين ان الاطباء صاروا يتقاضون من المضمونين بين ١٥٠٠ و٣٥٠٠ ليرة عن المعاينة

والضمان لا يدفع الى المضمون سوى ٩٠ بالمئة من تعرفة العمليات المقررة منه والتي هي ١٤٠ ليرة عن رمز العمل الطبي. في حين ان المستشفيات صارت تتقاضى من المضمنين بين ٤٠٠ و٥٠٠ ليرة عن رمز العمل الطبي.

وبكلام آخر ان الضمان الصحي سوف يقتصر عمله على تعويض الدواء فالضمان يدفع ٧٠ بالمئة من فاتورة الدواء مهما بلغت قيمتها.

«اوابيك» تناقش ميزانية ١٩٨٩

قال متحدث باسم منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) ان المجلس التنفيذي للمنظمة ناقش امس ميزانيتها لعام ١٩٨٩ قبل اجتماع وزاري يعقد في الشهر المقبل.

وتضم منظمة «اوابيك» الجزائر والعراق والكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ـ وجميعها اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوابيك» ـ بالاضافة الى البحرين وسوريا.

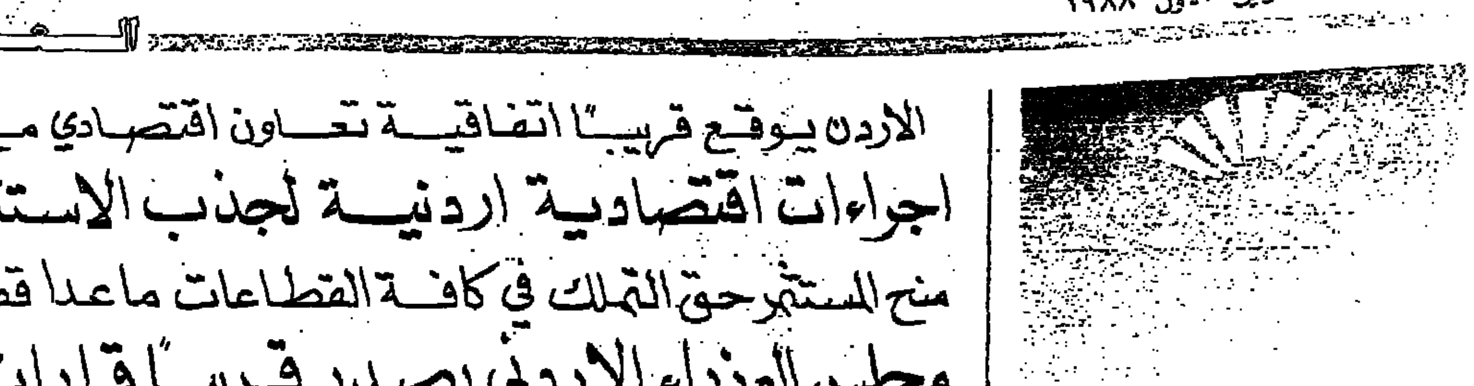
وتعاني «اوابيك» التي شكلت في عام ١٩٦٨ لتشجيع مشروعات الطاقة العربية المشتركة من انخفاض عائدات اعضائها من النفط منذ بدء انخفاض اسعار النفط العالمية في عام ١٩٨٢.

وتم خفض ميزانية المنظمة في عام ١٩٨٨ بنسبة ٤٠ في المئة عن ميزانية ١٩٨٧ لتصل الى ١٫٣ مليون دينار كويتي (٤٫٥ مليون دولار).

وقال المتحدث ان وزراء «اوابيك» سيستعرضون في فيينا في ٢٠ تشرين الثاني المقبل مشاريع الميزانيات الخاصة بالامانة العامة «لاوابيك» ومعهد التدريب التابع لها ومقره بغداد وهيئة التحكيم التابعة لها ومقرها الكويت.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس الوزاري «لاوابيك» في فيينا في اليوم التالي لبحث الانهيار الحالي في اسعار النفط العالمية.

الكويت ـ ر



الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

● تلقى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية رسالة خطية من مستشار النمسا لم يذكر شيء عن مضمونها

● اعلنت الكويت والنرويج عن املهما في ان تؤدي مفاوضات السلام بين العراق وايران الى ما يحقق الامن والاستقرار لمنطقة الخليج . جاء ذلك في ختام مباحثات اجراها وزير الدولة للشؤون الخارجية في الكويت سعود العصيمي مع وزير خارجية النرويج .

● قال مسؤول بالسفارة الباكستانية في الرياض . ان باكستان اعطت شركة سعودية الاذن ببناء محطة للطاقة الكهربائية في كراتشي تكلف مليار دولار . وقال المسؤول ان مستثمرين من اليابان والمانيا الغربية قد يشتركون ايضا في المشروع

● اصدرت سلطنة عمان قرارا بتطبيق الضوابط الخاصة بممارسة ابناء دول مجلس التعاون للانشطة الاقتصادية داخل السلطنة . وينص القرار على حق مواطني التعاون في تأسيس الشركات والمساهمة فيها والحصول على كافة الخدمات التي تمكنهم من مزاولة اعمالهم والتي تتوفر لمن يماثلونهم من المواطنين العمانيين .

● قال رئيس لجنة تنظيم سوق العقار في الكويت بدر الحميدي . ان اللجنة انتهت من وضع مسودة لمشروع مرسوم بانشاء البورصة العقارية . واشار الى ان فكرة تنظيم سوق العقار فرضت نفسها نتيجة للنهضة العمرانية ودخول اراضي جديدة في التداول بسبب التنظيم الحديث للدولة .

● ذكرت مصادر خليجية ان الكويت تجري مشاورات مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاتفاق على خطة عمل وتحرك لتطويق اي احتمالات لتعطيل او فشل مفاوضات السلام بين العراق وايران .

● صدر مرسوم اميري بتقسيم الكويت الى خمس محافظات . هي محافظة عاصمة الكويت . ومحافظة حولي . ومحافظة الفروانية . ومحافظة الجهراء . ومحافظة الاحمدي

حكومة النروج في ورطة بصدد علاقتها باوبيك

تتعرض علاقة النروج التي تتسم بالحساسية مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) الى ازمة في الوقت الذي يسود فيه الحكومة انقسام حول الخيارات الصعبة في السياسة النفطية .

وتقول مصادر حكومية ان زيادة الانتاج لبعض الدول الاعضاء في « اوبيك » قد وترت العلاقات بين المنظمة والنروج التي تعتبر ثاني اكبر دولة اوروبية غربية منتجة للنفط الى درجة خطيرة .

والنروج ليست عضوا في « اوبيك » ، ولكنها قامت بتخفيض انتاجها من نفسها للمساعدة في دعم الاسعار .

وبدا التوتر بين النروج واوبيك قبل اسبوعين عندما هدد وزير النفط ارنى اوين بالغاء تخفيض قدره ٧،٥ في المئة تقرر في الخطة الانتاجية وهو يطبق منذ ١٩٨٧ اذا لم تلتزم اوبيك بحصص الانتاج الخاصة بها .

وقال مصدر حكومي يوجد خلاف داخل الحكومة حول الجوانب المالية والسياسية . والمشكلة اننا قد نخسر في كل الاحوال .

واقترح بعض المسؤولين البارزين في وزارة المالية والنفط ان تسقط النروج علاقاتها مع اوبيك ما دامت الاخيرة قد فشلت في الدفاع عن السعر المعلن الذي حددته وهو ١٨ دولارا للبرميل .

وقالت مصادر حكومية انه يجب على « اوبيك » اتخاذ الاجراءات اللازمة لكي يصل السعر الى حد ادنى يقترب من ١٤،٥٠ دولارا للبرميل وذلك بعد اجتماع هام للمنظمة سيعقد في اواخر تشرين الثاني القادم .

وللسعر المقترح مغزى لانه ينسجم مع السعر الذي افترضته حكومة الاقلية العمالية في ميزانية ١٩٨٩ .

وتعتمد النروج بشكل يكاد يكون رئيسيا على نفط بحر الشمال لتحقيق نمو اقتصادي وفائض في ميزانية العام المقبل بعد اصابة الاقتصاد بارتفاع النفقات والتضخم وعجز كبير في الميزان التجاري .

وتقول مصادر حكومية ان رئيسة الوزراء غرو هارلم برونتلند ووزارة الخارجية تعارضان قطع الروابط مع اوبيك .

وتقود رئيسة الوزراء اتجاها للتعاون الاقتصادي بين الدول المتقدمة والدول النامية واستشهدت بسياسة النروج النفطية كمثال على نجاح هذا التعاون .

وقال مصدر حكومي : اذا تخلت النروج عن كل هذا فان حديثها « (رئيسة الوزراء) »عن سياسة عالمية اقتصادية وفي مجال الطاقة سيكون أجوف .

ولا ترغب وزارة الخارجية النروجية في تغيير السياسة النفطية لان خفض الانتاج ادى الى الاشادة بالنروج في الدول الاعضاء في اوبيك .

ولكن مصادر حكومية تقول انه اذا استمرت النروج في تأييدها لاوبيك بالرغم من أي شيء ، فان هذا قد يضر بصورة اوسلو في مجالات اخرى ولن يساعد على رفع اسعار النفط .

وقال مصدر في وزارة الخارجية : اذا استمرت اوبيك على هذا المنوال ، فاننا سنخاطر بالتعاون مع منظمة ذات مصداقية صغيرة .

ويقول محللون نفطيون ان خفض النروج لانتاجها مهم من الناحية السيكولوجية ، ولكن ليس له تأثير فعلي على السوق .

ويبلغ اجمالي الانتاج النروجي الحالي حوالى مليون برميل في اليوم وهو ثاني اكبر انتاج في اوروبا الغربية بعد بريطانيا .

الاردن يوقع قريباً اتفاقية تعاون اقتصادي مع الاتحاد السوفياتي
اجراءات اقتصادية اردنية لجذب الاستثمارات العربية
منح المستثمر حق التملك في كافة القطاعات ماعدا قطاعي التجارة والبنوك
مجلس الوزراء الاردني يصدر قريباً قرارات لتشجيع التصدير

ابو ظبي - « الانوار » :

اعلن السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الاردني ان الاردن سيوقع قريبا اتفاقية تعاون مع الاتحاد السوفياتي بهدف فتح اسواق جديدة للبضائع الاردنية والاستفادة من المنتوجات والخبرات السوفياتية في المجالات المتعددة . واضاف ان توقيع هذه الاتفاقية ياتي انطلاقا من العلاقات المميزة التي تربط الاردن بمختلف دول العالم . حيث سبق للاردن ان وقع اتفاقية مماثلة مع السوق الاوروبية المشتركة يستطيع بموجبها اي اردني ان يصدر بضائعه الى دول السوق . اضافة الى فتح آفاق للمستثمر الاردني والعربي الذي اتخذ من الاردن مركزا لاستثماره لتسويق منتجاته واكد السيد الطباع ان الاردن ينعم باستقرار سياسي واقتصادي انعكس ذلك ايجابيا على المناخ الاستثماري في الاردن ، وما الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاردنية . الا ترجمة لبعض ما نؤمن به كدولة بان الاردن بلد يؤمن بالاقتصاد الحر المنفتح على جميع الاشقاء العرب اولا وعلى دول العالم وخاصة الصديقة منها .

وقال في حديث لصحيفة « الاتحاد » ان الاتفاقيات الثنائية بين الاردن والدول العربيةاخذت بعدا قوميا وبخاصة ما بين الاردن ومع كل من العراق وسوريا ومصر وتونس والسعودية والمغرب عن طريق انشاء شركات مشتركة في قطاعات مختلفة في الصناعة والنقل والمشاريع الزراعية .

واوضح ان هذه الاتفاقات تنفذ في الاتجاهين وان الشركات المشتركة تستثمر وتنفذ مشاريعها في الاردن والبلد العربي الشقيق المعني ، انطلاقا من نظرتنا القومية باعتبار ان هذه الشركات المشتركة هي نافذة للاستثمار العربي بصورة عامة . وليس من خلال نظرة قطرية او اقليمية ضيقة .

واشار الى ان الاردن سيزيد من تصدير منتوجاته خلال العام الحالي ومن ابرزها مادة الفوسفات التي هي المادة الرئيسية في الاردن خاصة بعد ان تحسن السعر العالمي لهذه المادة . كما ان شركة البوتاس العربية - التي تمتلك الدول العربية جزءا غير قليل من راسمالها - تمكنت بفضل المراقبة والادارة من التعاقد على تصدير جميع انتاجها في الاسواق المختلفة ، الامر الذي سيحقق لهذه الشركة فائضا من الارباح مع نهاية العام الحالي بعد ان كانت تعاني من بعض الخسائر .

اما شركة الاسمنت الاردنية فقد عقدت اتفاقية مع جمهورية مصر العربية الشقيقة لتصدير مليون طن من اصل الصفقة المتكافئة التي وقعت بين البلدين مؤخرا ، كما ان الشركة تجري اتصالات مع الدول العربية الشقيقة الاخرى لتسويق الاسمنت اضافة الى استهلاك السوق المحلية . واضاف السيد الطباع ان الحكومة تولي اهتماما خاصا بالقطاع الزراعي . حيث من المتوقع زيادة المنتجات الزراعية خلال السنوات القادمة مشيرا الى ان الانتاج الزراعي بلغ ٣٥٠ الف طن من مختلف المواد . ونطمح ان نزيد من هذا الانتاج خاصة بعد ان اعطت الحكومة الحوافز والاعفاءات لهذا القطاع المهم .

وبالنسبة للاستثمار الصناعي اشار الوزير الاردني الى ان وجود مدينة صناعية بحجم مدينة « سحاب » تعطي الفرصة للمستثمر العربي للمشاركة والمساهمة في بناء تكامل صناعي بين البلدان العربية ، وقد اتخذت عدة اجراءات في مدينة « سحاب » الصناعية لتشجيع المستثمر العربي حيث يتم بموجب هذه الحوافز اعطاء مزيد من الدعم للصناعات التي يقيمها المستثمر العربي على الارض الاردنية .

وتطرق السيد « حمدي الطباع » الى قانون الاستثمار الاردني وقال ان هذا القانون يسمح لأي عربي بالاستثمار في الاردن ودون تمييز بينه وبين الاردني ويستطيع اي عربي ان يتملك في كافة القطاعات مثل النقل والسياحة والصناعة والزراعة باستثناء قطاعي « البنوك والتجارة » .

وقال ان اي مواطن عربي يستطيع في الاردن ان يستثمر كامل قيمة المشروع وعلى حسابه . ومن خلال هذا التوجه قمنا بانشاء مركز لخدمة المستثمر العربي والاردني طبعا . يستطيع من خلال هذا المركز « النافذة » ان يقوم نيابة عنه - اي المستثمر العربي - في متابعة اجراءات تسجيل الصناعات بوقت مسبق اي قبل ان يقوم هذا المستثمر بلجراءات اقامة المشروع الذي ينوي اقامته في الاردن . على ان يتم ذلك خلال شهر واحد من تاريخ تقديمه لطلب اقامة المشروع .

ووصف السيد الطباع هذا المركز بانه خدمة كبيرة لاهداف المستثمرين العرب . حيث يشرف على هذا المركز نخبة من الخبراء والمختصين الاردنيين لتقديم الخدمات الاستشارية المجانية . اضافة الى توظيف خدمات المركز لصالح المستثمرين لحين اقامة المشروع . واوضح السيد الطباع ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تتضمن اعفاء جميع الملكينات والآلات الانتاجية من اية رسوم بما في ذلك رسوم الاستيراد فيما لو كانت الغاية من الاستيراد تجارية . كما اوضح انه تم تخفيض واعفاء بعض المواد الخام من الرسوم ، كما انه يمكن تقسيط المبالغ المتبقية من رسوم هذه المواد في حالة التخفيض .

واعلن السيد الطباع ان مجلس الوزراء الاردني سيصدر قرارات تتعلق بتشجيع التصدير في وقت قريب ، ومن شأن هذه القرارات ان تساعد في انجاح المشاريع الصناعية المقامة في الاردن .

وقال انه منذ الثالث عشر من شهر آب الماضي وفي اعقاب الاجراءات الاقتصادية والتي من اهمها الغاء خطوات الترخيص الصناعي للافراد والشركات المساهمة الخصوصية ، بلغ عدد المسجلين اما لصناعات جديدة او التوسع في صناعات قائمة حتى الآن ٥٠٠ مسجل .

واضاف ان هذه الخطوات لا تقتصر على وزارة الصناعة والتجارة ، وانما تشمل خدمات جميع الوزارات المعنية التي تقوم بدورها في تقديم كافة التسهيلات لأي مستثمر عربي حيث تقدم وزارة الصناعة والتجارة المعلومات المطلوبة ، ونبذة عن الصناعات الاردنية ليكون بالتالي القرار النهائي لانشاء الصناعة التي يرغب باقامتها ، مؤكدا ان هذه الاجراءات ستعطي فرص عمل للاردنيين في هذه المشاريع .

وقال ان عددا من اصحاب الصناعات الاردنيين والعرب قد وقعوا عقودا بحجم جيد لتصدير بضائعهم لدول اوروبا الغربية والشرقية والولايات المتحدة ، مشيرا الى ان الاتفاقية الاردنية مع السوق المشتركة لها التفضيل من المعاملة

ولا يغيب عن البال - يقول السيد الوزير - ان الاردن يوفر للمستثمر العربي البنية التحتية والتسهيلات الاساسية التي تتضمن الاتصالات والكهرباء والطرق واليد الاردنية المدربة . اضافة الى الامن والاستقرار الذي ينعم به الاردن .

وقال ان اي مستثمر عربي او اجنبي في الاردن بامكانه ان يحول راسماله كاملا او اربلحه كاملة دون الحاجة لاي اجراء روتيني او تدخل حكومي . وحتى في تلك العقارات يستطيع المواطن العربي ان يتملك في المشاريع الزراعية او العقارية والصناعية والسكنية دون اجراءات معقدة . حتى ان موافقة مجلس الوزراء الاردني بهذا الشان هي موافقة روتينية .

ودعا وزير الصناعة والتجارة الاردني في ختام اللقاء المستثمرين العرب لزيارة الاردن للاطلاع بانفسهم على امكانيات الاستثمار في هذا البلد ، مشيرا الى ان ملحقين تجاريين يعملون في السفارات الاردنية في الدول الشقيقة والصديقة بامكانهم تقديم المشورة والخدمة والتسهيلات للمستثمرين . كما ان هناك مراكز تجارية في بعض هذه الدول بامكانها ان تساعد المستثمر وتقدم نفس الخدمة والمساعدة .

لن تكون الكويت وحدها في مواجهة القرار البريطاني الجائر

الضجة التي احدثها قرار الحكومة البريطانية بتخفيض مساهمة الكويت في شركة « بريتش بتروليوم » ما زالت تتفاعل رغم محاولات الحكومة البريطانية للتخفيف من آثار القرار .

لقد واجهت حكومة الكويت بكثير من التعقل والحكمة القرار البريطاني فلم تصدر عنها اية ردود انفعالية ، وحسنا فعلت ، فهي التي تملك ورقة الضغط في النهاية وليس العكس .

صحيح ان القرار يلحق بالاستثمارات الكويتية في شركة « بريتش بتروليوم » خسائر مادية كبيرة في المدى المنظور . ولكن اعادة ترتيب مشاريع الاستثمارات الكويتية خصوصا والعربية عموما في بريطانيا من شانه ان يلحق بالاقتصاد البريطاني خسائر فادحة ولفترة طويلة جدا .

من هنا اهمية مجابهة القرار البريطاني بموقف عربي جماعي . فحملات الاستنكار والتنديد وحدها لا تكفي . والمطلوب تنسيق كامل بين كل الدول العربية التي لها استثمارات مالية في بريطانيا لمواجهة الموقف . ذلك ان الضربة التي وجهت الى جزء من الاستثمار الكويتي في المملكة المتحدة قد يوجه مثلها او اكبر منها الى استثمارات عربية اخرى تحت ذرائع وحجج مختلفة . اضافة الى ان اي تهاون عربي في مواجهة التحدي البريطاني قد يشجع دولا اوروبية اخرى على اتخاذ اجراءات مماثلة ضد الاستثمارات العربية على اختلافها وليس ضد الاستثمارات الكويتية فقط .

لقد تجاوزت الحكومة البريطانية في الاجراء الذي اتخذه احد مكاتبها الرسمية ضد الاستثمار الكويتي في شركة « بريتش بتروليوم » اعتبارات كثيرة كان يجب ان تكون موضع احترام وتقدير فالاقتصاد البريطاني يدين بالكثير للاستثمارات العربية التي تدفقت عليه لتحقق له انتعاشا كان باءمس الحاجة اليه في فترات التراجع والركود . والصناعات البريطانية هي الاخرى تدين هي الاخرى للاموال العربية التي انفقت دون حساب لشراء منتجاتها ، ولا حاجة لذكر الصناعات الحربية التي استقطبت مليارات الجنيهات الاسترلينية ثمناً لاسلحة ومعدات عسكرية وطائرات تعاقدت بعض الدول العربية على شرائها من بريطانيا .

ان الحكومة البريطانية تعرف اهمية ذلك جيدا ، ويبقى على العرب ان يعرفوا ذلك جيدا ايضا . ان التعاطف مع الكويت بالتصريحات والمواقف الكلامية لا يكفي . فالقرار البريطاني كان جائرا وتعسفيا ولم يأخذ في الاعتبار مئات ملايين الجنيهات الاسترلينية التي قد تخسرها الكويت من جراء تنفيذه والمطلوب خطوات عملية تجعل حكومة مارغريت تاتشر تندم على قرارها ، وتجعل الحكومات الاخرى التي للدول العربية وخصوصا الخليجية استثمارات مالية فيها تحسب الف حساب قبل الاقدام على اي اجراء يلحق الضرر بهذه الاستثمارات .

ان كل ما احدثته ردود الفعل العربية على القرار البريطاني حتى الآن . هو حمل الحكومة البريطانية على التفكير . مجرد التفكير ، بمد المهلة المعطاة الى الكويت لتخفيض مساهمتها في شركة « بريتش بتروليوم » من سنة الى بضع سنوات . وحتى لو خرج هذا التفكير الى حيز التطبيق العملي فانه لا يغير من الواقع شيئا . فتقليص المساهمة الكويتية في الشركة البريطانية قرار لا رجوع عنه . وخسارة الكويت من جراء هذا القرار ستقسط على عدة سنوات ولن تلغى .

المطلوب موقف عربي شجاع يرفض التحكم الاجنبي بالرأسمال العربي . ويجعل الدول الاجنبية كبيرة كانت ام صغيرة بان المال العربي ليس سائبا .. وانه ليس وسيلة تنهض به من كبواتها المالية والاقتصادية عندما تريد ، ثم تلفظه عندما لا تعود بحاجة اليه بعد ان تستهلك الكثير من قيمته .

لذلك ، فان على الدول العربية التي لها استثمارات في بريطانيا ان ترفع شعارا صارخا في وجه القرار البريطاني ، وهو ان « الكويت ليست وحدها .... ولن تكون وحدها » . وان على بريطانيا وغير بريطانيا وكل من يفكر بالحاق الاذى باي دولة عربية ان يدفع الثمن ، وان الثمن سيكون غاليا .

و . ع .

صندوق النقد العربي يعيد ترتيب اولوياته ويخطط ليلعب دور المصرف للبنوك المركزية

صرح الدكتور عبدالله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي بأن الصندوق اعاد ترتيب اولوياته في ضوء الواقع الاقتصادي العربي الراهن حيث ادى تراجع العائدات النفطية العربية وزيادة حاجة التمويل في الدول التي تعاني من اختلالات في موازين مدفوعاتها الى تعذر مقابلة الاحتياجات التمويلية للدول العربية الاعضاء في صندوق النقد العربي في ضوء موارده الحالية وحيث لا يسهم المناخ الاقتصادي بزيادة راسماله .

واضاف الدكتور القويز في مقابلة نشرت في مجلة المصارف العربية الشهرية ان التعديلات قد ادخلت على نشاط الصندوق الاقراضي بحيث تجعله منسجما مع مستجدات البيئة الاقتصادية للدول الاعضاء وخاصة في مجالات تنمية وتشجيع التجارة العربية البينية والاسواق المالية العربية وتقديم خدمات المعونة الفنية وخدمات التدريب وفي هذا الاطار يبدا معهد السياسات النقدية والمالية الذي يفتتحه الصندوق في مطلع العام المقبل .

واضاف الدكتور القويز ان الصندوق يسعى في مرحلته المقبلة الى ان يستفيد من مركزه المالي الجيد وراسماله المدفوع مقارنة بالبنوك العربية الاخرى والخبرة التي اكتسبها بأن يلعب مستقبلا دور مصرف للمصارف المركزية من خلال قبوله لودائعهم والعمل لحسابهم في الاسواق المالية العالمية واجراء مختلف الصفقات المالية والنقدية ومساعدتهم على اصدار وترويج مختلف العمليات المالية وذلك على غرار ما يقوم به بنك التسويات الدولي .

وحول دعم التجارة العربية البينية قال الدكتور القويز ان صندوق النقد العربي قد اجرى بالاشتراك مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عددا من الدراسات الميدانية حولها واضاف ان الصندوق ينشر ثلاث دوريات عن بيانات تلك التجارة تغطي الاولى منها الدول العربية وتغطي الثانية دول مجلس التعاون .

كما انشا الصندوق من جهة اخرى نوعا جديدا من القروض الخاصة بتسهيل التبادل التجاري. كما اعد مشروع برنامج لتمويل التجارة العربية البينية براسمال يبلغ ٥٠٠ مليون دولار .

واوضح الدكتور القويز بان مجلس محافظي الصندوق قد اصدر قرارا في اجتماعه بمسقط يوم ٤ نيسان الماضي بحجز مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من موارد الصندوق لاغراض البرنامج ولكن مجلس المديرين التنفيذيين بوضع القواعد والاجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج .

وقال ان المشروع يهدف الى توفير التمويل اللازم للتجارة العربية البينية المكونة من السلع التقليدية .ما عدا النفط. والسلع غير التقليدية والخدمات المصاحبة لها ويتم هذا التمويل عبر وكالات وطنية تضعها الدول المشاركة على ان يسترشد البرنامج في عمله بالمعايير التجارية وعلى ان يقتصر الانتفاع بموارد البرنامج بالمستوردين والمصدرين من الدول العربية المشاركة في البرنامج .

واشار الى ثلاث فئات في عضوية البرنامج تضم الفئة الاولى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية والمؤسسات المالية الحكومية ومؤسسات التمويل العربية المشتركة وتضم الفئة الثانية المؤسسات المالية والمصرفية التجارية العربية .

كما تضم الفئة الثالثة المؤسسات المالية العالمية والمصارف التجارية العربية المشتركة .

تطور الطاقة الكهربائية في سلطنة عُمان

من الصعب على المرء في الوقت الحاضر ان يتخيل ان المصدر الوحيد للكهرباء في سلطنة عمان قبل عقدين من الزمن . وباستثناء ما توفر لمناطق عمليات شركة تنمية نفط عمان ، كان يقتصر على محطة توليد صغيرة داخل اسوار مدينة مسقط العاصمة وان محطة التوليد الثانية التي انشئت في ريام بين مسقط ومطرح في اواخر الستينات لم تكن طاقتها تتجاوز ٣ ميغاوات .

ولا شك ان الفرق شاسع بين ماكان وما هو كائن اليوم، اذ نرى الكهرباء وقد امتدت الى كل بيت تقريبا في الوقت الذي يتعاظم فيه الطلب عليها بصورة مضطردة ، مما جعل جهود وزارة الكهرباء والمياه تسير في اتجاهين متوازيين . وبالنسبة للاتجاه الاول يهدف الى تلبية الاحتياجات المتزايدة على الكهرباء نتيجة للتوسع العمراني والصناعي السريع بينما يهدف الاتجاه الثاني الى الوصول بشبكة الكهرباء الى المزيد من المناطق النائية في مختلف انحاء البلاد .

ويكفي للتدليل على ضخامة الجهود التي بذلت في قطاع الكهرباء ان نشير الى ان عدد محطات توليد الطاقة بلغ ٢٤ محطة في عام ١٩٨٧ ، من بينها اثنتان في منطقة العاصمة واربع في المنطقة الجنوبية ، ومثلها في منطقة الباطنة ، ومحطة واحدة في وادي الجزي ، واثنتان في المنطقة الداخلية ، ومثلها في الظاهرة ، اضافة الى خمس محطات في المنطقة الشرقية وثلاث في مسندم وواحدة في جزيرة مصيرة .

ولقد كانت الزيادة في حجم الطاقة المولدة للوفاء بالاحتياجات المتزايدة من جانب المناطق الحضرية والريفية والتي قفزت في منطقة العاصمة وحدها من ٤٦ ميغاوات في عام ١٩٧٦ الى ٤٩٢ ميغاوات في عام ١٩٨٦ ، اي ما يوازي عشرة اضعاف ما كانت عليه وبمعدل زيادة سنوية يبلغ ٢٧٪ . وتتولى اكبر محطتين للتوليد في السلطنة وهما محطة الغبرة التي تبلغ طاقتها ٢٨٧ ميغاوات ومحطة الرسيل التي تبلغ طاقتها ٢٥٠ ميغاوات توفير احتياجات منطقة العاصمة وبعض المناطق الريفية القريبة من العاصمة . وتجدر الاشارة الى ان محطة الغبرة اعتمدت في المراحل الاولى لتشغيلها على النفط وظلت كذلك حتى عام ١٩٧٨ عندما تحولت الى استخدام الغاز الطبيعي عوضاً عن النفط . وفي الوقت الحالي يتم تشغيل محطتي الغبرة والرسيل باستخدام الغاز الطبيعي كما تقوم محطة وادي الجزي التي تدار بالغاز ايضاً ، وتبلغ طاقتها ١٦٠ ميغاوات بتوفير احتياجات المدن الواقعية في الجزء الشمالي من منطقة الباطنة وولاية البريمي . وفي المنطقة الجنوبية هناك محطتان تعملان بالديزل احداهما بطاقة ٣٥ ميغاوات وتقع في صلالة والاخرى بطاقة ٣٦ ميغاوات وتقع على مقربة من ريسوت .

وكان تقرر منذ العام الماضي استكمال المرحلة الثانية من محطة كهرباء الرسيل مما يرفع طاقة التوليد الاجمالية للمحطة الى ٥٠٠ ميغاوات . وعلاوة على ذلك كان هناك سبعة مشاريع أخرى مماثلة بعضها في بهلا ونزوى وازكي . ومع نهاية العام الماضي يكون العمل اكتمل في مشروع لربط ولايات صحار وعبري وضنك ، وخمس من المدن والمناطق المجاورة بشبكة وادي الجزي . وقد تم بالفعل طرح المناقصة الخاصة بالاعمال الاستشارية منذ مدة وذلك لانشاء محطة لتوليد الطاقة في ولاية بركاء على ساحل الباطنة ، كما سبق واكتملت دراسات الجدوى الخاصة بانشاء محطة مماثلة تدار بالغاز في منح في المنطقة الداخلية لتوفير الطاقة اللازمة لولايات نزوى وازكي وبهلا وما يجاورها من مناطق . وفي جزر كوريا موريا في الجنوب كان بدا اوائل العام الماضي تشغيل محطة لتوليد الطاقة وواحدة لتحلية المياه اضافة الى اربع وحدات توليد صغيرة تعمل بالديزل بلغت طاقتها الاجمالية ٥٤٤ كيلووات .

مدير المكتب السياحي المصري بدول مجلس التعاون :
٦ ملايين سائح سنوياً من الخليج الى الدول العربية والاجنبية

ابو ظبي - «الانوار» :

اكد المستشار «عبد الحميد يحيى» مدير عام المكتب السياحي المصري لدى دول مجلس التعاون الخليجي بدولة الكويت على عمق الروابط والعلاقات الطيبة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية. جاء ذلك خلال زيارته للدولة في اطار تنشيط السياحة بين كل من مصر والامارات وبقية دول مجلس التعاون .

وقال ان لدى دول المجلس امكانيات واستعدادات سياحية شاملة وان يخرج من تلك الدول اكثر من ٦ ملايين سائح الى مختلف الدول العربية والاجنبية .

واضاف ان الهدف من زيارته الى دولة الامارات هو عرض مختلف الوسائل التوضيحية الخاصة بتنشيط السياحة بين البلدين وقال السيد «عبد الحميد يحيى» انه اطلع على مختلف وسائل تنشيط السياحة بدولة الامارات وسيقوم بعرضها على المسؤولين بجمهورية مصر العربية حتى يتمكن المواطن المصري التعرف على الانشطة السياحية في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

واضاف انه عقد عدة اجتماعات مع عدد من المسؤولين عن مكاتب تنشيط السياحة بالدولة لشرح مختلف التسهيلات والخدمات التي يمكن ان تتوفر للسائحين خلال اجازتهم بجمهورية مصر العربية نظرا لاهمية تلك الفترة في السياحة. واكد ان هناك العديد من الخدمات والتسهيلات توفرها جمهورية مصر العربية للسائح الخليجي حيث ان السائح الخليجي معفى من تاشيرة الدخول ثم يسمح له بالدخول بالاحتياجات الشخصية بدون جمارك فضلا عن الاستفادة من تحديد مدة اقامته حتى تصل الى ستة بالاضافة الى انه تم اعفاء الخليجي من تحويل الـ ١٥٠ دولارا التي كانت تدفع اثناء الدخول كما تقدم للمجموعات السياحية العربية او الخليجية اسعارا مناسبة في الفنادق .

واضاف انه في بعض شواطىء سيناء والبحر الاحمر تم انشاء حوالي ٤٠ مركزا للغطس وفقا لاحدث المواصفات العالمية، والتي تمكن كل مواطن عربي من الاشتراك فيها مقابل ١٥٠ دولارا مع الحصول على شهادة دولية معتمدة من هذه المراكز، وقال ان اي شخص يمكنه الاشتراك في تلك المراكز من خلال الاتصال بمكاتب السفارة والسياحة لاعطاء البيانات الخاصة بجواز السفر وترخيص السيارة، كما ان هذه الشواطىء يتوفر بها اكثر من ٩٠٠ نوع من السمك وهذا يؤدي الى زيادة حركة السياحة بالمنطقة بشكل عام .

واشار «عبد الحميد يحيى» الى انه خلال زيارته للدولة تعرف على مختلف منافذ التوزيع وعن المنظمين السياحيين للوقوف على رغبات السائح بدولة الامارات حتى تتمكن اجهزة السياحة المصرية من مراعاتها اثناء زيارته هناك .

وقال انه قد تم اعداد شبكة من الطرق المرصوفة والمزودة بمختلف وسائل الخدمات من محطات بنزين واستراحات ومجموعة من الفنادق والقرى السياحية ووسائل النقل الجوي وقطارات النوم مع توفير رجال الارشاد السياحي من المتخصصين في هذا المجال .

واكد المسؤول المصري ان ما شاهده في دولة الامارات من نهضة حضارية وعمرانية بالاضافة الى توفر مختلف الاماكن السياحية مما يجذب اليها الانظار العالمية، وقال ان هناك اوجه تعاون مختلفة حاليا بين مصر والامارات والتي تعد من اخرها واهمها افتتاح المعرض التجاري الاسلامي الذي تشارك فيه الامارات بجناح كبير يضم معالم نهضتها العمرانية والزراعية والصناعية بالاضافة الى ذلك عقد الندوات الثقافية والعلمية سواء من خلال الجامعات او المؤسسات العلمية .

وقال ان دور السياحة مهم ورئيسي حيث انها تؤدي الى زيادة توثيق الروابط بين الوطن العربي بشكل عام بالاضافة الى خلق الرواج الاقتصادي .

واكد ان مهمة المكتب السياحي بالنسبة لدول منطقة مجلس التعاون هو التحرك الى المواطن والذي يسمى المستهلك السياحي لتقديم وعرض الخدمات السياحية في صور مختلفة والتي تضم كتيبات او خرائط توضيحية او معلومات عن اهم المناطق السياحية

واضاف انه تم عمل دراسة لمنطقة الخليج للتعرف على مختلف المشاكل التي يواجهها السائح الخليجي للمساهمة في حلها وتذليل كافة الصعاب وخاصة من اجراءات روتين الدخول والخروج .

واكد السيد «عبد الحميد يحيى» في النهاية ان شركات السياحة المصرية قامت باعداد برامج سياحية لليوم الواحد واليومين والاسبوع وذلك في مختلف المناطق بجمهورية مصر العربية .

البحرين تعتزم تحديث اقدم مصفاة عربية

تعتزم البحرين تحديث مصفاتها لتكرير النفط التي تعد اقدم مصفاة في شبه الجزيرة العربية .

وقالت مصادر صناعة النفط امس ان مجمع التكرير الذي يعود عمره الى ٥٢ عاما والذي شيد في اعقاب اول اكتشاف للنفط في الجانب العربي من الخليج في عام ١٩٣٢ ، سيخضع لعملية تجديد تتكلف ٦٤٠ مليون دولار .

وذكرت المصادر ان العمل في تجديد مصفاة شركة بترول البحرين سيستغرق ثلاث سنوات وسيعمل على تحسين كفاءة المصفاة وزيادة ربحية تشغيلها .

وقالت المصادر ان الحكومة ستفتح في مطلع تشرين الثاني الباب امام التقدم بعطاءات لتصميم وحدة تقطير حديثة في المصفاة التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٥٠،٠٠٠ برميل يوميا .

واضافت المصادر تقول انه يتعين التقدم بعطاءات لتشييد وحدة التقطير في حزيران ١٩٨٩ . وان من المنتظر ان يكتمل التشييد بعد ذلك بعشرين شهرا .

ومن المتوقع ان تتكلف المرحلة الاولى من تحديث المصفاة ١٤٠ مليون دولار .

والمصفاة مملوكة بنسبة ٦٠ في المئة للبحرين و ٤٠ في المئة لشركة كالتكس الاميركية للبترول .

وتامل شركة بكتل الهندسية الاميركية العملاقة بالفوز بالتعاقد .

وذكرت المصادر ان ممثلين عن شركة بكتل يزورون البحرين حاليا يعتزمون تقديم دراسة جدوى اقتصادية كاملة الى الحكومة البحرينية هذا الاسبوع .

والمرحلة الثانية من المشروع هي اقامة وحدة للتكسير الهيدروجيني بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار من اجل زيادة المنتجات عالية القيمة مثل البنزين والنفثا والكيروسين .

وقالت المصادر انه من المرجح ان تضم وحدة التكسير الهيدروجيني وحدة تكويك لتحويل البترول الى كوك وذلك لصنع الاقطاب الموجبة التي تستخدم في مصانع الالومنيوم للمرة الاولى في البحرين .

وذكرت انه سيفتح باب التقدم بعطاءات لهذا المشروع في منتصف علم ١٩٨٩ وان من المنتظر ان يبدا التنفيذ في اذار ١٩٩٠ ويكتمل بنهاية عام ١٩٩١ .

واشارت المصادر الى ان تفاصيل تمويل المشروع لم تكتمل بعد ولكن عدة بنوك تجارية ابدت اهتماما .

البحرين - ر

٥ قتلى و ٣٠ جريحا بحادث سير في الجزائر

اعلن مصدر رسمي ان خمسة اشخاص قتلوا وثلاثين اخرين جرحوا في حادث اصطدام وقع مساء امس اول بين باص وشاحنة .بالقرب من بير غبالو بمنطقة بويرة .

واوضح المصدر ان الحادث وقع على حوالى ١٢٠ كلم جنوب شرق العاصمة بين باص تابع للشركة الوطنية لنقل المسافرين كان متجها من الجزائر الى بني سليمان وشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس وان سببه هو عدم التقيد بانظمة السير .

وقد نقل الجرحى وبعضهم جراحه خطرة الى ثلاثة مستشفيات في المنطقة .

الحكم بسجن وزير تونسي سابق

ذكرت الصحف التونسية امس الاحد ان محكمة الجنايات في العاصمة التونسية حكمت غيابيا مساء السبت على الوزير السابق طاهر بلخوجة بالسجن لمدة خمس سنوات وبغرامات مالية عدة بتهمة سوء الادارة واختلاس الاموال العامة

وكان بلخوجة (٥٧ سنة) ويعيش منذ سنوات عدة في الخارج، اتهم بـ «اساءة ائتمان» تتعلق بمبالغ قدرها ٦٣ الف دينار تونسي اثناء الفترة التي كان يدير فيها وزارة الاعلام بين كانون الاول ١٩٨٠ وحزيران ١٩٨٣ .

وتشمل عمليات الاختلاس كذلك حسب الاتهام دفع هدايا مختلفة وفواتير شخصية على حساب الدولة .

وكان حكم غيابيا على بلخوجة (كان كذلك وزيرا للداخلية عام ١٩٧٥) في تشرين الثاني ١٩٨٧ بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة عمليات «اختلاس اموال عامة واساءة ائتمان» مرتبطة بادارة الممثلية التونسية في المانيا الغربية عندما كان سفيرا لبلاده في بون .

ورفعت الدعوتان هاتان على بلخوجة في فترة رئاسة الحبيب بو رقيبة قبل عزله في تشرين الثاني ١٩٨٧ .

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

بيروت اغتسلت بمطر ايلول هذا الصباح، هل غير المطر تعبيرا ساديا قاسيا دمغ ملامحها طوال سنتين وستين؟؟

لا أدري فعلا لم وقفت وراء زجاج نافذتي، اتأمل حزنها وكآبتها المريضة. فجأة بدت لي بيروت التي تلذذت طوال اربعة عشر عاما بتدمير ذاتها، مدينة مرهقة حتى الأعياء، من ممارسة لعبة طائشة مجنونة، اندفعت لتتسربل في اسلاكها اللولبية، حاصدة في طريق اندفاعها الأعمى، كل ما كان قد بقي في الوطن من مثل عليا وجمال.

فجأة بدت لي بيروت، وكأنها استردت وعيها، وندمت حتى الموت على اقتراف جرائمها، فمدت يدين ملوثتين بدماء آلاف الاطفال والأبرياء لتطهرهما... لتغسلهما بامطار ايلول، وترفعهما بالتالي الى وجهها بحركة غامضة، كما لتحول بين بصرها وبين رؤية الجثث والحرائق، او كما لتلغي الذاكرة...

* * *

لم يبق امام المواطن البريء في لبنان، غير ان يموت قهرا بالسكتة القلبية ليرتاح، لانه لم يعد يستطيع ان يحتمل اكثر مما احتمل: حشر في الزاوية، قضي على احلامه، دفنت آماله، سرقت لقمته وخبزه، استغل دواءه وترك عرضة للمرض... قطعوا عنه المياه وتيار الكهرباء... ولم يتركوا له غير حرية الموت قهرا...

* * *

عندما يستمع المرء الى أحد الناس يتحدث عن حرب الوطن وواقعه ومنقذيه، لا بد له من ان يتساءل بعفوية: كيف فرت هذه المومياء من عصور ما قبل التاريخ، ووصلت الى القرن العشرين؟

* * *

مارغريت تاتشر امرأة تتولى رئاسة الحكومة البريطانية، وبنازير بوتو زعيمة هي للمعارضة الباكستانية يحسب لها الحساب، وايزابيل اللندي عادت من المنفى لتقود المظاهرات ضد ديكتاتورية بينوتشي، وكورازون اكينو تحكم الفيلبين... وقبلهن لعبت انديرا غاندي دورا هاما في حياة الهند السياسية...

ومن شو بتشكي نسوانا؟؟

* * *

اعتقد اذا لم تخني الذاكرة ـ وهي تخونني كثيرا هذه الايام ـ ان حسني البرازان، احد بطلي مسلسلات دريد لحام ـ غوار الطوشي ـ كان يقول في احدى مقالاته السياسية التي يبدأها ولا ينهيها ابدا: «حتى نعرف ماذا يجري في الارجنتين، علينا ان نعرف ماذا يجري في ايطاليا».

وليعذرني البرازان اذا استعرت اليوم تعبيره: اذا اردنا ان نعرف ماذا يجري في تركيا، علينا ان نعرف ماذا يجري في التشيلي:

فبينوتشي، اشهر ديكتاتور في هذا العصر، كما توغورت اوزال، رئيس الحكومة التركية، احتمى بمظلة الديمقراطية، التي لا علاقة له بها من قريب او بعيد، ليثبت لنفسه وللعالم، انه زعيم البلاد الذي لا يستغنى عن وجوده في أهم مراكز السلطة...

ورغم وجود الرجلين القويين في الحكم، فان حسابات الحقل لم تنطبق على حسابات البيدر، وتمزقت المظلة الديمقراطية فوق راسيهما، لان الاستفتاء الشعبي في كل البلدين، اثبت أن الزعيمين مرفوضان جملة وتفصيلا من غالبية شعبيهما...

وما ان عرفت نتائج الاستفتاء، حتى اعلن بينوتشي انه باق في كرسيه، وعزف اوزال عن الاستقالة...

و... حتى نعرف ماذا يجري في تركيا، علينا ان نعرف ماذا يجري في التشيلي...

* * *

نادرا ما تصلني رسائل عن طريق البريد العادي، الا اني فوجئت هذا الصباح، بأن رسالة تنتظرني في صندوق بريدي في المدرسة، وتذكرت للحظات «ايام العز»، عندما كان اتصالنا بالعالم يسير في طريقه الطبيعي...

كانت الرسالة من المدير العام للمعهد الغربي للثقافة الاسلامية في مدريد ـ بعث بها الي على العنوان الموجود في النشرة الخاصة بعناوين الباحثين العرب في الحضارة الاسبانية، والتي اصدرها المعهد الاسباني ـ العربي في عام ١٩٨٤، ليسهل الاتصال بيننا وبين الجامعات والمعاهد الاسبانية والاجنبية ـ وفيها يعلمني ان المؤتمر الثاني للثقافة الاسلامية سيعقد في تيرويل Teruel. ويسألني اذا كنت اريد المشاركة فيه...

الرسالة استغرقت خمسة اشهر او اكثر، لتصل الي، بعد ان كان المؤتمر قد عقد، وعاد المؤتمرون الاوروبيون الى بلادهم، في نهاية ايلول...

وكل مؤتمر وانا بخير:..

ان هذه الدولة التي لم تعر الأديب يوما شيئا من الاهتمام، وتتجاهل وجوده ودوره في وطنه وفي البلدان الاخرى، هي اعجز ايضا من ان تؤمن له وصول رسالة الى بريده، وتحرمه بالتالي فرص الانطلاق في العالم ليحقق ذاته بجهود فردية...

اصبح الاديب انسانا لا علاقة لاحد به في هذا الوطن... وللوزراء والرؤساء هموم اخرى.... «شو ما ناقصهم غير الاديب»؟

وكل مؤتمر وانتم بالف ـ خير...

د. ناديا ظافر شعبان

أصدقاء ألبير أديب: الرجل والعطاء
عصر «الأديب» أم عصر الوعي الوطني؟

مرت ذكرى البير اديب السنوية. وكان صاحب «الاديب» قد غاب في قمة المأساة اللبنانية تاركا بيته ومكتبه في الناصرة الى الحمراء.

وفي الوضع الاستثنائي الذي يمر به الوطن من قسمة وتقاسم (كلمة لم يكن يحبها) تذكره بعض الاصحاب في «لقاء الجمعة الثقافي» عند سعيد طه.

ومن هذه الذكريات نختار ما قاله عنه الشاعر فؤاد الخشن والدكتور فوزي عطوي وامين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور علي سعد.

قال فؤاد الخشن:

سمعت باسمه اول مرة عندما استدعته السلطات الفرنسية المنتدبة في اوائل الحرب العالمية الثانية لتاسيس راديو الشرق، الذي اصبح فيما بعد محطة الاذاعة اللبنانية وكان من معاونيه انذاك، عمر فلخوري، الياس ابو شبكة، رئيف خوري ومحمد النقاش. وفي مركز المسؤولية هذا اسدى الكثير من الخدمات لوطنه ومواطنيه وخاصة اصحاب الفكر والقلم. ثم شارك ابن دير القمر البير أديب، المصري المنشأ والقومي العربي النظيف بتاسيس عدة احزاب وطنية، وكتب مع الشيخ عبدالله العلايلي نظام الحزب التقدمي الاشتراكي الذي كان يراسه كمال جنبلاط واختير اول امين سر له.

وفي العام ١٩٤٢ اسس مجلته الرائدة «الاديب». وكان سعيد الحظ من ينشر له شيء فيها فيشتهر وينطلق. لذلك كانت عيني عليها عندما كتبت وانا طالب في دار المعلمين اللبنانية قصيدة عنوانها «الى ملهمتي الاولى». ولقد حقق لي استاذي قيصر الجميل هذه الامنية فنشرت باكورتي في الاديب في عدد حزيران ١٩٤٦ وترجمها الى الانكليزية اللورد ارغوري، اذ اكتشفت فيما بعد الشاعرة والناقدة سلمى خضراء الجيوسي في مؤلفها عن الشعر العربي الحديث انها كانت اول قصيدة حديثة تنشر في العالم العربي مكتملة شكلا ومضمونا بعد محاولات نقولا فياض ورئيف خوري وعلي احمد باكثير. وقبل قصيدتي السياب ونازك الملائكة باكثر من عام. ومن «الاديب» انطلقت الكثير من الاسماء التي عرفت والتمعت بفضل هذا المنبر الهام في العالم العربي والذي كان محجا لكل شخصية ادبية تزور بيروت، ومرجعا للباحثين والمستشرقين.

واسترجع الشاعر الخشن الكثير من الطرائف والذكريات مع صاحب الاديب وصديقهما المشترك الدكتور احمد ابو سعد.



البير اديب: لمن؟

وسط ثقافي... بيئة مركزية عربية... مجتمع مستقر متكامل. وقضايا حقيقية تعيشها مصر ويعيشها المقيمون فيها كل هذا دفع به لان يحدد لنفسه خطا وسيرة مختلفة عن سيرة الانتلجانسيا الشامية المهاجرة الى مصر، والتي كانت متعاونة مع الانكليز وفي موقع مضاد للحركة الوطنية المصرية. بعكس البير اديب الذي تفهم واقع النضال في مصر وواقع الصراع بين تيار التحديث الذي دعمه الانكليز ضد الوطنيين المصريين وتيار الاصولية الاسلامية الداعية للتحرر من الانكليز. لقد تفهم هذا الخيط الرفيع وشارك المصريين في نضالهم وتظاهراتهم. لقد جعلت تجربة الحياة المصرية والسنوات القليلة التي امضاها في السودان، من البير اديب انسانا هادئا في دعوته الى التقدم انسانا متفهما للعوائق الاجتماعية التي تمنع التقدم، متفهما لطبيعة المنطقة التي يعيش فيها. فجعلته يتفرد عن بعض الادباء اللبنانيين الذين اعتبروا ان تحديث بيروت هو نهاية المطاف واننا اذ ندخل شخصيا في الحداثة فكأن الشرق كله قد دخل فيها، لذلك حتى دعوة البير اديب للشعر الحديث لم تكن دعوة صارخة، كما كانت في المجلتين اللتين دعتا بقوة صارخة للشعر الحديث وهما مجلة «الاداب» ومجلة «شعر».

وتوقف فرحات اخيرا عند دور «الاديب» في نقل نتاج شعراء المهجر الاميركي خاصة الى صفوف اللبنانيين والعرب وتعريفنا على نتاجات الاسر والتجمعات التي نشأت هناك مثل شعراء حمص وغيرهم، مساهمة في احياء ابداعاتهم وتواصلها.

واشار الدكتور علي سعد الى انه يتوافق مع فرحات في الكثير مما قاله مؤكدا ان صاحب «الاديب» حافظ على العلاقة المتينة مع الادب المهجري والذي اهملته الصحافة اللبنانية من موقعها السياسي بينما فتح البير مجلته لهم بحيث يمكننا القول ان الوهج الاخير للادب المهجري، تجسد على صفحات «الاديب» اكثر من اي مجلة اخرى. فكانت بذلك تتميز عن المجلات الاخرى ببعدها العربي والمهجري. مثل مجلة «المكشوف» ومجلة «المعرض» ومجلة «الجمهور» اللواتي عاصرنها، وعن المجلات التي تلتها ومنها «الاداب»، اذ طلعت هذه الاخيرة من رحم «الاديب» حيث كان مؤسسها بهيج عثمان سكرتير تحرير الاديب فيما مضى وكان الدكتور سهيل ادريس ساعده الايمن.

وتحدث سعد عن صفات الاديب وابرزها صفة التواضع والود الذي كان يكنه لكل من يكتب ولكل من يزوره، كان اشبه بالحديقة كما وصفته يوم تكريمه يشعر الانسان بالراحة في الولوج اليها وفي الاستظلال بخمائلها لكثرة ما كان يفيض رقة وودا لكل من يقابله. ومن تواضعه انه كان لا يتوانى عن تشجيع الادباء الناشئين ويسعى قدر المستطاع لنشر اثارهم ولا يتورع عن اعطائهم صدارة المجلة والصفحات الاولى فيها لتشجيعهم كما فعل معي.

العلاقة المتينة

وتوقف الدكتور فوزي عطوي عند العلاقة المتينة التي نشأت بينه وبين البير اديب فقال:

«كان من حظي ان اشارك بعد الخمسينات حتى العدد الاخير في قراءة بعض المقالات والقصائد، وان اتولى ايضا استمرار المسيرة، وكان البير اديب يعرف ميلي، ولا اقول تعصبي الى الشعر الموزون المقفى الذي اسميه اصوليا.

ويعرف انني لست ميالا كثيرا الى الشعر الاخر الذي يتحلل او ينحرر من القيد والقافية. مع ذلك فكان يصر وهذه حقيقة وشهادة اخرى، كان يصر على ان يفسح المجال في مجلته لكل تجربة، سواء في السيرة او في النقد او في البحث الادبي وخصوصا الشعر ويقول لي:

«يا اخي... اتركهم يكتبون ما يريدون، والتاريخ ينخل ويبقي ما يبقيه. لا اريد ان اسجل على نفسي انني تعصبت لنوع ادبي دون نوع آخر، طالما انه يستحق النشر، وان فيه بذور الجودة. فلينشر وليطل على الناس وهم يحكمون عليه».

وهكذا كان. وشهدت «الاديب» مطارحات عديدة وخصومات ضخمة، حول الحداثة والاصالة وحول القديم والجديد لقد تسنى لي من خلال «الاديب» ان اتعرف على الكثير من شعرائنا وادبائنا العرب والمستشرقين الذين كانوا اذا اموا لبنان يحملون الى «الاديب» مؤلفاتهم وتحقيقاتهم ويتمنون ان يروا شيئا منها منشورا في المجلة. لقد استطاع البير اديب ان يكون الرابطة الحقيقية بين الادباء، بين افكارهم وقلوبهم، ومفتاحا للصداقات التي تنشأ بينهم.

موقع «الاديب»

وتناول الشاعر محمد فرحات موقع «الاديب» بين شعراء المهجر في مصر واميركا فقال:

لقد اختط اديبنا الراحل لنفسه هجرة معاكسة، عكس التيار. ففي مصر الليبرالية نشأ البير اديب وفيها عاش اغنى ايام حياته، والتي اثمرت في بيروت فيما بعد مجلة «الاديب».

[illegible]

«انت الزهد وانا الدنيا» قصة للكاتبة ماريبلا، تحكي معاناة انسانية وتضيء على مشكلة إجتماعية لفتاة شابة، تبدأ ماساتها بفقدانها للرعاية الابوية واحساسها بفقدان الحماية والأمان، ليعود الحل فيظهر ـ ولو متأخرا ـ على يد ناسك متعبد.

وفي احداث القصة: فتاة في ريعان شبابها تفتش عن كهل في آخر ايامه كان قد انسحب في عز شبابه من الحياة الصاخبة الى حياة الزهد والتنسك على اثر وفاة حبيبته المفاجىء. وبعد مرور الزمن الذي ضاعف من وقع ذكرياته الأليمة، تأتي اليه هذه الصبية قاصدة مغارته تطلب من منه المعونة هي التي تعذبت مثله وحرمها الموت في صغرها من رعاية الاب وحرمها زوج امها فيما بعد من حنان الام وعطفها بعد ان بذر اموال الام وامتدت يده إلى املاكها ايضا. وفي محاولة لإنقاذ ما تبقى من الاملاك كان لا بد لها من مقابلة «الزاهد» الذي يملك مستندات تعيد إلى الام حقوقها في التملك. وبعد عناء في البحث عن الناسك كان لها ما ارادت.

تدور هذه القصة في إطار من الوصف الدقيق للطبيعة بكل عناصرها التي تجعل القلب ينفتح على حب الخالق لما ترك مرور يده من جمال تقف في حرمه خاشعين.

وقد تفاعلت مناسبات عدة ادت الى بروز معاناة معينة عند الكاتبة احبت من خلالها ان تعبر عما يعتري الإنسان حين يترصده الدهر وينزل به اشد الآلام. وقد وجدت الكاتبة وبطريقة تقليدية ان الحل لكل مشكلة هو في العودة إلى الخالق. مع العلم ان هذه السببية عندها بين الخلق والمخلوق لم تظهر بصوره صريحة، ولكن من خلال لوحات نثرية نخرها خيال فاق الواقع في تصويره للطبيعة ولعناصرها. وتتماشى الكاتبة في وضعها للطبيعة مع ما تتطلبه العناصر من سلاسة او صلابة. وتنتقل ببراعة وخفة بين المتناقضات ومن مشهد إلى آخر بمرونة قريبة من التقطيع التلفزيوني للقصة.

ولا يضيق الاسلوب الوصفي عندها في سياق احداث القصة حتى آخرها. وقد اعطت هذه المداخلة بين الوصف الطبيعي ووقائع القصة طابعا رومنسيا تجلى في انعكاس عناصر الطبيعة على مجرى الأحداث، وقد استعملت الكاتبة بعضا من هذه العناصر رمزا لاستئناف سرد القصة او انذارا بحدث مفرح او محزن.

ويبقى الحديث عن الاسلوب في الوصف ودقته فهما من مميزات هذه القصة ولكن هذا الاسلوب وإن لم يجر القارىء الى الملل فقد جعله يسهو في بعض الاحيان عن الموضوع وسط مطولات من الوصف التي على روعتها ادخلت نوعا من البطء في حركة القصة.

اما الشخصية المحورية في الرواية كلها فترتكز على الشيخ الذي بدأ الحديث عنه منذ السطر الأول وما انتهى الا بانتهاء آخر فصل. ويجرنا هذا إلى اعتبار القصة من ناحية انها سيرة لشاب شاء بعد صدمة عاطفية اعتزال حياة الافراح الدنيا ليسمو بالزهد الى السعادة الحقيقية التي هي مرتجى كل امرىء.

جاكلين نداف

قصة قصيرة الطفل والكلاب!

قضم اصبع الشوكولا وعيناه الخضراوان الواسعتان تدوران في ارجاء الغرفة الملأى بالفوضى. لاحق امه بنظراته.

إنها تدخل وتخرج بسرعة تقف امام المرآة. تستعمل احمر شفاه ملفتا. فاقعا، تماما كلون الطبشور الذي يستعمله استاذ الادب على اللوح للعناوين البارزة التي يريد التشديد عليها.

تكثف الماسكرا على رموشها

عيناها باتت غريبتين

ضغط على ورقة الشوكولا حانقا ورماها ارضا وهو يهز قدمه اليمنى بعصبية.

تمد يدها الى جزدانها، تخرج زجاجة العطر التي اهداها اليها «عمو سمير» قبل يومين بمناسبة عيد ميلادها الخامس والثلاثين وانحنى يقبل يدها امام والده.

وقتها، غلى الدم في رأس ابن الثانية عشرة وتمنى لو يصفع «عمو سمير» هذا، لكن جلوس والده بهذا الهدوء وتقبله الامر بهذه البساطة منعاه حتى من ان ينبس ببنت شفة.

لأول مرة شبه والده بضبع أسمر ضخم مسترخ بعد وجبة لذيذة.

بقدر ماكره «عمو سمير» احس بكره لامه ولابيه. بل لابيه خاصة.

قطع عليه شروده تسلل اخته التي تصغره بسنتين بشعرها الاسود الناعم القصير حاملة دفترا وكتابا:

ـ ساعدني في حل هذا التعريف!

اشار الى امه:

ـ اسأليها ان تفعل

ـ ليس عندها وقت

هزىء بصوت عال قاصدا إسماع امه:

ـ ليس عندها وقت لنا.

ولما سمعته امه انفجرت غير عابئة بالجيران:

ـ نكارو الجميل. دائما تريدونني ملتصقة بكم. دائما مستعدة لتلبية طلباتكم السخيفة. اكل. تغيير ملابس. وظائف. تسميع. دروس. تريدون. تريدون.

تريدون ان اشتري الخضار. ان اطبخ. ان انظف البيت واجلس لتلقي اوامركم واوامر والدكم.

ـ بابا لا يأتي إلا مرة في الاسبوع.

ـ ترك كل شيء ملقى على ظهري.

قالت الفتاة:

ـ هو لا يطلب منك شيئا.

وصرخت بعينين حمراوين:

ـ انت ايضا؟ تعالوا! شدوا وثاقي. حاسبوني.

همس لاخته وقد انتقلت امه الى المرآة من جديد:

ـ لا تريد ان تسمعنا. لم تعد تحبنا.

قالت اخته بانكسار:

ـ انا لم تحبني منذ زمن بعيد. ذلك لانني اشبه عمتي.

ـ لانك تشبهين والدك.

ولما سمعت الام تعليق ابنها الاخير هرعت اليه. امسكت بخناقه ويدها ترتجف ووجهها تكسوه حمرة الانفعال:

ـ كلاب. كلاب.

وصفعته قلم يدك.

فقط رفع يد امه عن قميصه وضرب الحائط بقبضة يده فالمته.

بلعت الاخت ريقها وتسمرت مكانها وعلى حضنها كتبها. لم تعد تريد اية مساعدة.

فجأة غلا صوت زمور متتال.

سارعت الام الى الشرفة. لوحت بيدها للقادم وابتسمت مشيرة انها اتية فورا.

ودون ان تلتفت للصبي او تطيب خاطره، لبست حذاءها واغلقت الباب وراءها ونزلت الدرج بسرعة.

الفتاة تنفست الصعداء. هرعت تحمل شقيقها ذا الاشهر العشرة من سريره وتأتي به الى اخيها الكبير.

تمتمت:

ـ لقد تغيرت.

لم يعلق. قالت:

ـ لم تعد امنا.

قال:

ـ هذا القذر.

ـ من؟

ـ المنتظر في الشارع

ـ عمو...

قاطعها:

ـ ليس عمو. ليس الحق عليه. بل عليها. بل الحق على البابا. لا اعرف كيف صارت. انها... انها طائشة.

وكمن امسك بالتعبير المناسب جدا ابتسم بظفر وقال لاخته:

ـ صارت طائشة.

الاخت لم تشاركه فرحة ايجاد اللقب. رفعت كتفيها وبرمت شفتها السفلى. عاد فوضع كفه على خده مكان الصفعة. وقف على النافذة المطلة على الطريق. كانت تستعد لركوب عربته لزيارة زوجته واطفاله كما تدعي دائما. كل يوم وتغيب وتغيب.

لم يتمالك نفسه. لم ينادها ماما. احس لحظتها ان الكلمة اكبر منها بكثير. لكنه صرخ بأعلى صوته:

ـ اسمعي. لقد كبرنا. نحن لسنا كلابا. لسنا كلابا.

واجهش بالبكاء.

ايمان بقاعي جحا

فنان طاجيكي يعرض في بيروت
حكايا الحضارات والذاكرة الجميلة

نشاطات «المركز الثقافي السوفياتي» في بيروت تتوالى وتتكشف اسبوعيا من معارض الى حفلات للاطفال، الى تنسيق زهور الى افلام سوفياتية وغيرها ومن الانشطة الاخيرة معرض الفنان «فاريدون نعمت زاده» الذي افتتحه الدكتور محمد علي موصي ممثلا الرئيس سليم الحص، حيث عرض اكثر من ثلاثين زيتية منوعة الاشكال والانواع موضوعها الطبيعة والوانها الزيتي والخزوني والرمادي الضبابي والغامق، وعناوينها: عيد النيروز، قرى وسط التلال، حراس الحدود، صخور، اغصان زاهرة، مناظر، مضيق بين جبلين، ملامح يابانية، زهور البنفسج، تأملات، على الشرفة، اماسي في اوكرانيا، جذوع الاشجار، التذكريات، بحيرة حمراء، جبال، وغيرها.

في هذه الاعمال كان الفنان زادة غارقا في حب الطبيعة، فهي وحبه الدائم والهام مخيلته الصاحية باتجاه الرؤيا والحلم. رسم فواصل هذا الكون وتفاصيل ذراته وانطلق يبحث عن سر توارد الاشياء وتآلفها من منظار ما وراثي سرمدي. فالطبيعة السوفياتية تحمل في جذورها بعض السر نظرا لكبر المساحة. وبرودة الصقيع واهمية الزمن. حيث الريشة تلعب هنا في الفواصل وتخلق حالات التداعي او الانبهار، وتسير في محمية اللون الذي يحدد الهدف ويرسم الموضوع.

من هذا التسلسل الفيضي انطلقت الوان «زادة» لتحدد زوايا الهدف وتجعل اللوحة ناطقة بابعادها خصوصا ذلك الفراغ الذي يطل من خلال كل لوحة او اكثرية اللوحات وهذا ان دل على شيء فانه يعطي ذلك البعد الباحث عن السر. والسؤال والاستفسار. وطبعا الطبيعة كانت مصدر هذه الاستفهامات لانها الرمز والمرجع والملجأ. ولانها حقيقة حتمية ببقاء الاشياء او زوالها. اضافة الى انها ام الجمال بلا منازع. هذا الفنان نراه ايضا متأثرا بجذور الشرق ربما بسبب ذلك السحر الهارب والذي جعله يحمل مصباح النور ويسير معرجا نحو بلادنا باحثا عن فرح يختبىء في الارض او في السماء او في الاشياء او في قبس الله...

كما انه تأثر بالميثيولوجية التاريخية لشعوب البلاد الجبلية والتي تأخذ من الجبال والوديان مقرا وعيشا دائما. وهذه ظهرت في بعض اللوحات على شاكلة فلاحين او فرسان. او شعوب نسجت عن حكايا في تاريخ الحضارات الغابرة.

هذا الفنان الطاجيكي الذي شاهدنا لوحاته وقرأنا مضمونها في دفتر ذاكرتنا حدثنا عن حقيقة جميلة، وهي ان الفن يتأقلم في المضمون. يحاكي ذات الفنان يأخذ منها. يأكل من جوانبه. وينقلب الى حواضر مكونات الكون ليسجل وقائع اشبه «بالانسيكلوبيديا» الجمالية. من هنا يمكننا القول ان لوحات الطبيعة والفن الشعبي والوجوه المتسائلة في اسلوب «زادة» زادتنا ثقة بأن هناك شاعرا يخط قصيدته ويقرأها علينا بواسطة اللون بحيث صارت اللوحة ناطقة حاكت فينا الروعة والحب والتأمل بلغة شاعرية مرهفة موضوعها الجمال. ومضمونها الفن المبدع.



من اعمال نعمت زادة: الواقعية والحياة القروية

يقول كراس وزع اثناء الافتتاح عن الفنان الطاجيكي نعمت زادة (...) ان هناك ميزة من ميزات هذا الفنان ثابتة لا تتغير وهي ان كل اعماله خلقت في ظروف التأثر الشديد الذي تبديه الحياة على الفنان وبنيه الواقع. فالحياة نفسها تتحول الى دفعة من اجل ابداع لوحة فتشبع كل لوحات الفنان بهذه الخيال اكانت هذه اللوحة متعددة الشخصيات او كانت وجها او طبيعة صامتة او منظرا طبيعيا. في اعماله تلاحظ وبشكل واضح انفعالات الفنان واهتمامه الكبير بفن الشرق. فهما رسم نرى بصمات الموقف المضطرب والقلق. من المادة المعبر عنها. واكثر اعماله نجاحا اليوم هي المناظر الطبيعية حيث تبرز موهبته ورؤياه الفنية الذاتية محددة وساطعة.

ان معرض هذا الفنان الشاب لا يمثل ابداعه فحسب، بل هو رسول متميز للشعب الطاجيكي. اعماله تحمل طابع الرؤية الذاتية والتأمل الذاتي عن العالم والاشياء... لقد قال فاريدون نعمت زادة كفنان كلمته. وينتظر منه الكثير (...)

معرض المركز الثقافي السوفياتي فيه روح وحياة... فيه وقفة تأمل. اذقها ولحنها ذلك السر القابع في الزوايا والباحث عن السؤال.

زينب حمود

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١٠/٢٤

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٥٫٠٠ «علمتني الحياة» اعادة لمسلسل محلي ـ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«عالم الثلاثينات» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦٫٣٠ «توم وجيري» صور متحركة ـ ٧٫٠٠ مسابقة في الرسم ـ ٧٫٣٠ «إكوالايزر» مسلسل غربي ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩٫٠٠ «ندم» مسلسل محلي (على البرنامج الأول) و«الأزرق والرمادي» مسلسل غربي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠٫٠٠ «رجال وآفاق» ـ ١١٫٠٠ «الاحباب والمصير» مسلسل مصري (مع البرنامج الثالث).

البرنامج الثالث:

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي ـ ١٠٫٣٠ منوعات فرنسية.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦٫٠٠ «باغز باني» رسوم متحركة ـ ٦٫٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية ـ ٧٫٣٠ «غرباء ممتازون» سلسلة كوميدية اميركية جديدة ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨٫٣٠ «سنة العيش الخطر» فيلم اميركي طويل من بطولة «مل غيبسون» ـ ١٠٫٣٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار ـ ١١٫٠٠ منوعات غربية.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٧٫٠٠ «دوروثي» برنامج خاص للصغار ـ ٧٫٣٠ «جيو باردي» برنامج ألعاب اميركي ـ ٨٫٠٠ الاخبار باللغة العربية ـ ٨٫٣٠ «من هذا الفتى» مسلسل فرنسي في الحلقة السادسة من بطولة «مارلين جوبير» و«ارغو توغنازي» ـ اخراج «نادين تريتنيان» ـ ٩٫٣٠ «نوفا» سلسلة وثائقية اميركية ـ ١٠٫٣٠ مجلة فنية أميركية ـ ١١٫٠٠ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

ـ اسباس (ت ٩١٨٨٤٧):

١ ـ «فرانتيك» (جديد المخرج الكبير «بولانسكي» وساعتان من التشويق المتين ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «فتاة الغلاف» (شريط مغامرات عاطفية خفيف ـ للراغبين).

٣ ـ «لوكاس» (مشكلات الشبان في قالب ذكي ـ للراغبين).

٤ ـ «سايغون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية ـ للراغبين).

٥ ـ «غسيل قذر» (كوميديا خفيفة ـ للراغبين).

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ «وهم مميت» (تشويق خفيف ـ للراغبين).

٢ ـ «رقص قذر» (رقص وقصص حب في اجواء الستينات ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت. ٣٤٢٠٤٤):

«اللواء غير المنسجم» (مغامرات وبعض العنف ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

١ ـ «سايغون» (انظر اسباس).

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ ـ «مطاردة مميتة» (شريط مغامرات جديد من بطولة «سيدني بواتييه» ـ للراغبين.

٣ ـ «فرانتيك» (انظر إسباس).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم أبو شقرا ـ للراغبين).

٢ ـ «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين ـ للراغبين).

٣ ـ «ثلاثة من الطريق» (شريط جديد من عالم المراهقين مع «شارلي شين» ـ للراغبين).

٤ ـ «مجون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

«ذهب مع الريح» (نسخة جديدة للشريط الجميل في اعادة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ سارولا (ت: ٣٤٢٨٧٦):

«نكو» (شريط مغامرات على طريقة «رامبو» ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي ـ للراغبين).

٢ ـ «السبب الجنس» (شريط خفيف يعالج المشكلة الجنسية في قالب مرح ـ للراغبين).

٣ ـ «كروكوديل داندي ٢» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا ـ للراغبين).

ـ كوليزيه ت: (٣٤٢٩٦٢):

١ ـ «تحت الصفر» (المخدرات ومشكلة الشباب الاميركي ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت. ٩٢٧٣٠٠):

١ ـ «مغامرة مميتة» (انظر امبير).

٢ ـ «اسم الوردة» (مناخ بوليسي في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى وشريط رائع للفرنسي «جان جاك انو» من بطولة «شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «شانغهاي إكسبرس» (اعادة لشريط مغامرات حربية ـ للراغبين).

٤ ـ شريط مغامرات.

حظك اليوم

- الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) لا تستخف ببعض الامور الصغيرة، اذ ربما كانت من الدعائم لمستقبلك.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) اذا كنت متزوجاً تصرف بلين ورقة مع العائلة، كي تشعرها بانك قريب منها.
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ستقابل بأيد مفتوحة كل مبادراتك من اجل اعادة الوئام الى محيطك.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) ثمة امور عديدة تتبدل من حولك وانت لا تعيرها اهمية.
- الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) لا تحاول تمرير «شطارتك» في كل المجالات واعلم ان الشطارة ليست وقفا عليك.
- العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) بعض الامتيازات على الصعيد المالي حاول ان توازن بين دخلك ومصاريفك.
- الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢١ ت ١) احصر اهتمامك بالقضايا المهنية لان دعائم مركزك آخذة في التقلقل.
- العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ١) ستتعرض لعمليات غش واسعة من قبل بعض المقربين. كن متيقظا.
- القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) نجاح متألق وغير متوقع، وربما أسفرت عنه علاقات تحمل اليك السعادة والاستقرار.
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا ترهق نفسك في ايقاعات مختلفة، لانك قد تصل الى نهاية مؤسفة من التشويش.
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لا تتردد في ايضاح مواقفك بكل شجاعة، لازالة كل لبس في نفوس الآخرين.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) يتعذر عليك الانطلاق وسط هذه الأجواء الملبدة. تريث فقد تتبدل المعطيات.

طوارئ



الاطفائية: المركز الرئيسي غار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٦ ـ الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ ـ الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٩٣٦٤٩

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ محطة برج ابي حيدر ٢٤٦٦٢٨ عين المريسة ـ القصيم ٣٨٥٦٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠ ـ ١

نابي رحب

صبرهم ... اشك في ان سعر النفط قد يهبط ولكن اذا فكرت فهناك دون شك تضييق في الهوة القائمة بين موقفي ايران والعراق.

وقال السيد غلام رضا اقازادة وزير البترول الايراني للصحفيين انه اقترح في الجلسة المشتركة للجنتي الاسعار والتخطيط في مدريد ان يعطى لايران والعراق نفس الحد الاقصى لصادرات النفط

ويبدو ان هذا حل وسط لانهاء نزاع بدا منذ عامين بين البلدين.

وفتح السيد اقازادة افاقا جديدة باقتراحه ان تتساوى الدولتان في الصادرات فقط مستثنيا الانتاج المخصص للاستهلاك المحلي.

وقال ان الاقتراح الذي طرحناه على مائدة المفاوضات ... يستثني الاستهلاك المحلي من الحصة.

ولا يوجد امام وزراء بترول الجزائر واندونيسيا والكويت ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وايران والعراق سوى اقل من اربعة اسابيع لاجراء مفاوضات خلف الكواليس قبل ان تعقد لجنتا التخطيط والاسعار اجتماعا مشتركا اخر في ١٧ تشرين الثاني.

ويأمل الوزراء ان يتوصلوا الى اساس اتفاق لعرضه على مؤتمر يحضره كل اعضاء «اوبيك» في فيينا في ٢١ تشرين الثاني.

ويبدو ان المسرح معد الان للتحول الى الشرق الاوسط وبصفة اساسية الى طهران وبغداد والرياض مع عدم تأكد المحللين من ان اقتراح ايران سيكون مقبولا بالنسبة للرئيس العراقي صدام حسين.

وتحاول الخطة تجنب ما وصفته بمسالة التساوي بالموافقة على حصتي صادرات متساويتين. ولكن حصتين مختلفتين للاستهلاك المحلي.

ولكن لا يزال يوجد مجال كبير للاختلاف لان الاقتصاد الايراني يستهلك مليون برميل يوميا في حين يقترب الاستهلاك المحلي العراقي من ٣٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

وستراقب اسواق النفط الان عن كثب مواقف البلدين في محادثات السلام التي من المقرر ان تستأنف في ٣١ تشرين الاول.

وقال السيد فرضي ان اسواق النفط تتوقع قرارات فورية ولكن هذه ليست الطريقة التي تعمل بها اوبيك. فالمسالة ستكون عملية مساومة وقد تستغرق بعض الوقت.. فاجتماع نوفمبر سيكون مباراة يكتنف نتيجتها الغموض.

مدريد – ر

مناظرة تلفزيونية

وفي بداية المناظرة سجل بيريز نقطة عندما اوضح ان كليهما «نضج كثيرا منذ ذلك الحين. فاسحق شامير اليوم في الثالثة والسبعين من عمره وانا في الخامسة والستين». واضاف انه على استعداد للتفكير في اقامة حكومة وحدة وطنية جديدة، اذا كان يمكن ان تسهم في تحسين فرص السلام في الشرق الاوسط.

ثم عرض بيريز باسلوب مختصر للغاية برنامجه للسلام مشيرا الى ان الامر يتعلق باجراء مفاوضات سلام بدون شروط مسبقة في اطار مؤتمر دولي. وقال «يمكن لجميع الفلسطينيين الاشتراك في هذا المؤتمر مع شرط واحد وهو ان يتخلوا عن الكفاح المسلح» مضيفا ان «الليكود» اذ يعلن عزمه على ضم الاراضي المحتلة يعدم في الحال من اي مفاوض.

واكتفى شامير من جانبه بايضاح انه سيعرض مشروعه للسلام «على مصر والاردن وعرب ارض اسرائيل (الفلسطينيين) بعد الانتخابات».. وقال ان «الطريق الى السلام حددته اتفاقيات كامب ديفيد. انها عملية توقفت ولكننا نريد احياءها. وعندما يزول خيار المؤتمر الدولي ويدرك الجميع ضرورة المفاوضات المباشرة سينتهز الملك حسين اول فرصة للحوار».

ونفى بيريز ان حزب «العمل» مستعد لاعادة كل الضفة الغربية الى الاردن مقابل السلام وقال انه يريد الاحتفاظ ببعض الاراضي المحتلة وكل القدس. واضاف قوله ان الملك حسين يؤيده بالرغم من ذلك.

وفي هامبورغ نقلت صحيفة «دير شبيغل» عن ارييل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي وعضو كتلة «ليكود» القائه على بيريز مسؤولية الانتفاضة الفلسطينية.

واضاف شارون قوله ان بيريز «اثار امالا بين العرب لا يمكن ان يتم تحقيقها بسبب اقتراحه عقد مؤتمر دولي». وكان شارون وزيرا سابقا للدفاع.

ولم يكن شامير او بيريز يعرفان مقدما الاسئلة التي وجهت لهما في المناظرة.

عون:

وبقناعاته اللبنانية، لكن هل في استطاعته في الظروف الحالية حماية هذه القناعات؟

● ماذا اذن عن تصوركم للحل؟

□ الحل ليس مستحيلا. وهناك اجماع لبناني على مسلمات الوحدة والسيادة والاستقلال. اما الصيغة السياسية فيجب ان تبنى على مفاهيم مشتركة تضمن العدالة والمساواة والكرامة لكل اللبنانيين. بلاد مستقلة في عهدة مؤسساتها الشرعية وحدها. وللوصول الى ذلك يجب رفع الضغوطات الخارجية ومعها ضغوطات قوى الامر الواقع.. الحل بشرعية تدافع عن حقوق اللبنانيين وتوفر لهم الضمانات عبر مؤسساتها ...

● هناك من يعتقد ان تفاهمكم مع قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع واجتماعكم به ابان وجود الرئيس امين الجميل في دمشق في ٢١ (ايلول) زاد في تأجيج الوضع وصنف حكومتكم التي شكلت لاحقا؟

□ لا عقد عندي وانا على استعداد للقاء كل من يؤمن باستقلال لبنان وسيادته ووحدته، ويدعم جهود الشرعية من اجل تحقيق هذه الاهداف. واعتقد في كل المناطق اللبنانية قوى حية تتمسك بهذه المسلمات وان منع بعضها من التعبير والتحرك.

● هل تخشون من احتمال تعرضكم لمحاولة اغتيال؟

□ انا ضمن الدائرة الحمراء.. دائرة الخطر. لكنني تخطيت عتبة الخوف منذ سنوات عديدة، لذلك استطيع اتخاذ اي قرار او موقف تمليه قناعاتي الوطنية.

● ما هي نقطة الضعف لدى الجنرال؟

□ انني اكره الدم والحرب (!) اتحاشى المعركة العسكرية الى حد الجبن لكن اذا بدأت اتصرف كعسكري. دائما كنت في حال دفاعية وكل قطرة دم تؤلمني ...

اعلانات رسمية

اعـلان

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧.

المحافظة: جبل لبنان.
القضاء: كسروان.
المنطقة العقارية: حراجل.
رقم العقار: ٧.
اسم الموقع:
العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العينية للعقار رقم ٧ من منطقة حراجل العقارية.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان

بعد الاطلاع على الملف المتضمن، اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقار المذكور.

وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ٨٨/٤٥٢ تاريخ ٩٨٨/٥/٢٦.

وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ تقرر:

١ – اعتبار الصحيفة العينية للعقار رقم ٧ حراجل مفقودة.

٢ – اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الثلاثاء تاريخ ٩٨٨/١١/٢٩ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرارا صدر بتاريخ ٩٨٨/٧/٢٨
عاصم صفي الدين
تكليف ١١٣٥

اعلانات مبوبة

مطلوب رجل صيانة كهرباء وصحية ورجل على السنترال ليلا للاتصال ٩٣٥٦٠٠ – ٩٣٥٦٠٢ – ٩٣٥٦٠٣.

مطلوب بائعين لمواد غذائية – الخبرة ضرورية – راتب زائد عمولة – تلفون ٤٩٨٩٧٩ الاتصال بين الساعة الثامنة صباحا ولغاية الرابعة ب. ظ.

مطلوب للاستثمار كافيتريا، محطة بنزين او محل في مدرسة وجامعة ٨٣١٥٧١.

تصليح وتركيب ادوات صحية وتدفئة مركزية ٠١/٤٩٧٤١٠ – ٠٩/٩٠٢٦٦٩.

اوكازيون مفروشات ستيل ومودرن ومفروشات مكاتب بيكوار ٠٤/٩٢٥٠٧٩.

للبيع

شقة في فرن الشباك طابق اول ٣ نوم صالون وسفرة ٢ حمام مصعد + تدفئة مستقلة + موقف ٣٨٠٠٠ دولار ت: ٣٩٤٢٣٩ بدون وسيط.

BUREAU D'ARCHITECTURE D'INTÉRIEUR DEMANDE SECRÉTAIRE TRÉS PRÉSENTABLE, 2 ANS D'EXPÉRIENCE, BONNE CONNAISSANCE DU FRANÇAIS ET L'ANGLAIS, MOTORISÉE. (01) 482528 — 484258 DE 9h À 5h.

قالت الجميزة ... قالت البسطة

وإذا عارضت «الجميزة» تدخل بعض العرب في شؤون البيت اللبناني.

باركت «البسطة» التدخل، ودعت الى الاستزادة منه.

وإذا قال بعض «الجميزة»: ليكن لبنان دولة علمانية، غير طائفية.

قال بعض «البسطة» الحديث الوفود اليها: نريد لبنان جمهورية اسلامية.

وبكلمة واحدة: إذا «غرّبت» الجميزة، عن قصد، أو دون قصد.

«شرّقت» البسطة بداهة، ومن تلقاء نفس.

والعكس بالعكس، مرة أخرى.

* * *

وما نقوله عن دوري «الجميزة» و«البسطة» في عرض اتجاهيهما كما عرضناه أعلاه يصح قوله عن دوريهما عند عكس الاتجاه.

وذلك لأن الإنكاريين ما زالا يملكان سعيدين. ولا سبيل الى الإفلات من أسرهما، على ما يبدو.

ويكاد الانقسام والتقسيم يكونان الشرعة غير المعلنة، والتي تُسترشد، وتوحي، وتتحكم، وتحكم.

وعلى الرغم مما دار باسمهما، وفي ظلهما، من نزاع وصراع، وفتن وحروب، بذريعة التخلص منهما، والقضاء عليهما، فانهما ما برحا في أحسن حالاتهما. وليس هذا فحسب. ولكنهما عنفا، وتفاقما خطراً وضراً وشراً، على نحو ما شهدنا، ونشهد في الأزمة – الحرب – النكبة. وفي «أعراس» الاستحقاق الدستوري الرئاسي، والنيابي ... والبقية التي سوف تتبع.

* * *

ورب سائل يسأل: كيف يكون التعاطي وهذا الواقع العجيب والغريب والمريب، وقد حارت في معالجته العقول؟

والجواب: يكون التعاطي بالتكيف، والتأقلم مع هذا الواقع، «على علاته»، دون تبرم أو شكوى. في انتظار أن تفعل السماء ما عجزت أجيال من البشر عن فعله.

وقديماً قال مثل من الصين: «ان الوقت يفتح الأبواب لمن يعرف كيف ينتظر».

انتحار عربي

ونسبت صحيفة «جيروزالم بوست» عن قرويين قولهم ان الرصاص اطلق من حافلة عابرة تحمل لوحات معدنية تابعة للضفة الغربية وتلك علامة مميزة لنشاط هذه الوحدة السرية التي يرتدي افرادها كوفيات عربية كذلك امعانا في التخفي.

ونفى الجيش ان حادث القتل في يطا كان متعمدا وقال ان الجنود فتحوا النيران عندما تعرضت حياتهم للخطر بعد ان حاصرهم حشد من رماة الحجارة.

وقال شهود عيان فلسطينيون انه لم يكن احد يقذف الحجارة في ذلك الوقت. ونسبت صحف اسرائيلية الى شهود عيان قولهم ان المسلحين الذين اطلقوا النار من الحافلة صرخوا في الساري والنجار قبل ثوان من اطلاق النار عليهما وقتلهما «خذوا يا اولاد العاهرات».

وفي قرية يعبد شمالي طولكرم اطلق جندي الرصاص فقتل احمد سالم زيد كحلاني البالغ من العمر ٢٢ عاما في الثامن من تشرين الاول فيما وصفه اصدقاء وجيران بانه كان قتلا عمدا باوامر من جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت).

وقال شاهد عيان لرويتر «لقد كانوا يبحثون عنه منذ زمن طويل وجاءوا الى هنا ومعهم صورا فوتوغرافية ولكنهم لم يعثروا على مخبأه».

وقتل كحلاني من مسافة قريبة برصاصة واحدة في القلب. ونفى الجيش مسؤوليته وقال انه كان فيما يبدو ضحية خصومة عربية محلية.

وتم نشر وحدة «تشيري» ووحدة اخرى اسمها الحركي «شمشون» ومقرها غزة منذ بداية الانتفاضة كقوة متحركة للتغلغل في القرى النائية.

واكدت مصادر امنية ان اعمال القتل ليست المهمة الرئيسية لهذه الوحدة بالرغم من قتلها للعديد من الفلسطينيين في كمائن وعمليات سرية.

وقالت المصادر ان وحدة «تشيري» تعرضت لحادث اوشك ان يكون قاتلا في الشهر الماضي عندما فتح مستوطن يهودي هوجمت سيارته بقنبلة بنزين النيران على من اعتقد انهم عرب يفرون من مكان الحادث وجرح المستوطن بالفعل اثنين من افراد الوحدة كانا منبطحين ارضا في كمين.

وكان طاقم تابع لاحدى شبكات التلفزيون الاميركية قد صور بمحض الصدفة في تموز الماضي افرادا من الوحدة يرتدون الزي العسكري والفانلات الرياضية وهم يقفزون من سيارات عربية مصادرة ويلقون القبض على رماة حجارة من نابلس ولكن الرقابة العسكرية اجبرت الطاقم على مسح الفيلم.

وفي حادثين مماثلين قال شهود عيان ان اسرائيليين يرتدون ملابس مدنية وكوفيات عربية ضربوا واعتقلوا سكانا من قرية عين عريك بالقرب من رام الله واطلقوا النيران على سكان من قرية دورا اثناء عملية تفتيش في التاسع من تشرين الاول.

وينتحل اعضاء كل من وحدتي «تشيري» و«شمشون» شخصيات صحفيين اجانب لدخول قرى عربية والاقتراب من المتظاهرين.

وشكت شبكة التلفزيون الاميركية «اي. بي. سي.» في تموز الماضي للسلطات الاسرائيلية من ان عملاء في ملابس مدنية انتحلوا شخصيات صحفيين تابعين لها والقوا القبض على فلسطيني متهم بالقاء قنبلة بنزين على حافلة.

ومن جهة اخرى افادت مصادر عسكرية امس ان فلسطينيا كان محتجزا في مبنى الظاهرية جنوب الخليل في الضفة الغربية عثر عليه جثة هامدة في زنزانته واشارت الى انه «انتحر».

واكدت مصادر فلسطينية ان عائلة الضحية ابراهيم ناطور (٣٢ عاما) من قرية سعير قرب الخليل رفضت هذا التبرير واكدت ان حالة الجثة تؤكد ان صاحبها تعرض للضرب قبل وفاته. واضافت المصادر نفسها انه كان هناك عدة قطب وراء احدى اذنيه واورام في راسه وكسور في احدى يديه وقدميه.

وكان ابراهيم ناطور اعتقل في ٢٣ تموز واتهم باحراق باص مدني اسرائيلي كان دخل خطأ قرية سعير في ٢٦ اذار وتعرض السائق خلال هذا الحادث لمضايقات شديدة.

واضافة الى ذلك ذكر افراد من عائلته ان ابراهيم اعرب لهم خلال زيارته الاخيرة للظاهرية عن تخوفه بشان امنه الشخصي وذلك اثر حادث وقع بينه وبين احد الضباط المتمركزين في المخيم.

واشارت مصادر عسكرية الى ان ناطور هو الفلسطيني الخامس الذي وجد مقتولا في زنزانته بسبب «الانتحار» منذ بدء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في كانون الاول الماضي.

في هذه الاثناء افادت مصادر عسكرية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اطلقت امس سراح ستين فلسطينيا من قطاع غزة المحتل كانت احتجزتهم في معسكر «كيتزيوت» في النقب.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا التدبير اتخذ بمناسبة الاحتفال بعيد المولد النبوي.

القدس – ر، اف ب.

ألين رزق الله

وفي الرسالة المكتوبة بالانكليزية في بيروت المنسوبة الى الاستاذ في كلية بيروت الجامعية الان ستين يوجه الاخير «شكره الى كل من يستطيع المساعدة في الافراج عنه» على حد قول الخبراء الذين فحصوا الرسالة.

واوضح مدير مسؤول ان مضاهاة الرسالة بنماذج كتابية اخرى للرهينة طلبت من الولايات المتحدة ستسمح بالحكم سريعاً على صحة هذه الرسالة.

واوضح المصدر نفسه ان الوثائق الاخرى التي وجدت في حوزة اللبنانية والمعبر عنها برموز كتبت في اللغة الايطالية.

وقالت الشرطة انها عثرت معها ايضا على اوراق نقد مزورة بمبلغ ١٫٠٠٠ دولار و٥٠ غراما من الهيروين مخفاة في اجزاء حساسة من جسمها.

وتضيع الصحف الايطالية في تكهنات حول هذا «اللغز» الذي تطرحه هذه اللبنانية (مسيحية مارونية) التي ربما كانت تنقل وثائق لحساب منظمات اسلامية متطرفة تحتجز الرهينتين الان ستين وتيري اندرسون.

وتؤكد صحيفة «ايل جيورنالي» التي كانت اول من نشر القصة صباح امس الأول ان المقاول الايطالي الذي استجوبته الشرطة في ميلانو بينما كان ينتظر الين رزق الله عند نزولها من الطائرة الخميس الماضي في مطار ميلانو اشترك سابقا في عملية شحن اسلحة بين ايطاليا ولبنان.

الا ان شرطة مكافحة الارهاب التي تستجوبه منذ الخميس الماضي تبدي تكتماً بالغاً حول هويته وماضيه.

ولكن صحفا ايطالية قالت ان الرجل اسمه الدو انغيسا وانه يحمل جنسية سويسرية واخرى ايطالية ومعروف عنه انه عمل في الماضي لحساب المخابرات الايطالية وبان له باعا في شؤون الشرق الاوسط.

وقالت الشرطة ان المراة زعمت انها اشتركت في قتال الى جانب «ثوار مسيحيين مارونيين» في لبنان ولكن التلفزيون الايطالي نقل عن محطات اذاعة لبنانية قولها انها رسول لمنظمة «الجهاد الاسلامي» التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الرهائن الاميركيين.

وقد تصدر اسم انغيسا (٤٤ عاما) العناوين الرئيسية في ايطاليا عندما القي القبض عليه فيما يتصل بشحنات اسلحة بين ايطاليا ومنطقة الخليج.

واكد قضاة حققوا في القضية ان انغيسا كان له صلات بجهاز المخابرات ولكن دوره ظل غامضا وافرج عنه بعد ان قضى اياما قليلة في السجن.

الخميس المقبل في فاس
وزراء خارجية دول المغرب يدرسون اقامة الوحدة بين بلادهم

صرح مصدر رسمي امس بان وزراء خارجية دول المغرب العربي الخمس سيجتمعون في مدينة فاس بوسط المغرب يوم الخميس المقبل لوضع استراتيجية لاقامة وحدة بين بلادهم.

وكان من المقرر اصلا عقد الاجتماع اليوم ولكنه اجل بسبب عطلة رسمية بمناسبة المولد النبوي.

وقال المصدر ان الدول الخمس اكدت انها ستشارك في الاجتماع عندما استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سفراء الجزائر وليبيا وموريتانيا وتونس امس الاول.

وسيكون هذا اول اجتماع للجنة السياسية للمغرب التي انشئت في حزيران الماضي عندما اجتمع زعماء الدول الخمس لاول مرة بعد حضور مؤتمر قمة عربي في العاصمة الجزائرية.

ومنذ حزيران تقوم خمس لجان فرعية بوضع مقترحات لسياسات مشتركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمالية والاعلامية والثقافية.

وقال مسؤولون ان وزراء الخارجية سيستعرضون عمل اللجان الفرعية ويضعون توصيات لبحثها في اجتماع قمة اخر لزعماء الدول الخمس.

وقال دبلوماسيون انهم يتوقعون ان تقيم دول المغرب وحدة اقتصادية او سوقا مشتركة وليس وحدة سياسية بسبب اختلاف الانظمة السياسية في الدول الخمس.

وقالوا ان الوحدة ستكون على غرار المجموعة الاوروبية وهي الشريك التجاري الرئيسي لدول المغرب.

الرباط – ر

مبارك وعرفات

وكرر عرفات تعهد القيادة الفلسطينية بعدم التشجيع على استخدام الاسلحة النارية في الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. واكد ان هذا التعهد لا يمليه الخوف بل ارادة السلام الفلسطينية.

● في القاهرة، قال الرئيس المصري ان الملك حسين والسيد عرفات حققا بداية طيبة نحو الاتفاق على التعاون المستقبلي بينهما.

وقال الرئيس مبارك عقب عودته الى القاهرة بعد مباحثات مع الزعيمين انه كان هناك «تفاهم واضح بين العاهل الاردني ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال محادثاتهما المفاجئة في الاردن امس الاول وامس.

وابلغ الصحفيين ان الحوار بينهما كان جيدا جدا وتم في جو هادىء واخوي. واعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بان نتائج هذا اللقاء ستكون جيدة.

وقد وصل الرئيس مبارك عائدا الى القاهرة دون عرفات الذي توجه معه الى بغداد لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وبدا ان مهمة الرئيس مبارك التي استغرقت ٢٤ ساعة استهدفت التقريب بين منظمة التحرير والاردن كشريكين في اي مفاوضات مستقبلية لاحلال السلام في الشرق الاوسط والمصالحة بين الملك حسين والسيد عرفات بعد اكثر من عامين من الفتور بينهما.

وكان الاجتماع الثلاثي بينهم في العقبة الاول من نوعه بين زعماء الاردن ومنظمة التحرير منذ قطع الملك حسين روابط عمان الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز.

وقال الرئيس مبارك ان الملك حسين يتفق على ان منظمة التحرير هي الممثل الحق للفلسطينيين وان السيد عرفات يؤيد قيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن ودولة فلسطينية مستقلة.

ومضى قائلا: المنظمة كانت تقول انها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين والملك حسين قال لهم اذا كنتم الممثل الشرعي الوحيد فالضفة تحت ايديكم.

وذكر ان الملك حسين جلس مع ابو عمار في جو ودي للغاية. واكد الرئيس مبارك انه لم يوجد تعارض خلال قمة العقبة بين الجانبين الفلسطيني والاردني.

وقال الرئيس مبارك ابو عمار اعلن انه مع الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن.

ومضى يقول: كلما كان الجو العربي هادئا وكلما كان هناك تعاون والسماء صافية غير ملبدة بالغيوم اعتقد ان العرب سيستطيعون ان يقودوا السفينة بامان وان يكون لهم احترامهم في جميع انحاء العالم.

واشار الى ان الملك حسين لا يريد التحدث باسم الفلسطينيين. وقال الرئيس مبارك ان العاهل الاردني قال انه سيتعاون من اجل استعادة الارض المحتلة وتحقيق السلام.

وذكر الرئيس مبارك ان محادثات العقبة لم تستهدف دعم موقف وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في الانتخابات العامة التي تجري في اول تشرين الثاني ولا الاضرار بفرص رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زعيم كتلة «ليكود».

وقال: اذا كان انصار الليكود يقولون ذلك فهم احرار يفكرون كيفما شاءوا.

ومضى قائلا: للاسف الشديد عندما اجد اسرائيل تقول هذا الكلام ... فهذا امر محزن. اننا لا نعمل لحساب احد ولكننا نعمل لصالح السلام العادل.

واضاف الرئيس مبارك يقول ان اختيار الشعب الاسرائيلي لممثليه امر يخص الشعب الاسرائيلي وحده ونحن لا نتدخل في ذلك.

لكن الدكتور اسامة الباز رئيس مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية قال في الاردن امس الاول اننا نريد ان يفهم الناخب الاسرائيلي سواء كان عربيا او يهوديا اين مصلحته بالتحديد عندما يتوجه الى صناديق الانتخاب ... كما يجب ان يعلم هذا الناخب ان هناك شريكا عربيا مستعدا للتفاوض.

● في عمان، قال الملك حسين امس انه راض تماما عن نتائج محادثاته مع الرئيس المصري والسيد عرفات.

وقال الملك حسين لوكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) انه سعيد بتصميم منظمة التحرير الفلسطينية على تحمل المسؤولية المباشرة لتحقيق طموحات الشعب العربي الفلسطيني واستعادة حقوقه الوطنية المشروعة على ترابه الوطني.

واضاف قوله ان المحادثات اكدت اهمية العلاقات الخاصة والمتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

ولم يكشف العاهل الاردني عما اتفق عليه الزعماء الثلاثة لكنه قال ان الاردن ومنظمة التحرير سيستمران في اجراء الاتصالات لتنسيق مواقفهما من اجل القضية الفلسطينية.

وقال السيد ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات امس ان اجتماع العقبة اثبت «لجميع الاطراف الاقليمية والدولية ان هناك جبهة عربية مستعدة للتفاوض».

وقال لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان تلك الحقيقة السياسية الكبيرة تطرح على القوى المؤيدة للسلام داخل المجتمع الاسرائيلي وداخل الراي العام الدولي اختيارا واضحا ... وعليها بالتالي التعامل الايجابي مع جبهة السلام العربية الراهنة ان كانت بالفعل تسعى الى اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقال الملك حسين انه اكد موقف الاردن الذي يرى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف قوله ان للمنظمة دورا محوريا في اقرار السلام لا سيما بعد مساعي الاردن لابراز الهوية الفلسطينية.

ومضى قائلا ان الاردن يرى ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط يمر عبر عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة بحضره الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي والاطراف الاخرى المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وتشير تصريحات الملك حسين الى ان محادثات العقبة انهت توترا في العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● في القدس، اثار لقاء العقبة مخاوف بعض المسؤولين الاسرائيليين واطلق قبل تسعة ايام من الانتخابات في الاول من تشرين الثاني جدلا حادا بين التنظيمات الرئيسية حول تدخل العرب في شؤون اسرائيل الداخلية.

واسف مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسف بن اهارون لان يشارك في هذا اللقاء رئيس دولة في سلام مع اسرائيل (يقصد مصر) تساعد منظمة التحرير الفلسطينية على تحقيق هدفها في تدمير اسرائيل.

واسف ايضا لكون العاهل الاردني يبدي دعما لسياسة ستحمل منظمة التحرير الى قيادة دولة في الاراضي التي ينتظر ان تخليها اسرائيل وخصوصا بعد قراره في ٣١ تموز قطع علاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

وفي المقابل اشاد رئيس لجنة الدفاع والخارجية في الكنيست الاسرائيلية ابا ايبان القريب من بيريز باللقاء. وقال «هناك في العالم العربي عناصر معتدلة تحاول اخراج عملية السلام من مزالقها».

وراى ايبان الذي بدا امس جولة في خمس دول شرقية ان مبارك وحسين يرغبان عمليا في تعديل مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ازاء الدولة العبرية.

واعتبرت صحيفة «هارتس» (المستقلة) امس ان اجتماع العقبة والتصريحات الاخيرة للملك حسين الى شبكة التلفزة الاميركية «اي بي سي» تشكل دليلا اضافيا على ان العاهل الاردني «يامل مجددا في استعادة دوره كممثل للاردن وللفلسطينيين في الاراضي في مؤتمر دولي للسلام».

وكتبت صحيفة «علهمشمار» (اليسارية المعارضة) في افتتاحيتها تقول ان تدخلات الملك حسين المختلفة لا تهدف الى التاثير على الناخب الاسرائيلي بل قبل كل شيء الى اثبات ان مواقف العالم العربي ليست جامدة».

وتابعت تقول: من المؤسف ان تكون اسرائيل الوحيدة التي ترفض مواجهة الحقيقة وتبني خطاب سياسي معتدل وقبول حل وسط.

في المقابل انتقد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش بشدة اللقاء الثلاثي في العقبة.

ففي تصريح نشر امس في تونس حمل الامين العام للجبهة بصورة خاصة على الرئيس المصري وعلى العاهل الاردني مشيرا الى ان «بعض الدول العربية تسعى الى حرف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة عن طريقها وتفريغها من مضمونها السياسي».

واضاف حبش ان هناك «بعض الانظمة وعلى راسها نظام كامب ديفيد والملك حسين تتخوف من اتساع الانتفاضة الفلسطينية الى اراضيها وهي لذلك لن تدخر جهدا من اجل محاصرتها والقضاء على اثارها».

بغداد – ر، ا ف ب

بكركي تحذر من سريان سرطان التقسيم

وقال لوزير الخارجية السعودي، انه يتوقع الدعم والعون. من اخيه الاكبر خادم الحرمين الشريفين. الملك فهد بن عبد العزيز.

واوضح الشيخ زايد ان مبادرة انقاذ لبنان، تهدف الى توفير ثقة كاملة وقناعة تامة لدى كل العرب، بجدوى العمل العربي المشترك، وان يؤمن كل عربي بانه اذا ما مر بمحنة فانه لا يمكن ان يترك في مواجهتها وحيدا. فيصبح فريسة لليأس.

وعلى صعيد الدعوى التي وجهتها الامارات لعقد قمة عربية طارئة من اجل لبنان علم ان الشيخ زايد ينتظر نتيجة الاتصالات التي يقوم بها الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي لتحديد زمان القمة ومكانها.

تحذير البطريرك

وامس تحدث البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن سريان سرطان التقسيم و«تملكه في الجسم اللبناني ليقضي عليه نهائيا». وقال ان النواب منعوا من التلاقي والتداول سعياً الى ايجاد حلول للمشكلة القائمة. قبل ان تصل الى هذه الحال. وراى البطريرك ان الازمة التي نعيشها «وضعت الكثيرين في مأزق باتوا يتلمسون السبيل الى الخروج منه. خصوصاً على صعيد الدولة والمؤسسات والموظفين الذين اصبحوا امام ازمة ضمير في مواجهة المسؤولين الذين يتلقون توجيهاتهم وتعليماتهم، من حيث لا يعرفون من يرضون ومن يغضبون». «الامر الذي بات يقتضي عليهم الكثير من الحكمة والفطنة» ...

عون ... و«اتفاق مورفي»

وفي حديث صحافي جديد، قال العماد عون ان «الاتفاق السوري – الاميركي على الرئيس» اصبح في ذمة التاريخ، وان لبنان ليس بلدا سائبا. واكد رغبته في اقامة علاقات متكافئة مع سوريا.

واعرب العماد عون عن امله في ان يتم انتخاب الرئيس قريباً. واكد في مقابلة مع جريدة «الشرق الأوسط» السعودية، الصادرة في لندن، انه اذا ما فرضت حرب على لبنان من اي جهة، فانها لن تكون حربا اهلية بل حربا وطنية، اي «حرب استقلال» وسنكون في موقع الدفاع عن النفس.

وشدد العماد عون على ان الحل في لبنان بشرعية واحدة، تدافع عن اللبنانيين وتوفر لهم الضمانات عبر مؤسساتها. وحذر من ان تقسيم لبنان سيكون بالغ الخطورة على العالم العربي. (التفاصيل على الصفحة ٢)

وولدغريف في الامارات بعد السعودية

وصل امس الى دولة الامارات العربية المتحدة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف في ثالث مراحل جولة يقوم بها في منطقة الخليج.

وقال مسؤولو الامارات ان السيد وولدغريف الذي قدم من المملكة العربية السعودية سيحضر اجتماع اللجنة المشتركة لدولة الامارات وبريطانيا اليوم.

ويناقش الاجتماع قضايا اقليمية واقتصادية وسيكون الاول منذ قاطعت الامارات اللجنة بسبب دور بريطانيا في الغارة الاميركية على ليبيا عام ١٩٨٦.

اجلاء ٣٠٫٠٠٠ شخص في كييف بعد العثور على قنبلة لم تنفجر

قال راديو موسكو امس انه تم اجلاء ٣٠٫٠٠٠ شخص من احدى ضواحي مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية بعد ان عثر عمال بناء على قنبلة زنتها ٥٠٠ كيلوغرام لم تنفجر بعد.

وقال الراديو انه كان من الممكن ان تنفجر القنبلة في اي لحظة. وقد عثر على القنبلة اثناء حفر خندق في احدى ضواحي المدينة.

وقال الراديو: تم اجلاء ٣٠٫٠٠٠ شخص من المنطقة المحيطة نظرا لقرب المباني السكنية والشوارع المزدحمة.

وقال ايضا انه تم نقل القنبلة الى منطقة امنة حيث جرى تفجيرها عن بعد.

ولم يذكر الراديو متى اكتشفت القنبلة.

ويعثر في فترات منتظمة تقريبا على قنابل لم تنفجر يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية في كييف التي دمر معظمها في القتال العنيف بين القوات السوفياتية وقوات المانيا النازية.

موسكو – ر

القدومي في انقره وعرفات يصل اليوم اليها

ذكرت مصادر رسمية ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى انقره امس قبل زيارة للسيد ياسر عرفات.

ومن المقرر ان يصل السيد عرفات رئيس المنظمة الى انقره اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس كنعان ايفرن ورئيس الوزراء تورغوت اوزال.

ومن المنتظر ان يسعى السيد عرفات الى الحصول على تاييد تركيا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

انقرة – ر

ليبيا تدعو الى الغاء «الفيتو» في مجلس الامن

ذكرت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء امس ان ليبيا اقترحت الغاء حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي بسبب سوء استعمال هذا الامتياز.

وقالت الوكالة الرسمية ولعل ابرز مثل على ذلك القصور الموجود في ميثاقها (الامم المتحدة) والمتمثل في ما يسمى بحق النقض وسوء استعماله ضد ارادة المجتمع الدولي واعاقة مجلس الامن عن الاضطلاع بمسؤولياته ومن هنا تأتي اهمية الاقتراح الذي تقدمت به الجماهيرية العظمى بالغاء هذا الامتياز.

ومضت قائلة ان منظمة الامم المتحدة فشلت في ايجاد حلول للقضايا الدولية الرئيسية مثل فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا ونزع السلاح واقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

«اف.بي.اي» تقوم بتحقيق خاص حول سقوط طائرة ضياء الحق

افادت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي اي) بصدد اجراء تحقيقه الخاص حول مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق والسفير الاميركي في الباكستان ارنولد رافيل في حادث طائرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الاميركية انه لم يتم وضع تفاصيل هذا التحقيق بعد. وتابعت ان الـ«اف.بي.اي» يعترف انه ربما فات الاوان لاكتشاف عناصر جديدة من شانها توضيح الحادث الذي تعرضت له الطائرة التابعة لسلاح الجو الباكستاني واوقع ٣٠ قتيلا في ١٧ اب الماضي.

واكدت الصحيفة انه بعد نشر تقرير التحقيق الباكستاني الذي يتحدث عن عملية تخريب مارس الكونغرس الاميركي ضغوطا كبيرة على الحكومة من اجل فتح تحقيق اميركي.

وكان الـ«اف بي اي» عرض خدماته فور الحادث لكن وزارتي الخارجية والدفاع عارضتا الامر. واجرى التحقيق الباكستاني بمساعدة فنية من الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان المسؤولين الاميركيين يرفضون مسبقا نتيجة التقرير الباكستاني الذي يفيد ان الحادث ناجم على الارجح عن عملية تخريب.

نيويورك – ا ف ب

مهرجان ومسيرة

ستعود المقاومة الاسلامية لتاخذ دورها في مواجهة اسرائيل وليس بمقدور احد ان يمنعها.

واكد انه لا حل في هذا البلد على الطريقة الاميركية والاسرائيلية وطريقة الاخرين الذين يريدون تجاوز الحالة الاسلامية. ولن يكون هناك حل في البلد الا عبر الحالة الاسلامية. وكلنا سنتحول الى متفجرات في وجه الاستكبار من اجل ان ينعم مجتمعنا بالكرامة والعزة.

منظمة الجهاد

الاسرائيلية الاميركية اضافة الى دفع تعويضات الى كل شعبنا المستضعف». وهذه الشروط كانت تتضمنها رسالة ١٨ اب.

وارفق هذا البيان بصورة فورية ملونة للرهينة الاميركي تيري اندرسون الذي اختطف في ١٦ اذار ١٩٨٥.

وتحتجز «الجهاد الاسلامي» ايضا توماس سوذرلاند الذي اختطف في ٩ حزيران من العام نفسه.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزيز شكيب سابا

زوجته سلوى مطر

اولاده وليم وغسان ونقولا ومنى زوجة رشيد وهبه

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في بلونة. مفرق المطبخ العصري، ملك زيدان ابو شديد.

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاربعاء الواقع في ٢٦ تشرين الاول الجاري، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
مصباح القبطان

اولاده: نور الدين، منير وعيد

اشقاؤه: خالد والمرحومون علي وعبد القادر ومصطفى وعمر وسليم

اصهرته: المهندس معن كرامي، المحامي عمر كرامي، المهندس يحي السنكري الاستاذ عبد القادر مسقاوي.

وبهذه المناسبة تتلى اية من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزل صهره المهندس معن كرامي من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء



في المرمى

كلمات على الماء

تتبدل الدنيا، يتغير وجه البشر والشجر والحجر، يلتهم الدولار الناس وهم احياء، او قل تذوب تحويشة اعمارهم، ولو كانت في خزائن المصارف، تنقص خريطة الوطن، تكاد تضيع في ضمير اوطان الاخرين، يبتلع الغلاء الاخضر واليابس، تغرب الطيور كما الناس، من

الدين يصطادون قرب المنازل، وفي جوارها، وعلى اي عرق اخضر، يتفيأ عصفور في ظلاله، ولو كان ملاصقا لباب مدرسة، نقفل الراديو ونوطي صوت التلفزيون حرصا على الاذن من الاخبار المرعبة، وعلى البقية الباقية من الاعصاب المنهارة حيال واقع البلد الذي يرقص الان

عالواحدة ونص، نستغني عن زيارة الطبيب بحبة اسبرو، وبالبيضة بدل اللحمة، وبالقهوة بدون سكر، وبالسكر مكان الحلويات، ونكتفي ونحمد الله، ونقول اللهم الهمهم في العودة الى الوطن، وفي رد الوطن من غربته، او في جعلهم يعتمدون مبدأ الصمت، حيال ثرثرة «المساعي المبذولة من اجل وحدة الارض والشعب والمؤسسات» ...

فقد شبعنا الى حد الاكتفاء، بل التخمة، من حديث النفاق، ومن حوار الطرشان، ومن كلام الليل الذي يمحوه النهار...

فالمواطن العادي، والبسيط، والذي يريد القانون ويبغي النظام، ويبحث عن اللقمة الحلال المجبولة بعرق الجبين، وليس بواسطة التشليح والتشبيح، بات يتوق ان يتنفس من فوق الهموم لا من تحتها،

ومن ابتسامة قناعة معلقة على شفاه طفل، ونظرة لا علاقة لها بالخوف من حدقة صغيرة، ودعاء طيب من كهل، وصلاة قلب من عجوز، ودعاء بالخير من الذين يبحثون عن الغد عبر هذا الحاضر الذي يجثم على القلب والصدر ويسبب الاحتقان في الرئتين.

والناس، يا ناس، اكتفت من الكلام، عافت نفسها من الاقاويل، فقدت اعصابها وكفرت، وهي تشاهد مالها يسرقه الدولار، دون ان يتحرك احد، دون ان ينبري أحد، دون ان تقوم قيامة المقتدرين لحماية المواطن العادي والبسيط والذي يحب بلده فعلا لا قولا او نفاقا ... واكتفي.

لانها كلمات كانها تكتب على الماء، لان لا احد سيتحرك ويرد واذا رد فعلى اساس لا تندهوا ما في حدا ...

فريد خوري

أول مفاجأة بدورة اليرزة لكرة المضرب

تحققت أول مفاجأة في اطار دورة نادي اليرزة كاونتري التقليدية لنيل جوائز الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية المالية وقيمتها ٦١٨ الف ليرة لبنانية. حين استطاع في اليوم الرابع من المباريات الماراثونية امس في فئات الفردي سيدات ورجال والزوجي رجال، توفيق عواد غير المصنف ان يسجل فوزا ثمينا على كمال عبد المصنف سادسا في الدورة. اما النتائج الباقية، فجاءت كالآتي

الفردي سيدات: فازت كريستيان بردويل على جويل جبرا ٩ - ٨. السا هوشر على كارول نادر ٦ - ١، ٦ - ٧، ٧ - ٥. رودا نصير على السيدة شاش وشيرين ربيز على كارلا بدران بالتغيب.

الفردي رجال: فاز توفيق عواد على كمال عبد ٧ - ٦، ٧ - ٦. وسيم حلبي على جميل كنعان ٦ - ٢، ٦ - ٤. زكريا

السا هوشر

شاكر على جورج جلاد ٩ - ٥. ميشال شقير على جو فقالي ٥ - ٧، ٧ - ٦، ٦ - ٢. يوسف الزين على سليم بوكتي ٦ - صفر، ٦ - ١. انطوان خلف على غسان نمور ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ٣. روني جرمانوس على كارلو ناصيف ٦ - ٣، ٦ - ١. كليم مخلوف على سرج ابو شديد ٦ - ١، ٦ - ٣. بيار حداد على كريستيان عنيد ٦ - ١، ٥ - ٧، ٦ - ٣. روجيه صليبا على زياد سميرة ونقولا كنعان على مارك معيكي ومارون صفيبني على اسعد مظهر وكريم خوري على الك جهشان ومارك كسرواني على ارنست فليحان وجان بيار زبوني على سمير جردي وسامي كرابديان على روني بريدي بالتغيب.

الزوجي رجال: فاز سعادة وداريكو على جهشان ومراد ٦ - ٤، ٦ - ٣. فرنسيس وابو شديد على ثابت وايوب ٤ - ٦، ٧ - ٥، ٧ - ٥. مصابني وكلايلي على طراد ويزبك ٩ - صفر. شاكر ومبارك على مغني وشقير ٩ - ٨ وبدران ومحيدلي على جرمانوس وتشيكاقي ٦ - ٤، ٦ - ٣.

دورة انجلوبولو لنادي ابناء نبتون تستهل بسلة الرجال

يطلق نادي ابناء نبتون اليوم الاثنين دورته التقليدية السنوية تخليدا لذكرى لاعبه المرحوم بيار انجلوبولو وتضم مسابقات بكرة السلة للسيدات والرجال وكرة اليد للرجال، وتستمر حتى ١٢ من تشرين الثاني المقبل.

وفي الآتي منهاج اليوم الافتتاحي ويقتصر على لقاءين بكرة السلة للرجال:

الساعة ١٧.٠٠ الكهرباء - الانترانيك.

الساعة ١٨.٣٠ الحكمة - شباب مار الياس.

لقطات

□ بعد ارتفاع سعر صرف الدولار بهذا الشكل الجنوني، بات بعض لاعبي كرة القدم، الذين يتقاضون مرتباتهم من انديتهم بالقطع النادر، يتخوفون من تخفيض القيمة لتتناسب مع مرتبات الذين يقبضون بالعملة اللبنانية ...

□ احد المتعاملين مع المستر دولار، اكد انه يرفض مبدأ التخفيض، وسيصر على الزيادة كمان لان المعيشة صارت نارا!

□ ناد ممتاز يعاني حاليا من مشكلة تامين المبالغ المطلوب دفعها للاعبين الذين تعاقد معهم بالدولار، بعدما وجد ان بعض مموليه احجموا عن مساعدته بسبب الضائقة الخانقة التي يعيشها الناس!

□ كروي مخضرم اقترح جعل رسم الدخول لمشاهدة المباريات بالدولار، وعلى اساس دولار واحد للشخص الواحد لحضور المباراة الواحدة!

□ كروي اخر رد عليه بالقول بنصف دولار واقل وانصار اللعبة يتمنعون عن المجيء الى الملعب، فكيف بدولار؟

□ مسؤول عن باب الدخول الى الملعب قال ان متوسطي الحال والفقراء هم الذين يدخلون الى الملعب ببطاقة مدفوعة الثمن، بينما العديد من الموسرين يدخلون بالمجان!

□ ويبقى للتذكير، ان معظم الاندية التي لا تساندها جهات مقتدرة ماليا باتت مهددة بالافلاس بعدما ارتفعت اسعار الالبسة والادوات الرياضية الى الضعفين!

□ تسلم لاعب كرة القدم القديم سمعان حطاب مهمة تدريب فريق نجمة الصحراء.

□ شوهد الحكم الدولي جوزف نعوم يلف ساعده برباط طبي نتيجة وقوع موتور سيارة عليها اثناء العمل.

□ لفت الانتباه طاقم حكام مباراة تضامن المريجة ورابطة الفرير المؤلف من سالم سمعان، نبيل شباط وفارس كرم، ونجاحهم في ادارة اللعبة باسلوب ممتاز.

□ برز خلال مباريات كاس جبل لبنان لكرة القدم من الفرير ريمون زيدان ونبيل حنا ومن التضامن حارس المرمى جان شنبور وجوزف شمعون.

□ وبرز في مباراة الاحد من الاخاء حارة حريك ايلي معلوف الذي سجل هدفين ومتري اسود ومن الجهاد بيار عساف وجوزف مخلوف وميشال سرحال.

نابولي سحق بيسكارا ٢/٨ ومارادونا نجم المباراة
الريال هزم برشلونة وبنفيكا تعادل مع بورتو
الرينجرز احرز كاس الرابطة السكوتلندية

بيدو ان عودة اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا الى الملاعب كانت قوية جدا، حيث تمكن فريقه نابولي من اكتساح ضيفه بيسكارا ٢/٨، سجل منها مارادونا هدفين وصنع ثلاثة.

وسجل كارنفالي ٣ وكاريكا ٢ واليماو هدف.

وبهذه النتيجة احتل نابولي المرتبة الرابعة برصيد ٤ نقاط.

وكان نابولي بطل الدوري عام ١٩٨٧ ووصيف البطل عام ١٩٨٨، بدأ الدوري بنتيجتين هزيلتين حيث فاز في المباراة الاولى ضد اتلانتا ١/صفر وخسر الثانية امام ليتشي صفر/١.

اما بالنسبة لمباراة نابولي وبيسكارا فجاءت حافلة باللمحات الفنية حيث قدم مارادونا عرضا اطرب الوف المشاهدين الذين احتشدوا في ملعب سان باولو في نابولي وكان نجم المباراة دون منازع.

افتتح التسجيل فريق نابولي بكرا بواسطة كاريكا اثر تمريرة من فيرناندو دي نابولي في الدقيقة الرابعة. وبعد مرور اربع دقائق سجل كارنفالي هدفه الاول في المباراة براسه بعد رفعة من مارادونا.

وفي الدقيقة ٢٨ انبرى مارادونا لاحدى الضربات الحرة وسجل منها الهدف الثالث لفريقه وقبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق سجل اليماو الهدف الرابع بعد تمريرة من مارادونا.

وفي الدقيقتين ٥٧ و ٥٩ سجل كارنفالي هدفين، وبعدها بدقائق سجل بيسكارا الهدف الاول له بواسطة غاسبيريني. وفي الدقيقة ٦٥ اضاف كاريكا هدفا اخر لنابولي بعد تمريرة من مارادونا الذي ختم مسلسل الاهداف في الدقيقة ٨٥ باصابة رائعة. اما هدف بيسكارا الثاني فسجله البرازيلي ادمار في الدقيقة ٧٤.

وتعادل فريق ميلان المتصدر مع فريق لازيو صفر/صفر في مباراة شهدت عودة النجم الهولندي رود غوليت بعد غياب دام الشهر بسبب الاصابة.

كما تعادل جوفنتوس خارج ارضه مع اسكولي ١/١ سجل للاول مايكل لاودروب في الدقيقة ٦٨ وللثاني انتونيو ديل اوغليو في الدقيقة ٥٢.

النتائج:

اسكولي - جوفنتوس ١/١، سيشينا - فيورنتينا صفر/٣، كومو - بولونيا ١/صفر، ميلانو - لازيو صفر/صفر، نابولي - بيسكارا ٢/٨، بيزا - سامبدوريا ١/١، روما - ليتشي ١/١، تورينو - اتلانتا ١/١، فيرونا - انترناسيونالي صفر/صفر.

ترتيب الصدارة:

١ - ميلان ٥ نقاط (١/٧)
٢ - انتر ٥ (٢/٧)
٣ - سمبدوريا ٥ (٣/٦)
٤ - نابولي ٤ (٣/٩)
٥ - جوفنتوس ٤ (٣/٦)
٦ - فيرونا ٤ (٣/٤).

ريال مدريد هزم برشلونة ٢/٣

انتزع فريق ريال مدريد صدارة الدوري الاسباني، بعد فوزه على برشلونة ٢/٣ في مباراة القمة التي جرت في مدريد امام ٩٠ الف متفرج.

افتتح التسجيل فريق برشلونة في الدقيقة ٢١ اثر تسديدة قوية من خوسيه باكيرو اصطدمت كرته بقدم المدافع ميغيل تانديللو ودخلت الشباك.

وفي الدقيقة ٥٨ عادل هوغو سانشيز لريال مدريد وبعد دقيقتين اضاف ادولفو ادانا الهدف الثاني للريال. وفي الدقيقة ٧٠ عادل فرانشيسكو كاراسكو لبرشلونة اثر ضربة راسية.

وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق خطف ريال مدريد نقاط اللقاء بهدف سجله رفاييل غوردييللو من تسديدة قوية من خارج المربع.

وبهذا الفوز بات فريق ريال مدريد الفريق الوحيد الذي لم يهزم بعد في الدوري.

النتائج

ملقة - ريال اوفييدو ١/١، اسبانيول - قادش صفر/٢، الشه - اتلتيكو مدريد ٣/١، فالنسيا - اشبيلية ١/صفر، اوساسونا - اتلتيكو بلباو ١/صفر، سبورتنغ - لوغرونيس ٣/صفر، ريال بتيس - ريال مورسيا ٣/صفر، ريال مدريد - برشلونة ٢/٣، ريال سراغوسا - ريال فالادوليد ٢/صفر، ريال سوسييداد - سلتا تاجلت.

ترتيب الصدارة:

١ - ريال مدريد ١٣ نقطة (٩/١٩)
٢ - برشلونة ١٢ (٥/١٧)
٣ - فالنسيا ١١ (٤/٨)

ترتيب الهدافين:

١ - بالتازار دو موراس (اتلتيكو مدريد) ٩ اهداف
٢ - هوغو سانشيز (ريال مدريد)، خوليو سالييناس (برشلونة)، رامون فاسكيز (اشبيلية) ٥ اهداف.

الرينجرز احرز كاس الرابطة السكوتلندية

احرز فريق الرينجرز كاس رابطة الاندية المحترفة في سكوتلندا بعد فوزه على ابردين ٢/٣ في المباراة النهائية التي اقيمت امس على ملعب هامبدن بارك في غلاسكو.

سجل اهداف الرينجرز الي ملكويست في الدقيقتين ١٤ من ركلة جزاء و ٨٨ وايان فيرغسون في الدقيقة ٥٥ وسجل هدفي ابردين دايفي دودز (٢) في الدقيقتين ٢٠ و ٦٢.

حارس بورتو اقتنص نقطة من بنفيكا

اسفرت مباراة القمة على صدارة بطولة البرتغال بين الغريمين التقليديين بنفيكا وبورتو والتي اقيمت على ملعب الاول عن تعادل الفريقين صفر/صفر بعد سيطرة من جانب بنفيكا وعرض ممتاز من حارس بورتو زي بيتو الذي وقف سدا منيعا في وجه فريق الضيف واهدى الفريق المضيف نقطة ثمينة. حضر المباراة ١٢٠ الف متفرج.

ويذكر ان بورتو سيلعب الاربعاء المقبل ضد ايندهوفن الهولندي في ذهاب الدور الثاني من كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري.

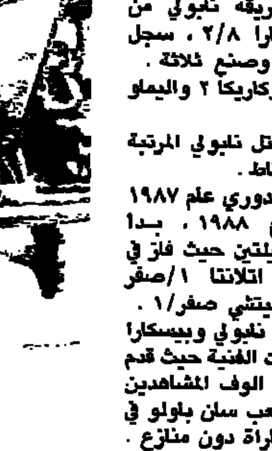
واحتفظ سبورتنغ لشبونة بالمركز الثاني بفارق الاهداف امام بورتو وخلف بنفيكا بنقطة واحدة بعد تعادله ايضا مع بيناغيل صفر/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز بيليتنسيز على ليسكويش ٢/صفر وفيتوريا غيمارايش على فيتوريا سيتوبال ١/صفر وبوافيستا على فاني ١/٣ وتشافيز على اكاديميكو فيزو ١/صفر واسبينيو على استريلا امادورا ١/٢ وناسيونال فونشال على بورتيمونينزي ١/صفر.

وتعادل فارنزي مع بايلمار ١/١ وماريتيمو فونشال مع سبورتنغ براغا صفر/صفر.

ترتيب الصدارة:

١ - بنفيكا ١٦ نقطة (٤/١٦)
٢ - سبورتنغ ٢٥ (٥/١٤)
٣ - بورتو ١٥ (٤/١٠)



عودة قوية لمارادونا

هولندا

حقق توينتي انكشيده النتيجة الابرز في الاسبوع العاشر من بطولة هولندا بفوزه على رويندال ٧ - ١ لكنه بقي في المركز الثاني خلف ايندهوفن الذي فاز على سبارتا ٢ - صفر على ارض الاخير.

وفي المباريات الاخرى فاز اجاكس على غرونينغن ٣ - صفر ودن بوش على فيينورد ٢ - صفر وفيندام على اوتريشت ١ - صفر. وخسر زفول امام هارلم ١ - ٢ وفيندام امام فولينندام ١ - ٢ وتعادل فيللم مع ملستريشت ٢ - ٢ وفورتونا سيتارد مع رودا كيركراد ١ - ١

ترتيب الصدارة:

١ - ايندهوفن ١٧ نقطة (٢٤ - ٩).
٢ - توينتي ١٥ (١٩ - ٦).
٣ - رودا ١٣ (١٥ - ١١).

مالينوا عزز صدارته بعد خسارة اندرلخت

خسر اندرلخت امام انتورب ١ - ٢ في الاسبوع الـ١٣ من بطولة بلجيكا. فعزز اف. سي. مالينوا الذي فاز على ليرس ٢ - صفر صدارته بفارق ٣ نقاط.

وفاز فاريغيم على سان ترون ٣ - صفر ولوكيرين على بيفيرين ٢ - صفر وكورتراي على غلنك ٢ - صفر وانتورب على اندرلخت ٢ - ١ واف. سي. مالينوا على ليرس ٢ - صفر وراسينغ مولنبيك على شارلروا ٢ - ١ وار. سي. مالينوا على بيرشوت ١ - صفر وتعادل ستاندار لياج مع اف. سي. بروج صفر - صفر وسركل بروج مع اف. سي. لياج ١ - ١.

ترتيب الصدارة:

١ - مالينوا ٢٣ (٢٧ - ٨).
٢ - اندرلخت ٢٠ (٢٩ - ١٢).
٣ - لياج ٢٩ (٢٦ - ٩).

بولندا

في المرحلة الثانية عشرة من الدوري البولندي سجلت النتائج التالية:

بوجون شزيشين - اوليمبيا بوزنان ٣ - ٣، ستال ميلتش - سلاسك فروكلاف ٣ - صفر، فيسلا كراكوف - غورنيك فالبرزيغ ٢ - ٣، ليش بوزنان - كاتوفيتش ٢ - ٢، روش خورزف - غورنيك زابرز ٢ - صفر، فيدزيف لودز - ليجيا وارسو صفر - صفر، ياسترزيبي - شومبريكي بيتوم ١ - صفر، بلجيلونيا بياليشتوك - لودز ١ - ٣.

ترتيب الصدارة:

١ - غورنيك زابرز ٢٠ نقطة (٢٥ - ١١).
٢ - كاتوفيتش ١٩ (١٨ - ٧).
٣ - روش خورزوف ١٩ (١٣ - ٥).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري السوفياتي سجلت النتائج التالية:

شاختيور دونتسيك - توربيدو موسكو صفر - صفر، دنيبر دنيبروبيتروفسك - كيرات الما اتا ٣ - صفر، تشيرنوموريتس اوديسا - ميتاليست خاركوف ١ - ١، دينامو تبليسي - زينيت لينينغراد صفر - ١، نفتشي باكو - جالغيريجيس فيلنيوس ١ - ٢، سبارتاك موسكو دينامو كييف ١ - صفر، ارارات يريفان - لوكوموتيف موسكو صفر - صفر.

ترتيب الصدارة:

١ - دنيبر ٣٨ نقطة (٤٠ - ١٩).
٢ - دينامو كييف ٣٥ (٣٦ - ١٦).
٣ - سبارتاك موسكو ٣٥ (٣٦ - ٢٢).

اليونان

في المرحلة السادسة من الدوري اليوناني سجلت النتائج التالية:

ابولون - اريس صفر - صفر، دوكسا - دياغوراس ٢ - ١، ايثنيكوس - لاريسا صفر - ١، ايراكليس - باناثيناكوس ٢ - ٣، ليفاديكوس - ايك صفر - صفر، فولوس - اوفي صفر - ١، اوليمبياكوس - كالاماريا ٥ - صفر، باوك - بانيونيوس ٢ - ١.

ترتيب الصدارة:

٢ - اريس ٨ نقاط (٤ - ١).
٣ - لاريسا ٨ (٦ - ٤).
٣ - باوك ٨ (٨ - ٨).

المانيا الشرقية

في المرحلة التاسعة من الدوري الالماني الشرقي سجلت النتائج التالية:

دينامو برلين - كارل ماركس شتات ٥/١، لوكوموتيف لايبزيغ - ساكسنرينغ زفيكاو ٢/٧، انيرجي كوتبلس - شتال براندنبورغ ٣/صفر، كارل زايس ينا - دينامو دريسدن ٣/٤، هانسا روشتوك - ماغديبورغ ٣/صفر، كيمي هالي - روت - فايس ايرفورت ٣/صفر، فيسموت اوي - يونيون برلين ٢/صفر.

ترتيب الصدارة:

١ - دينامو دريسدن ١٦ نقطة (١١/٢٤)
٢ - دينامو برلين ١٢ (١١/٢٣)
٣ - هانسا روشتوك ١٢ (٥/١٦).

يوغوسلافيا

في الاسبوع الحادي عشر من الدوري اليوغوسلافي سجلت النتائج التالية:

رد ستار بلغراد - ساراييفو ١/٣، فيليز موستر - فويفودينا نوفي ساد صفر/١، فاردار سكوبي - دينامو زغرب صفر/١، جيبزنيتشار ساراييفو - بارتيزان بلغراد ١/صفر، راد بلغراد - هايدوك سبليت صفر/١، اوسييك - سلوبودا توزلا ١/٣، بودوكنوست تيتوغراد - نابرايداك كروسيفاتش ١/٢، سبارتاك سوبوتيكا - رادنيكي نيس ٣/١.

ترتيب الصدارة:

١ - فويفودينا ١٤ نقطة (٨/١٥)
٢ - دينامو ١٣ (٨/١٦)
٣ - هايدوك ١٣ (١٠/١٧)

بطولة مصر

في اخر مباريات الاسبوع السادس من بطولة مصر فاز المقاولون العرب على الاسماعيلي ٣/١ على ملعب الاول في الجبل الاخضر.

سجل ناصر محمد علي هدفين للمقاولين احدهما من ركلة جزاء وعلاء نبيل هدفا واحدا وسجل للاسماعيلي طارق الصاوي.

منتخب فرنسا للشباب تعادل مع المغرب ١/١

تعادل منتخب فرنسا للشباب مع منتخب المغرب ١/١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في ميلون امام ٣٥٦٧ متفرجا.

سجل خيري هدف المغرب في الدقيقة ٩ وعادل ديفير لمنتخب فرنسا بعد دقيقتين.

وقد لعب المغاربة في الشوط الاول بحذر وتالق منهم حارس المرمى عزمي وسيطروا على مجريات الشوط الثاني لكن من دون خطورة.

واعرب مدرب المغرب البرازيلي فالنتي عن رضاه عن النتيجة وقال ان منتخبه سيلعب مباريات ودية امام انغولا وسويسرا وايطاليا استعدادا لتصفيات كاس العالم. امام لاعب المنتخب المغربي عبد المجيد مريس فقال ان المنتخب لا يزال بحاجة الى لاعبيه المحترفين في المباريات الدولية.

الاتحاد الاوروبي يرفض طلب لاريسا لالغاء الغرامة

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم طلب فريق لاريسا اليوناني الغاء غرامة قدرها ١٠،٠٠٠ فرنك سويسري (٦،٥٠٠ دولار) بعد احداث وقعت في مباراة في اطار بطولة كاس اوروبا.

وقد فرضت الغرامة بعد ان قام مشجعوا لاريسا بالعاب نارية ونزلوا الى ارض الملعب اثناء مباراة العودة في الدور الاول لكاس اوروبا امام نادي نيوشاتل السويسري في الخامس من تشرين الاول الحالي.

وقد فاز نيوشاتل بضربات الجزاء الترجيحية.

تصفيات بطولة كأس العالم ١٩٩٠
بعد تعادلها مع قبرص بهدف لكل منهما
فرنسا في مهمة مستحيلة للوصول الى النهائيات

قبل سنوات قليلة كان وصول منتخب فرنسا الى نهائيات كاس العالم امرا مفروغا منه. وهكذا فان مباراتيه مع قبرص في تصفيات ١٩٨٢ اللتين اقيمتا عامي ١٩٨٠ في نيقوسيا و ١٩٨١ في باريس اسفرتا عن فوزه ٧/صفر و ٤/صفر على التوالي.

لكن الحال اختلف تماما بعد كاس العالم ١٩٨٦ تحديدا وبات المنتخب الفرنسي الحالي يمثل معضلة. لذا فان مجرد الفوز بنقطتين صار هدفا بحد ذاته بغض النظر عن الاداء والنتيجة. وبالتالي ليس مستغربا ان يكون عنوان صحيفة الايكيب الواسعة الانتشار صبيحة يوم المباراة التي اقيمت السبت في نيقوسيا بين قبرص وفرنسا في تصفيات مونديال ١٩٩٠ النقطتان او الخروج من باب التصفيات.

لكن المنتخب احرز نقطة واحدة نتيجة التعادل ١/١ واصبح وصوله الى نهائيات ايطاليا ١٩٩٠ مهمة صعبة وان لم تكن مستحيلة حتى الان على الاقل وهو الذي لم يغب عن هذه النهائيات منذ ١٩٧٨. ومهما اقدمت عليه وسائل الاعلام الفرنسية لشد ازره كتلك الصورة التي ظهر فيها المهاجمان جان بيار بابان ودانيال كزوريب وهما يقفان وقفة الملاكم الذي سيصرع المنتخب القبرصي بالضربة القاضية فان الواقع شيء والتمنيات شيء في مباراتها الاولى في التصفيات بالمجموعة الاوروبية الخامسة.

ماذا يقول هنري ميشال

ولن يحمل مدرب فرنسا هنري ميشال ذكريات طيبة عن لقاء نيقوسيا الاخير خصوصا انه هو الذي خاض مباراته الدولية الـ ٥١ والاخيرة كلاعب عندما قاد المنتخب في لقاء نيقوسيا ١٩٨٠.

لقد بات خليفة ميشال هيدالغو محرجا لدرجة انه لم يعد يجد الكلام المناسب لتبرير النتائج المتواضعة. وربما يكون ما قاله يوما عن ان نجوما من امثال بلاتيني وجيريس وتيغانا وبوسيس وتريزور وفرنانديز وروشتو وباتيستون يصعب تعويضهم دفعة واحدة قبل مرور اجيال عدة من اللاعبين هو العنوان الرئيسي لمشكلة المنتخب الحالي تماما كما حصل ويحصل للمنتخب البرازيلي بالذات الذي لم يعرف طعما للانتصارات منذ مونديال المكسيك ١٩٧٠.

اما بالنسبة الى ماساة قبرص فان الكلام صار جملا لا معنى لها. ويستدل على ذلك من خلال قول هنري ميشال بعد هذا من الصعب قول اي شيء. نحن لم نلعب. لم تكن هناك مباراة ابدا. كان يجب ان نفوز لولا خطا الدفاع الذي كلفنا هدف تعادل. لم اكن اصدق ان المنتخب ضعيف الى هذا الحد ولم اكن اتخيل ان الفريق عاجز عن تمرير الكرة مرتين متتاليتين. لذا فانه من الصعب ان نامل باي شيء. هناك عبر استخلصناها لكنني لن اتخذ اي تدابير قبل ان يمضي بعض الوقت. لقد خيب المنتخب ظني مع انه برهن من قبل انه قادر على الثبات.

اسوأ ٩٠ دقيقة

اما رئيس الاتحاد الفرنسي جان فورنيه فليار فعلق على المباراة بقوله لقد عشت هذا المساء اسوأ ٩٠ دقيقة في حياتي. لست متعبا ولا متشنجا لكنني غير راض. انه الفشل الذي يفرض علامات استفهام كثيرة. لا اقول ان فرصتنا في الوصول الى النهائيات انعدمت لكنني بعدما رأيت المنتخب اليوغوسلافي على التلفزيون فمن المؤكد اننا لن نذهب الى ابعد من ذلك. لذا علينا ان نناقش وضعنا بترو وبكل اعصاب هادئة.

وردود الفعل في فرنسا لجهة فشل المنتخب تختلف عن مثيلاتها في انكلترا او المانيا الغربية مثلا. فتعادل انكلترا الاربعاء الماضي في ارضها امام السويد القم الدنيا على المدرب بوبي روبسون ولم يقعدها بعد مع ان الفارق بين المنتخبين السويدي والانكليزي شاسع للغاية. وكذلك هي الحال بالنسبة الى مدرب المانيا الغربية فرانتس بكنباور الذي تعادل منتخبه في ارضه مع منتخب هولندا في تصفيات المجموعة الرابعة.

وحتى اليوم ورغم مسلسل النتائج المتواضعة لم يطلب ناقد فرنسي براس هنري ميشال. وقد يكون السبب الاول ان الذنب في النتائج ليس ذنب المدرب بقدر ما هو ذنب الكرة الفرنسية بالذات. فاللاعبون المنتخبون هم الافضل والمدرب يجود بما هو موجود. لكن الفارق شاسع بين ما هو موجود حاليا وما كان متوافرا لدى هنري ميشال عندما احرز منتخبه المركز الثالث في مونديال المكسيك قبل نحو عامين ونيف. ورغم التعديلات والمحاولات الحثيثة لميشال لاكتشاف لاعبين جدد فان الفشل كان العنوان الابرز للمحاولات والتعديلات.

وعلى الصعيد القبرصي فان التعادل اعتبر انجازا كبيرا طبعا لا يماثله في تاريخ الكرة القبرصية الا التعادل ١/١ مع ايطاليا بطلة العالم ١٩٨٢ بنجومها روسي وزوف وتارديلي وجنتيلي وكاوزيو والطوبيللي وشيريا وكابريني وكونتي في شباط ١٩٨٣ في تصفيات كاس الامم الاوروبية السابعة.

منتخب فرنسا

خمسة اندية انتقلت الى الدور ربع النهائي لكاس جبل لبنان

انتقلت كل من اندية: العلم والمطر وتضامن المريجة وفتيان الارز الى جانب فريق الانتصار الى الدور الربع نهائي لكاس جبل لبنان، بانتظار ان تبحث لجنة منطقة جبل لبنان في نتيجة مباراة اخاء الحارة والجهاد التي توقفت وكانت النتيجة ٤ - ٣ للجهاد.

وكانت المباريات التي جرت في اطار الدور التمهيدي قد اسفرت عن فوز العلم على النهضة الشويفات ٦ - ١ والمطر على هومنتمان برج حمود ١ - صفر وفتيان الارز على ماسيس ٣ - صفر. وتضامن المريجة على رابطة الفرير ١ - صفر.

هذا وتدعو امانة سر لجنة منطقة جبل لبنان، الفرق الفائزة الى ارسال مندوبيها لحضور سحب قرعة الدور ربع النهائي الذي يجري في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين في مقر الاتحاد.

فوز الكوكب على كاظمة ١/صفر

فاز الكوكب المراكشي على كاظمة الكويتي بهدف مقابل لا شيء سجله مصطفى قدي في الدقيقة ٣٩ من مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاحد في المجموعة الثانية من نهائيات الكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري.

وهي المباراة الثانية للكوكب الذي سبق ان تعادل مع الشباب العراقي صفر/صفر والاولى لكاظمة. ويتقدم الشباب امام الكوكب بفارق الاهداف ورصيد كل منهما ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة لكل من الاتفاق والشارقة. ولا شيء لكاظمة.

الترجي وحده في صدارة الدوري التونسي

انفرد الترجي بصدارة بطولة تونس لكرة القدم في نهاية اسبوعها الثالث بعد تعادله امس الاحد خارج ارضه مع الاتحاد المنستيري صفر/صفر في حين تاجلت مباراة منافسه النادي الافريقي مع الملعب التونسي لوجود الاول في الشارقة حيث يخوض نهائيات كاس الاندية العربية بطلة الدوري.

بيكر احرز بطولة اليابان
مايوت بطل دورة فرانكفورت



بيكر خلال مباراته مع لوفيه ستيبر

تيم مايوت

(رويتر)

فاز بوريس بيكر على الاسترالي جون بيتزجيرالد ٦/٧ و ٦/٤ في المباراة النهائية لبطولة اليابان للصالات المغطاة لتنس الرجال والتي تبلغ قيمة جوائزها ٦٢٧،٠٠٠ دولار.

وفي المباراة النهائية لبطولة الزوجي فاز سلوبودان زيفوينوفيتش اليوغوسلافي واندرس غوميز من الاكوادور على بيكر ومواطنه ايريك بيلين ٧/٥ و ٥/٧ و ٦/٣ في مباراة استغرقت ساعة و ٤٥ دقيقة.

بطولة اوروبا

احرزت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى بطولة دورة زوريخ الدولية للسيدات بعد فوزها في المباراة النهائية على البلغارية مانويلا ماليفا ٦/٣ و ٦/٤.

وفي نهائي فئة الزوجي فازت الفرنسيتان ايزابيل دومونجو وناتالي توزيا على الالمانية الغربية كلاوديا كوهدي كيلش والتشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٣ و ٦/٣.

دورة فيينا

واحرز النمسوي هورست سكوف بطولة دورة فيينا الدولية بعد فوزه على مواطنه توماس موستر المصنف اول ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٢ في المباراة النهائية التي اجريت في حضور ٥ آلاف متفرج ونالا ٣٠ و ١٥ الف دولار على التوالي.

فوز مايوت بطولة فرانكفورت

احتفظ الاميركي تيم مايوت المصنف اولا في الدورة وثامنا في العالم ببطولة دورة فرانكفورت الدولية الالمانية الغربية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على المكسيكي ليوناردو لافال ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٣.

وهي الدورة الدولية الـ ١١ التي يحرز مايوت (حامل فضية اولمبياد سيول) بطولتها حتى اليوم والرابعة خلال العام الحالي.

دورة ناشفيل

تلتقي اليوم الاثنين الاميركيتان سوزان سلوان وبيفيرلي بويز في المباراة النهائية لدورة ناشفيل الدولية الاميركية.

في نصف النهائي، فازت سلوان على مواطنتها لوري ماكنيل ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٢ وبويز على السوفياتية ليلى ميسخي ٦/١ و ٦/١.

كيتون: مباراة تايسون وبرونو ستقام في لاس فيغاس

قال بيل كيتون مدير اعمال بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل مايك تايسون انه تم الاتفاق على نقل مباراة تايسون التي يدافع فيها عن لقبه امام البريطاني فرانك برونو من لندن الى لاس فيغاس بالولايات المتحدة.

وقال كيتون ان المفاوضات مع متعهدي المباريات البريطانيين غارفيس استير وميكي داف استكملت وان المباراة ستقام في ١٤ كانون الثاني القادم في لاس فيغاس.

وقال كيتون لرويتر: لقد تم الاتفاق كل من احتاجه هو توقيع تايسون عليه.

ولم يذكر كيتون مكان المباراة على وجه التحديد ولا المبلغ الذي سيتقاضاه برونو ولكنه قال ان تايسون سيحصل على ستة ملايين دولار من المباراة التي كان مقررا لها اصلا هذا الشهر باستاد ويمبلي في لندن.

وياتي الاتفاق وسط احتدام نزاع بشان من يشرف بالفعل على البطل البالغ من العمر ٢٢ عاما.

فقد قال متعهد مباريات الملاكمة دون كينغ الخميس الماضي لكيتون انه وقع اتفاقا مدته اربعة اعوام لتنظيم كل مباريات تايسون.

وتحظر لوائح اللجنة الرياضية في نيويورك على اي متعهد تخطي مدير اعمال ملاكم للتوقيع على عقد مباشرة مع هذا الملاكم وقد قال كيتون انه اتهم كينغ بمفاوضة تفوق بشكل مستتر على تايسون.

وتقدم كيتون بشكوى الى راندي غوردون رئيس اللجنة التي ستعقد هذا الاسبوع على الارجح جلسة للنظر في المسالة.

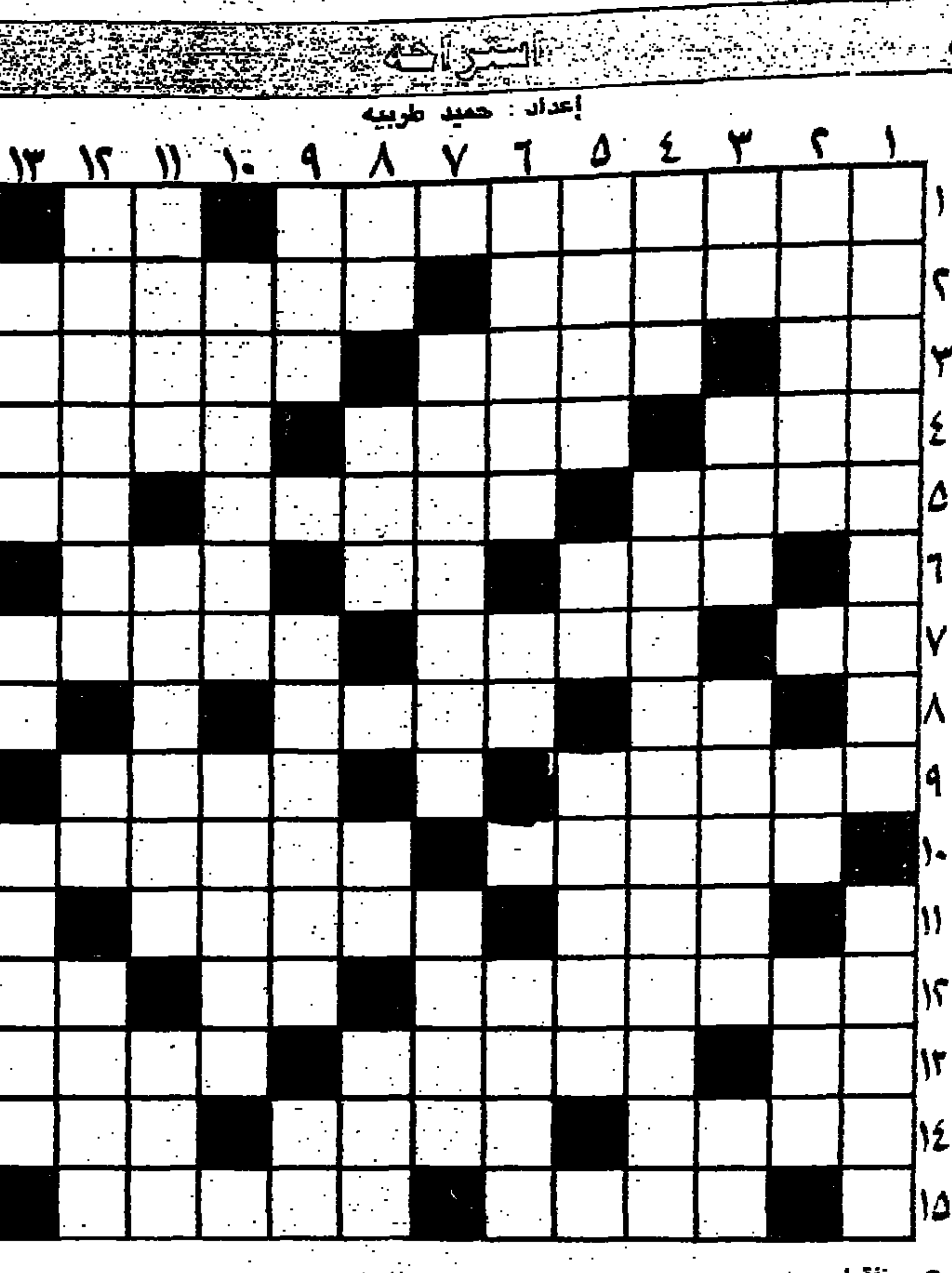
واذا ادين كينغ بهذا الاتهام فان رخصته في نيويورك قد تلغى او تعلق وفي هذه الحالة فمن المتوقع ان تلتزم معظم لجان الملاكمة في مختلف الولايات بالحكم مما يبعد بالفعل كينغ عن عمليات تنظيم مباريات الملاكمة في الولايات المتحدة.

وقال كيتون: ما يزعجني هو ان ملك اعطى هذا الشخص المجرد من المبادئ توكيلا واشرافا على شؤونه المالية.

ولم يتمكن اتصال بكينغ كي يرد على الاتهامات.

استراحة

إعداد : حميد طربيه



● افقيا :

١ - رئيس مجلس ادارة احدى الصحف اللبنانية - للمنادى .
٢ - عبيد اتراك وشراكسة خدموا في جيش الأيوبيين (١١٦٩ - ١٢٥٠) - مضيق يصل بحر ايجه ببحر مرمرة .
٣ - احكم وضم - صدر اعظم السلطان محمود الثاني قتل بامر السلطان بايزيد ٢ . - مرفأ اسباني على المتوسط .
٤ - حروف متشابهة - اشتد (صوته) - احمق .
٥ - جزيرة اندونيسية شرق جاوا - كاردينال السريان الكاثوليك توفي في بيروت (١٩٦٨) - ارقد .
٦ - خدع عن غفلة (معكوسة) - حرف مكرر - تقال على الهاتف (معكوسة) .
٧ - قوام او مشقة - رجالي - لا تتكلمي .
٨ - حيوان قطبي - رئيس اداري .
٩ - ملك يهوذا وزوج عطليا (٨٤٨ - ٨٤١ ق.م.) - تنفذ الحكم بالموت .
١٠ - مصيف لبناني - بقايا الأشياء .
١١ - مشرق (معكوسة) - اول الأبجدية (معرّف) .
١٢ - من يؤجل التنفيذ - من الاقارب - للتأفف .
١٣ - قل وندر - تمهّل - قرية في قضاء البترون .
١٤ - قاعدة عسكرية لبنانية - ماساة لشكسبير - بغير .
١٥ - سباق للسيارات (معكوسة) - حسنته .

● عموديا :

١ - من اقارب الحجاج بن يوسف حكم العراق واليمن وقتل (نحو ٧٤٤) - مدينة ايرانية مشهورة بصناعة السجاد .
٢ - مهند - صوت بكاء الرضيع - رمس .
٣ - حرف مكرر - جمال - عملة خليجية (بالجمع) - ماء (بالعامية) .
٤ - حاكم مدى الحياة - يسمي « القرائد والقلائد » للثعالبي .
٥ - ماساة للشاعر الفرنسي راسين - بيت الدجاج - مجموعة واحات في صحراء الجزائر سكانها من البربر .
٦ - اس - حرف جزم - نقي .
٧ - جامعة شهيرة في انكلترا - اصفع .
٨ - فاصل - برج (بالاجنبية) - إحصل - ادخل .
٩ - سمن - علو - كمل .
١٠ - ابن ارتحششتا الثاني - عميقة الثقافة والاختصاص او مدركة .
١١ - عكس سري (معكوسة) - ارخبيل هندي في بحر عُمان - فزع وخاف .
١٢ - لوحات ثمينة مقدسة - اداة نفي - وجعه .
١٣ - ينبوع (معكوسة) - عملة شرقية - نوع من الطناجر الضاغطة .

ا	م	ي	ع	ن	م	ي	د	ن	د	د	ي	ع	س	د	ا	[illegible]	[illegible]
ن	ب	م	ه	ر	ح	ا	ن	ط	ت	ب	ع	ل	ب	ك	ل	ر	خ
و	غ	ع	م	ا	ل	ه	س	ل	ا	م	م	ا	ي	ح	ي	ف	ل
ر	ر	ن	ا	ط	ل	س	ه	د	ه	ت	ل	م	ه	ل	م	ك	ا
ا	د	ر	ر	ه	د	م	م	ل	ا	د	ق	ر	م	م	ا	ا	غ
ل	ب	ه	ت	م	ح	ج	و	د	ع	ح	ا	ر	ش	ر	س	ع	ف
ه	ا	ر	ر	ه	ن	م	ي	ر	ل	ا	ى	ي	م	ه	و	ه	ى
د	و	م	ح	م	د	ي	و	ى	ف	ب	ي	ض	و	ن	ل	م	ا
ى	ل	ز	د	م	ي	ك	ح	ل	ا	ن	ا	م	ق	ل	ا	ي	ك
م	د	و	ح	ن	ف	م	ي	ل	ر	ط	ا	خ	د	ح	ل	ع	م
ح	ل	م	م	ت	و	ل	ن	ا	م	ل	س	ر	و	ن	ر	ن	ل
ل	ن	ه	ى	ا	ل	ح	ط	ي	ب	ى	ع	ا	د	ه	م	ز	ه

الكلمة الضائعة : بلدة في الكورة (٩ حروف)

لمياء فغالي
لحد خاطر
لولوا بورغ
ليماسول
لقمان الحكيم
ليمون
لوز
لحم

● مهرجانات بعلبك
ميس الريم
مالك سلام
محمود عمار
محمد يوسف بيضون
مرشد الصمد
مجد

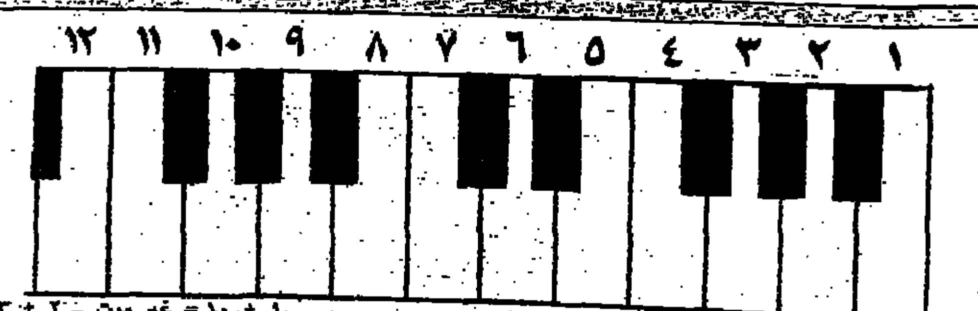
موز
● نهاد سعيد
نديم نعيم
نهى الخطيب سعاده
نعيمة عاكف
نور الهدى
نور سلمان

نهر
● هدى سلطان
هيام
هملت
هرمل
هرم
هر
هزم .

من القائل

تحاول فوت الفكر لو لم تكفها
انامله كف الجموح المروّع
الم تعلموا انا بذخري نباغة
نفاخر أهل الشرق في اي مجمع .
نمتك ظلال وارفات وانعم
ولين عيش في مصيف ومربع
ومن كان في بيت الملوك ثواؤه
ينشأ على النعمى ويمرح ويرتع .

اسماء والحان



طريقة الحل : اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : (شاعر عربي زاحل عن ١١ حرفاً)

١ + ١٠ = غير ميت - ٢ + ٣ = للتأفف - ٣ + ١١ = في الوجه - ٤ + ٧ + ٣ = كيلمنة - ٥ + ١ + ٧ + ٣ = تتالف منها الكلمات - ٦ + ١٠ + ٧ = جب - ٧ + ٦ = اله - ٨ + ١٠ = للتفسير - ٩ + ٧ + ٦ = فو - ١٠ + ١١ = بحر - ١١ + ٧ = غير .

المشي في الوحل رياضة هولندية

قد لا يغري كثيرين المشي مسافات طويلة في مياه تصل الى الخاصرة واوحال ترتفع الى الركب. ولكن الهولنديين حولوا هذا الى رياضة شعبية تعكس ارتباطا قديما بالبحر الذي يحيونه تارة ويكرهونه اخرى .

ومن ايار الى تشرين الاول من كل عام يغامر حوالي ٣٠,٠٠٠ شخص بالمشي مسافات طويلة من الساحل الهولندي الشمالي الى احدى ست جزر في بحر وادن يمكن الوصول اليها بالاقدام في اوقات الجزر المنخفض فقط .

وقال هانك فرانز المرشد المتخصص في رياضة (وادلوبين) وتعني بالهولندية الخوض في الطين «السرور - والتحدي ايضا - يكمنان في انك تمشي في مكان تعرف ان الماء سيغمره خلال ساعات .

ويمكن تفهم عشق الهولنديين للمشي في الطين في بلد يقع معظمه تحت سطح البحر وشهد اجزاء كثيرة من اراضيه تبتلعها المياه ثم استعيدت بجهود لا تفتر واصرار عنيد .

وتحكي مراسلة «رويتر» غالينا فرومن التي اشتركت في مسيرة طينية طولها ٢٠ كيلومترا عن تجربتها الفريدة .

قالت فرومن .... في البداية لم يكن الامر سهلا او مزاحا.

في صقيع الفجر ارتدينا سراويل قصيرة (شورتات) واحذية طويلة ونزل فريقنا المكون من سبعة افراد الى الطمي المنزلق في برودة تجمد الاوصال .

وكان التحدي الاكبر هو الاحتفاظ بتوازننا في العشر دقائق الاولى عندما تسرب الطين مثل معجون الاسنان البارد الى احذيتنا .

وانتشرت في الطريق حواجز خشبية ضخمة لاستعادة اراض من البحر في تناسق كما لو كانت لوحات للفنان الهولندي بيت موندريان .

وقد ساعدت الطريقة البسيطة في احتجاز الطين من مياه البحر على تكوين مراع خضراء تتغذى عليها الماشية لعدة قرون .

وتوغلنا في البحر واصبح الطين اقل انزلاقا، ولكنه ارتفع الى ركبنا . وسطعت الشمس على مياه البحر واستمتعت الاف الطيور بولائم من الديدان والاسماك الصغيرة خلفها الجزر المنخفض .

وقد اعلن معظم بحر وادن الذي تتقاسمه هولندا مع الدنمرك والمانيا الغربية محمية طبيعية لان حركة المد والجزر التي ترتفع احيانا وتنخفض اخرى جعلته مرتعا مغريا للطيور وعجول البحر والمحار .

ويعتبر الهولنديون وبلادهم من اكثر الدول ازدحاما بالسكان الخوض في البحر وسيلة للتنفيس والبعد عن الزحام .

واصبح السير في الاوحال الذي يحتمل ان يكون الهولنديون قد مارسوه منذ العصور الوسطى رياضة شعبية منذ منتصف الستينات .

ونتيجة لوقوع عدة حوادث انحرف فيها عدد من محبي الطبيعة غير المدربين عن الطريق وبعضهم لقي حتفه يحظر قانون مزاولة هذه الرياضة دون مرشد مرخص .

وتنتشر مراكز في مدن هولندية تنظم مسيرات يشترك في كل منها حوالي ٣٠ من محبي هذه الرياضة .

ويحمل المرشد سارية طويلة لقياس عمق الماء في الطريق وجهازا للاتصال بحرس السواحل .

وقال فرانز: اكثر شيء يقلقنا هو الطقس. احيانا يخيم الضباب فجاة ويصعب علينا تحديد موقعنا او تهب ريح غير متوقعة .

وفي عام ١٩٨١ تم انقاذ ١٥٠ «سائرا في الطين» التقطتهم طائرات هليكوبتر عند ارتفاع المد فجاة .

ولكن هذه الاخطار نادرة الوقوع والاكثر شيوعا سقوط السائرين في الطين او اصابتهم بالارهاق .

وقالت فرومن .... انتهت المغامرة وخلعنا الاحذية المبتلة والمكسوة بالاوحال وارتدينا جوارب واحذية جافة في نهاية مسيرتنا البحرية على الاقدام التي انتهت عند جزيرة شاير مونيكووج - كلمة هولندية معناها الرهبان الرماديون - بعد خمس ساعات .

وهناك قام الذين لم تهن قواهم بجولة بالدراجات في انحاء الجزيرة - التي اكتسبت اسمها من رهبان استوطنوها في العصور الوسطى - لمشاهدة الكثبان والمراعي والغابات وغيرها من المناظر الطبيعية الخلابة .

وقالت فرومن انهم استقلوا عبارة للعودة الى الارض الام .

هنود جنوب افريقيا يواجهون معضلة انتخابية

الخيار الحقيقي امام هنود جنوب افريقيا هو التصويت او الامتناع عن التصويت في انتخابات المجالس المحلية التي ستجري هذا الشهر في جميع انحاء البلاد .

وقال عاملون في مناهضة الفصل العنصري ان التصويت في انتخابات يوم ٢٦ من الشهر الحالي. سيكون بمثابة تصديق على النظام العنصري الذي يمنح الهنود حقوقا محدودة .

ويقول مناهضو التفرقة العنصرية ان مقاطعة الانتخابات ستشير الى احتجاج الهنود على هذه السياسة التي ينوء تحت وطأتها ٢٥ مليون اسود .

ويقول اخرون ان انتخابات عرقية تجري في وقت واحد لاقامة مجالس محلية منفصلة ستكون خطوة نحو الديمقراطية وضربة للراديكاليين الذين يطالبون بحكم الاغلبية فورا .

ومنذ ١٩٨٤ خصصت مقاعد لهنود جنوب افريقيا - مليون نسمة يشكلون ما بين اثنين وثلاثة في المئة من عدد السكان - في البرلمان الذي لا يوجد به ممثلون للسود .

ومناطق الهنود السكنية المنفصلة تقترب في جودتها من مناطق البيض وهي افضل من احياء السود .

وفي جوهانسبرغ المزدهرة يكون الهنود طبقة متوسطة لها وزن اقتصادي ملموس .

وقد تم اعتقال مئات من الهنود الراديكاليين مع السود دون محاكمة ولكن الذين يتجنبون النشاط السياسي لا يشعرون كثيرا بممارسات الشرطة .

وقال اومي سينغ المرشح في انتخابات هذا الشهر انه كان ضمن الغالبية الهندية التي قاطعت انتخابات اول اعضاء هنود في برلمان جنوب افريقيا عام ١٩٨٤ ولكنه يشعر انه من الافضل الان العمل من اجل التغيير بطريقة شرعية .

وقد اشترك ١٨ في المئة من الناخبين الهنود في انتخابات عام ١٩٨٤ التي اسفرت عن برلمان ثلاثي اللون يضم البيض والملونين والهنود .

وقال سينغ ان الهنود العاديين يهتمون بمشاكل محلية مثل الايجارات والمواصلات اكثر من اهتمامهم بقضايا سياسية عامة تتعلق بالتغيير.

ويقول عاملون سياسيون ان الهنود سيسعون الى تامين امنهم بالتعاون مع السود والملونين خارج البرلمان .

وقالت فاطمة مير استاذة علم الاجتماع في جامعة ناتال: ليس في وسع الهنود الالتصاق بالبيض. ان لهم تاريخا حاسما في قيادة معارضة متشددة ضد حكم البيض .

وقد امضى المهاتما غاندي الزعيم الروحي للحركة الوطنية في الهند بضع سنوات في دربان حيث عمل محاميا. وقاد الهنود في حملات مقاومة سلبية قبل الحرب العالمية الاولى .

وكانت المعارضة الشديدة للتفرقة العرقية تنبعث من منظمات هندية حتى الاربعينات .

ويقول الهنود ان قوة الدفع الرئيسية ضد الفصل العنصري يجب ان تقودها الاغلبية السوداء ولكن مع ذلك يواصل الهنود نشاطهم في الحركة المناهضة لهذه السياسة مثل حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يسيطر عليه السود ويعتبر المنظمة الرئيسية في النضال لانهاء حكم البيض .

وكثيرا ما تتوتر العلاقات بين الهنود والسود. وقد قتل اربعة هنود وحرقت ونهبت مئات من البيوت والمتاجر الهندية في حوادث شغب قام بها السود عام ١٩٨٥ .

ويقول عدة هنود انهم يشعرون بالخوف من احتمال قيام حكومة يسيطر عليها السود .

ومعظم هنود جنوب افريقيا احفاد عمال جيء بهم من الهند في القرن التاسع عشر للعمل في مزارع السكر في اقليم ناتال الجنوبي الشرقي . واكثر من ٨٠ في المئة منهم يعيشون هناك حول ميناء دربان حيث يفوق عددهم مجموع البيض والملونين .

كما جاء بعض الهنود كمهاجرين ليعيشوا في اقليم الترانسفال .

شرلوك هولمز يعود بفيلم كوميدي

يعود المخبر السري شرلوك هولمز وزميله الدكتور واطسون الى الشاشة الكبيرة ولكن في فيلم كوميدي هذه المرة .

ويلعب دور هولمز الممثل البريطاني مايكل كين الذي يعد دور « الفي » في فيلم حمل نفس الاسم من افضل ادواره بينما يؤدي دور الدكتور واطسون الممثل بن كينغسلي الذي حصل على جائزة الاوسكار عن ادائه لشخصية المهاتما غاندي في الفيلم الكبير « غاندي » .

وعقب الانتهاء من تصوير الفيلم الجديد قال كين انه يفكر في تحويل الفيلم الذي يحمل اسم « بلا دليل » الى حلقات تلفزيونية لانه يود اداء الدور مرة اخرى والتعاون مع بن كينغسلي .

وتختلف الفكرة الرئيسية للفيلم عن جميع الروايات العديدة التي الفها ارثر كونان دويل لمخبره السري الذكي . ففي هذه المرة تعكس الادوار ويحل الدكتور واطسون لغز الجريمة الغامضة الا انه يبقى دوره سرا ويستاجر ممثلا مغمورا عاطلا ينقمص شخصية هولمز ويواجه الصحافة والجمهور .

وباستثناء هذا الفارق الجوهري ، فان في الفيلم الكثير من الملامح المعتادة لمغامرات شرلوك هولمز . فهناك لغز مستعصي على الحل وفتاة في خطر ومجرم عتيد في الاجرام وشرطي مغرور وغير ذلك من العناصر التي اعتادها الجمهور .

ويقول كين انه تردد كثيرا في قبول اداء دور هولمز . ويضيف قوله « ولكن ما ان قرات سيناريو الفيلم حتى رايت انني ساؤدي دور ممثل رديء يلعب دور هولمز وبالتالي فان باستطاعتي ان اخطىء واترك هذا الممثل الرديء يتحمل المسؤولية » .

وتبدو شخصية هولمز في الفيلم الجديد اقرب الى شخصية المفتش الخائب كلوزو التي اداها الممثل الكوميدي الراحل بيتر سيلرز في فيلم « الفهد القرمزي » .

وانتهز كين هذه الفرصة اذ يقول : كنت وما زلت اريد اداء ادوار كوميدية . وفي « بلا دليل » كان علي ان اؤدي الكوميديا المعتمدة على الحركات الجسدية . واعتقد انه شيء ممتع ان تجعل الناس يضحكون .

ويقيم كين في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة مما جعله اقدر على فهم واداء الفيلم الكوميدي الذي كتبه مؤلفون امريكيون.

صور من العالم

استعراض للصوت والضوء !

شهدت باريس ليلة ٢١ الجاري استعراضا للصوت والاضواء كانت مسرحه ساحة نابوليون امام الهرم الزجاجي التابع لمتحف اللوفر. في الصورة، تبدو الشهب النارية الصاعدة فوق الهرم وقد انعكست في الحوض المائي الذي تجمع حوله جمهور غفير من المشتركين في الاستعراض .

باريس - ر

توزيع جوائز «دراغو» الذهبية

اقيم في تايبي امس الاول احتفال ضخم بمناسبة توزيع جوائز «دراغون» الذهبية على الممثلين والممثلات من هونغ كونغ وتايوان. وقد حضر الاحتفال الى جانب جمهور الحضور، عدد من النجوم العالميين. على راسهم النجمة الاميركية بروك شيلدز التي نراها في الصورة وهي تصافح رئيس وزراء تايوان، يو كوو هوا .

تايبي - ر

دلافين فولاذية

عاملان من شركة «ميتافير» الفرنسية يضعان اللمسات الاخيرة على دلفينين من الفولاذ (الصورة) كانت سلطات هونغ كونغ اوصت عليهما لدى ميتافير في بلان سان دينيس الى القرب من باريس. هونغ كونغ اوصت على ثلاثة دلافين سيصار الى عرضها على مدخل المرفا .

باريس - ا ف ب

شهود العيان !




مراقبان سوفياتيان يعاينان صورة فورية لجهاز اطلاق صواريخ «بيرشينغ» كانا التقطاها في مستودع تابع للجيش الاميركي بفرانكفورت. وكان المراقبون السوفيات حضروا في اليوم عينه عملية ازالة ٩ اجهزة لاطلاق هذا النوع من الصواريخ كجزء من اتفاقية نزع الصواريخ القريبة والمتوسطة المدى المعقودة بين الجبارين .

فرانكفورت - ر

هكذا من الأصل

الانوار

انوار على العالم

من اجل حياة عائلية هادئة

اكدت صحيفة تشاينا دايلي امس ان مركزا صينيا للابحاث اكتشف اول دواء في العالم للقضاء على الشخير الليلي فعال بنسبة تسعين في المئة من الحالات ويستعد لتصديره بكميات كبيرة .

واوضحت الصحيفة ان نقطتين من الدواء في الانف قبيل النوم كافيتان لمنع اي شخير اثناء الليل .

وقال مدير المركز يانغ يسونغ انه صار للدواء القيم متعاطين كثرا صينيين واجانب منذ الاعلان الاول عنه في آب الماضي في الصين والخارج .

وهكذا ارسلت امرأة المانية رسالة تطلب فيها شراء الدواء قالت فيها انها حالة طارئة جدا لان حياتي العائلية مهددة بسبب شخير زوجي .

وتم توقيع عقد لتصدير هذا الدواء بقيمة عشرة ملايين دولار مع شركة في سنغافورة ستوزعه في سنغافورة وماليزيا وتايلاند واندونيسيا .

وتجري حاليا مفاوضات تجارية مع مؤسسات في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا والشرق الاوسط حسب ما ذكرت الصحيفة .

بكين - ا ف ب

... ما راح رخيص

قال شهود عيان والشرطة ان كلبا سقط من شرفة بالدور الثالث عشر مساء يوم الجمعة فتسبب في وفاة ثلاثة اشخاص في وسط بوينس ايرس .

وقال ضابط شرطة طلب عدم نشر اسمه ان الكلب سقط فوق سيدة عجوز عمرها ٧٥ عاما فتوفي الاثنان كلاهما على الفور .

وقالت الشرطة ان سيدة اخرى (٤٦ عاما) توفيت عندما صدمتها حافلة اثناء وقوفها في وسط الشارع لمشاهدة الحادث مع حشد من الناس .

ووقعت حالة الوفاة الثالثة عندما اصيب رجل مجهول الهوية بازمة قلبية لدى معاينته للحادثين وتوفي اثناء نقله في سيارة الاسعاف الى المستشفى .

بوينس ايرس - ر

اللون المميز



مايوه ضمن مجموعة الالبسة الجاهزة التي قدمتها دوروثي بيس (رويتر)

استمرت دور الازياء العالمية في باريس في عرض ازياء ربيع وصيف عام ١٩٨٩ .

اللون الاسود كان اللون الطاغي على الازياء من فساتين سهرة الى لباس البحر . الشيء الواضح كان بساطة الخطوط والتقاطيع دون ان يؤثر ذلك على ارستقراطية الطابع .

باريس



بلوزة من القطن فوق بنطلون مماثل مع زنار « غير شكل » من « الشيفون » الاسود المميز (رويتر)



حدث في مثل هذا اليوم

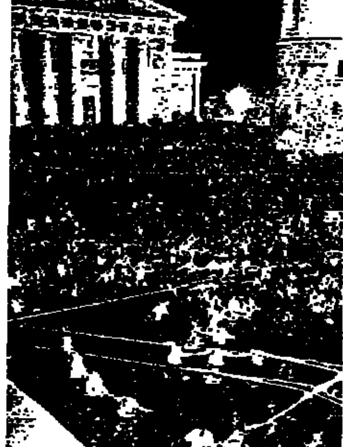
- □ ١٩٢٩ - الخميس الاسود الذي شهد انهيار البورصة في نيويورك .

* * *

- □ ١٩٥٧ - وفاة كريستيان ديور عن عمر يناهز الثانية والخمسين .

ا ف ب

الالوف يحضرون قداساً كاثوليكياً لأول مرة منذ ٥٠ عاماً في ليتوانيا



الرقص في ساحة الكاتدرائية (رويتر)



تظاهرة في ليتوانيا تدعو الى التخلص من « القوات المحتلة » وتؤيد ارمينيا (رويتر)

احتشد حوالي ٥٠٫٠٠٠ شخص يلوحون بالاعلام الوطنية لجمهورية ليتوانيا السوفياتية في ساحة كاتدرائية فيلنيوس امس في اول قداس كاثوليكي تسمح السلطات السوفياتية باقامته منذ حوالي ٥٠ عاما .

واختلطت المشاعر الدينية بالمشاعر القومية في اليوم الثاني لمؤتمر تعقده حركة راديكالية جديدة .

واذاع تلفزيون ليتوانيا القداس على الهواء فيما قال متحقيون محليون انها على الارجح اول اذاعة لاحتفال كاثوليكي في تاريخ الاتحاد السوفياتي .

وقد اعلنت حكومة ليتوانيا امس الاول اعادة كاتدرائية فيلنيوس التي انشئت في القرن الرابع عشر الى الكنيسة الكاثوليكية . وكان المبنى قد تحول الى معرض للفنون بعد استيلاء السلطات عليه عام ١٩٥٠ .

وقوبل الاعلان بتصفيق حاد من جانب ١٫١٠٠ مندوب يحضرون مؤتمرا تاسيسيا تعقده في مطل هذا الاسبوع جماعة تسمي نفسها حركة ليتوانيا من اجل « البريسترويكا » (اعادة البناء) .

وكانت السلطات في جمهورية لاتفيا المجاورة قد اعادت منذ اسبوعين كاتدرائية ريغا البروتستانتينية الى الكنيسة خلال انعقاد مؤتمر تاسيسي لحركة جماهيرية مماثلة في لاتفيا تطلق على نفسها اسم الجبهة الشعبية .

في وقت لاحق من امس الاول انشد زهاء نصف مليون شخص الاغاني الشعبية لليتوانيا في اجتماع حاشد ملأ شوارع بلدة فيلنيوس القديمة .

وكانت المطالبة باعادة الحقوق الدينية الكاملة لحوالي ٢٫٥ مليون كاثوليكي في ليتوانيا - التي تقع على الحدود مع بولندا - احد المطالب التي اثيرت خلال المؤتمر .

وطالب المندوبون ايضا باستقلال الجمهورية اقتصاديا واضفاء مسحة ديمقراطية على الحياة السياسية والغاء مشروعات صناعية يعتبر البعض ان موسكو فرضتها على جمهوريتهم .

وفي اظهار للغضب من الفساد والامتيازات الممنوحة للحزب الشيوعي هتف الحاضرون امس لمندوب شاب من كرلينغا عندما اتهم سلطات الحزب المحلية بالتصرف مثل المافيا .

وقد نمت الحركة - التي تاسست على غرار الجبهتين الشعبيتين باستونيا ولاتفيا - نموا سريعا بعد انشائها في حزيران الماضي ويقول منظموها انها تحظى بتاييد ١٨٠٫٠٠٠ شخص .

وبدا ايضا انها امسكت بزمام المبادرة السياسية في الاسابيع القليلة الماضية .

ويرى محللون ان هناك صلة بين المؤتمر والتغيير الذي اجري الاسبوع الماضي في زعامة الحزب الشيوعي في ليتوانيا والذي تم خلاله ابدال زعيم الحزب السيد رينغوداس - برونيسلوفاس سونغايلا بالسيد الغيرداس برازوسكاس .

ووعد السيد برازوسكاس باجراء انتخابات برلمانية يتنافس فيها مرشحون متعددون وتحقيق قدر اكبر من الاستقلال الذاتي الاقتصادي لليتوانيا ضمن سلسلة من الوعود قطعها على نفسه امام المؤتمر امس الاول .

ولكن مندوبين اخرين طالبوا امس بتغييرات اكثر شمولا بين المسؤولين ووافقوا على اقتراع بعد الثقة في رئيس الجمهورية فيتاوتاس استروسكاس .

فيلنيوس - ر

بوش ودوكاكيس تبادلا الانتقاد والاخير تعهد بالقتال « من كل قلبه »

لويد بنتسن يتحدث الى المزارعين خلال جولة انتخابية في مونتانا (رويتر)

اتهم المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية مايكل دوكاكيس امس الاول منافسه الجمهوري جورج بوش بالقيام بـ « حملة تخويف واكاذيب » . غير ان هذا الاخير تنصل في اليوم نفسه من مواطني ولاية ايلينوي الذين وزعوا منشورا يؤكد ان المجرمين يصوتون لمصلحة دوكاكيس .

وقد قام دوكاكيس باجراء مداخلة تلفزيونية مساء امس الاول اذاعتها شبكة « اي . بي . سي » بينما يبدأ الاسبوعين الاخيرين من الحملة الانتخابية بتراجع يتراوح بين ٧ و ١٧ نقطة عن نائب الرئيس الاميركي جورج بوش .

واعترف المرشح الديمقراطي بهذا المازق . وقال : « ان قسما من المسؤولية يقع على الحملة التي اقوم بها ولكني اعتقد انه من العدل القول ان الفريق الاخر قام بحملة تحريف وبلبلة وتخويف واكاذيب » ، واعطى وعدا بانه سيقاتل « من كل قلبه » من الان فصاعدا .

وخلال النهار اقام حاكم مساتشوسيتس مهرجانا مشتركا مع المرشح على لائحته لويد بنتسن في بومون (تكساس) . وقد حذر بنتسن مواطنيه من التصويت لصالحه في الانتخابات الرئاسية بصفته نائبا للرئيس في الوقت الذي يعطون فيه اصواتهم لجورج بوش .

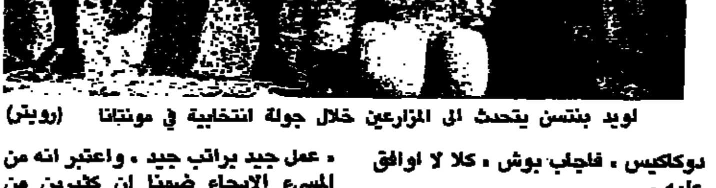
وشارك دوكاكيس ايضا امس الاول في مهرجان اخر في هاوكنسفيل (جورجيا) مع الشخصيتين في الحزب الديمقراطي في هذه الولاية الرئيس الاسبق جيمي كارتر والسناتور سام نان .

وفي الوقت الذي كان فيه منافسه الديمقراطي يقوم بنشاط محموم كان بوش يمضي يومه في منزله بواشنطن حيث استقبل السجين السياسي السابق في كوبا ارماندو فالاداريس .

وبينما كان يرافق هذا الاخير ساله الصحافيون اذا كان يوافق على بيان للحزب الجمهوري في ايلينوي اكد بالاحرف الكبيرة ان « جميع المجرمين واللصوص ومهربي المخدرات ومرتكبي اعمال العنف بحق الاطفال في مساتشوسيتس يصوتون لمصلحة دوكاكيس » فاجاب بوش « كلا لا اوافق عليه » .

وفي كلمته الاذاعية الاسبوعية اشاد الرئيس ريغان بالحصيلة الاقتصادية لحكمه وهاجم الشعار الديمقراطي « عمل جيد براتب جيد » ، واعتبر انه من المسيء الايحاء ضمنا ان كثيرين من العمال الاميركيين يقومون باعمال من الدرجة الثانية .

واشنطن - ا ف ب



اكبر منتج في العالم ساحل العاج تقرر منع تصدير الكاكاو سعياً لرفع الاسعار

قالت ساحل العاج اكبر منتج للكاكاو في العالم انها قررت منع تصدير الكاكاو الى السوق العالمية في موسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩ سعيا لرفع الاسعار .

وقال وزير الزراعة ديني برا كانون في اجتماع لكبار مسؤولي الحكم المحلي « قرر الرئيس والحكومة تحسين تنظيم مبيعاتنا الحاضرة من الكاكاو ومن اجل القيام بذلك طبقت سياسة منع الصادرات » .

وقال السيد برا كانون يجب تخزين الكاكاو وسنستفيد من ارتفاع الاسعار الى الذروة ومن افضل الاوضاع في السوق لبيع هذا الكاكاو . وقد اذيعت تصريحاته في التلفزيون والراديو امس الاول .

وقد هبطت اسعار الكاكاو هذا الشهر الى اقل مستوياتها منذ حوالى ١٣ عاما .

وكان الرئيس فيلكس هوفوي بوانيي قد رفض بيع محصول الموسم الماضي باسعار تقل عن سعر التكلفة ولكنه استطاع ان يجد مشترين لمعظم المحصول . ويعتبر الكاكاو الذي تنتجه ساحل العاج من افضل الانواع في العالم .

ويتعرض الرئيس لضغوط دائنين اجانب لكي يجعل الانتاج المحلي وتكاليف التسويق اكثر مسايرة لاوضاع السوق العالمية .

ولكن في السادس من الشهر الحالي اعلن الرئيس ان ساحل العاج ستدفع لمزارعيها سعرا ثابتا لمحصول موسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩ يبلغ ١٫٢٥ دولار للكيلو .

ويعتمد اربعة ملايين شخص من سكان ساحل العاج البالغ اجماليهم عشرة ملايين نسمة على زراعة الكاكاو في معيشتهم .

ابيدجان - ر

موريتانيا اجرت تعديلا وزاريا محدودا

اعلنت موريتانيا تعديلا وزاريا محدودا امس الاول تضمن تغيير وزير الخارجية .

وتولى المقدم محمد سيدينا ولد سيديا منصب وزير الشؤون الخارجية والتنسيق خلفا للرائد محمد الامين .

وكان المنصب السابق للمقدم ولد سيديا هو السكرتير الدائم للجنة الخلاص الوطني العسكرية الحاكمة او الرجل الثاني في البلاد بعد الرئيس محمد معاوية ولد سيد احمد طايع .

وتم في التعديل تشكيل وزارة جديدة للنساء والحرفيين والسياحة تولتها السيدة خديجة عبد الرحمن بنت احمد التي كانت تشغل من قبل منصب وزيرة الصناعة والتعدين .

وعين السيد احمد ولد خليفة ولد جدو الذي كان وزير دولة - وزيرا للصناعة والتعدين .

نواكشوط - ر

الحسن يعفو عن ٢٩٦ سجينا بمناسبة المولد

اعلنت وزارة العدل المغربية في بيان امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اصدر عفوا عن ٢٩٦ سجينا بمناسبة المولد النبوي .

ولم تذكر الوزارة اسماء للمستفيدين من هذا العفو .

الرباط - ر

البحرين تستعد لاستقبال الشيخ خليفه



المنامة - « الانوار » :

تستعد البحرين حكومة وشعبا لاستقبال رئيس وزرائها الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه ، بابهى مظاهر الحفاوة والاستقبال ، بعد شفائه من المرض ، واستعادته صحته وعافيته ، ليستانف دوره ونشاطه في تطوير البلاد والمساهمة في تحديثها وانجاح خطط الانماء والاعمار فيها .

ويمضي الشيخ خليفه الان فترة نقاهة في لندن ، حيث يَعجّ ديوانه يوميا بعدد كبير من الشخصيات العربية ، التي تفد الى العاصمة البريطانية ، وتزوره للاطمئنان الى صحته وتهنئته بالسلامة ، كما يستقبل العشرات من ابناء البحرين الذين يزورون العاصمة البريطانية لتقديم التهاني لسموه بنجاح العلاجات التي اجريت له . تمهيدا لعودته معافى الى وطنه .

وزراء سودانيين في ليبيا لتوثيق التعاون

ذكرت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء ان وفدا سودانيا من خمسة وزراء وصل الى العاصمة الليبية طرابلس مساء امس الاول في زيارة لليبيا لم تذكر الوكالة مدتها .

وقالت الوكالة ان عددا من الوزراء الزائرين اعلنوا ان هذه الزيارة تاتي في اطار التنسيق بين القطرين الشقيقين ودفع علاقات الاخوة بين الشعب العربي في الجماهيرية العظمى والسودان الى مزيد من التقدم والتعاون في اطار العمل الوحدوي .

والوزراء السودانيون الخمسة كما ذكرتهم الوكالة الليبية هم السادة الدو اغو وزير النقل ومبارك الفاضل وزير الطاقة والتعدين واحمد عبد الرحمن محمد وزير الشؤون الاجتماعية وماثيو ابو وزير العمل والتامينات الاجتماعية وعبد الملك الجعلي وزير الشؤون الدينية والاوقاف .

طرابلس - ر

فرق مصرية تعبر حدود السودان لمكافحة الجراد

قال مسؤول امس ان فرقا مصرية تكافح للحيلولة دون تعرض البلاد لغزو من الجراد من جهة الجنوب عبرت الحدود الى السودان .

وقال السيد عبد المنعم الراوي رئيس عمليات مكافحة الحشرات في جنوب مصر ان الفرق دمرت ستة اسراب من الجراد تمتد على مساحة ١٦٠ كيلومترا مربعا . وذكر ان الاسراب الستة كانت قد تحركت من السودان باتجاه الشمال على مدى الاسبوعين الماضيين .

ومضى السيد الراوي يقول ان السودان وافق على السماح للطائرات المصرية بالطيران حتى مسافة ١٦٠ كيلومترا داخل الحدود . وقال انه في احدى المراحل وصل المصريون الذين يرشون المناطق الموبوءة حتى ميناء بور سودان على البحر الاحمر .

وذكر انه تم احتواء اول موجة من الجراد ولكن من المتوقع ان يكون هناك جيل ثان من الحشرات الشرهة في كانون الثاني .

اسوان - ر

هيروهيتو شاهد القمر من على السرير في احتفال الاحد

شاهد الامبراطور الياباني من على سرير المرض في قصره القمر من خلال مرآة في احتفال رؤية القمر الذي اعتاد اليابانيون على اقامته كل يوم احد .

وعادة ما يحرص الامبراطور هيروهيتو الذي يبلغ من العمر ٨٧ عاما على مشاهدة القمر في ليالي الاحتفال من شرفة بالقصر .

وقال مسؤولون بالقصر ان الامبراطور الياباني - الذي يجاهد من اجل البقاء على قيد الحياة بعد نزيف داخلي استمر خمسة اسابيع - فقد كمية صغيرة من الدم في الصباح ولكن حالته لم يطرأ عليها تغير طوال اليوم .

طوكيو - ر

قتل ٦٨ شخصاً وشرد الالوف الاعصار « خوان » دمر ساحل نيكاراغوا المطل على الكاريبي

عائلة انتقلت الى احد ملاجىء ماناغوا (رويتر)

رئيس جمهورية نيكاراغوا دانيال اورتيغا يشير الى مسار الاعصار (رويتر)

اجلي عشرات الالوف من منازلهم في ماناغوا امس الاول بينما كان الاعصار « خوان » الذي تسبب في وفاة ٦٨ شخصا حتى الآن يتحرك ناحية الغرب تجاه العاصمة النيكاراغوية بعد ان دمر ساحل البلاد المطل على البحر الكاريبي .

وقد توفي ١٣ شخصا وتشرد الآلاف وفقد ١٤٠ اخرون على الاقل في نيكاراغوا بعد ان عصف الاعصار بجزيرة كورن في البحر الكاريبي وميناء بلوفيلدز في ساعة مبكرة من صباح امس الاول وبلغت سرعة الرياح حينئذ ٢١٧ كيلومترا في الساعة .

وذكرت السلطات في كوستاريكا امس الاول ان ٢١ شخصا توفوا في فيضانات تسبب فيها الاعصار بينما قالت تقارير من هندوراس ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم .

وكان الاعصار « خوان » قد تسبب في وفاة ٢٢ شخصا في كولومبيا وفنزويلا في وقت سابق من الاسبوع الحالي .

وهددت الامطار الشديدة والفيضانات والانهيارات الارضية بحدوث اضرار كبيرة في شتى انحاء البلاد على الرغم من ان الاعصار بدا يفقد قوته ليتحول الى عاصفة مدارية وخفت سرعة الرياح المصاحبة له الى نحو ٨٠ كيلومترا في الساعة .

وامرت السلطات ٧٠٫٠٠٠ شخص في بعض اجزاء العاصمة ماناغوا وعشرات الآلاف في مدن اخرى بالتوجه الى ملاجىء الطوارىء .

وطلبت اذاعة صوت ماناغوا الرسمية من باقي السكان البقاء في منازلهم حين زادت الرياح والامطار مساء امس الاول . وتسبب انقطاع التيار الكهربائي في اظلام المدينة . ويبلغ عدد السكان في ماناغوا مليون نسمة .

وقال المسؤولون بهيئة الارصاد الجوية ان الاعصار خوان اسوأ كارثة طبيعية تشهدها البلاد منذ وقع زلزال في العاصمة ماناغوا عام ١٩٧٢ فقتل ١٠٫٠٠٠ شخص .

وتوفي عشرة اشخاص من بينهم ثلاث سيدات في بلوفيلدز عندما سقط سقف مبنى كان مخصصا كملجأ . ولقي ثلاثة اشخاص اخرون مصرعهم في جزيرة كورن .

وقال مسؤول حكومي من جزيرة كورن ، دمرت جميع المنازل . وقد انهارت اسقف جميع المنازل في الجزيرة .

ماناغوا - ر

بسبب الفساد واساءة استخدام السلطة سيول تشهد تظاهرة تطالب بالقبض على الرئيسين السابق والحالي



متظاهرة تهاجم رجال الشرطة بحذائها خلال التظاهرة (رويتر)

قال شهود عيان ان مئات من المتظاهرين يطالبون بالقبض على رئيسي كوريا الجنوبية السابق والحالي تشاجروا مع شرطة مكافحة الشغب في وسط سيول امس .

وكان المحتجون بين اكثر من ١٫٠٠٠ طالب وعامل وداعية لحقوق الانسان واقارب لمسجونين كانوا قد عقدوا في وقت سابق اجتماعا حاشدا للحث على الافراج عن المعتقلين السياسيين . وشجب المتظاهرون حكومة الرئيس روه تاي - وو ووصفوها بانها « دكتاتورية عسكرية » .

وكانت هذه اول مظاهرة كبيرة معادية للحكومة تشهدها شوارع كوريا الجنوبية منذ انتهاء دورة سيول للألعاب الاولمبية في الثاني من الشهر الحالي .

وخرج حوالى ٥٠٠ شخص - يمسك بعضهم بمكبرات - الى الشوارع بعد الاجتماع وهم يصيحون مرددين هتافات تقول « اعدموا (الرئيس السابق) تشون دو هوان واقبضوا على روه تاي - وو » و« فلنناضل من اجل انقاذ مسجونينا السياسيين » .

ولا يزال مئات من الاشخاص معتقلين لاسباب سياسية في كوريا الجنوبية حيث تقول الحكومة ان عددهم ٣٣٠ سجينا بينما تقول جماعات معارضة وكنسية ان عددهم اكثر من ٥٠٠ سجين .

ونشبت المشاجرات عندما منعت شرطة مكافحة الشغب المتظاهرين من السير في الشوارع الرئيسية . وقال شهود العيان ان عدة ضباط اصيبوا بجروح ولكن الشرطة امتنعت عن اطلاق الغاز المسيل للدموع . ولم ترد تقارير حتى الآن بالقاء القبض على احد .

واتهم المتظاهرون الرئيس السابق تشون بالفساد واساءة استخدام السلطة خلال فترة حكمه التي استمرت سبعة اعوام وانتهت في شباط الماضي وزعموا ان الرئيس روه يحميه بطريقة غير مشروعة من المحاكمة .

وحمل المتظاهرون الرجلين - وهما جنرالان سابقان بالجيش وزميلا دراسة بالاكاديمية العسكرية - مسؤولية ما اسموه بمذبحة كوانجو وهي مدينة تقول ارقام رسمية ان حوالى ٢٠٠ شخص قتلوا فيها في انتفاضة مدنية استمرت اسبوعا في عام ١٩٨٠ .